



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عباس لغرور - خنشلة-



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم: العلوم الاجتماعية

الرقم التسلسلي:/ك.ع.إ.ج.إن/ق ع إ ج/2024

مشروع التحول الرقمي ودوره في تحقيق أهداف المؤسسة الجامعية

- دراسة ميدانية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر شعبة علم الاجتماع
تخصص: علم الاجتماع تنظيم وعمل

إشراف الأستاذ:
د. مامن فيصل

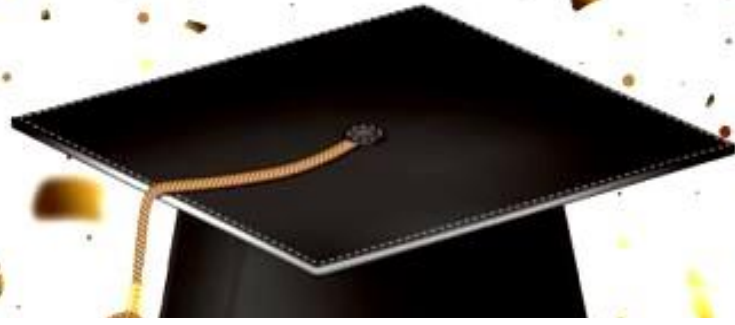
إعداد الطالبة:
- حصاد لامية

مشرفا ومقررا	جامعة عباس لغرور	أستاذ محاضراً	د. مامن فيصل
رئيسا	جامعة عباس لغرور	أستاذ التعليم العالي	أ.د حمزاوي سهى
مناقشا	جامعة عباس لغرور	أستاذ محاضراً	د. مناح رفيق

السنة الجامعية:

2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شكر و عرفان

>> يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات والله بما تعملون

خبير<< سورة المجادلة الآية 11

الحمد لله رب العالمين الذي وفقنا وأعاننا على إتمام هذا العمل
فبنيتمته تتم الصالحات وعليه أتقدم بالشكر الموصول والتقدير
الخالص إلى الأستاذ "مامن فيصل" على إرشاداته وتوجيهاته
المنهجية طوال مشوارنا الدراسي والتي ساهمت في التعمق في
حيثيات الموضوع ، فجزاه الله عنا خيرا .

كما نتوجه بالشكر الخاص إلى كافة أساتذة علم الإجتماع التنظيم
والعمل دون إستثناء على جهودهم المبذولة ولا يفوتني تقديم
أسمى عبارات الشكر إلى الفريق الإداري لكلية العلوم
الإجتماعية والإنسانية جامعة عباس لغرور خنشلة

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
//	شكر وعرفان
//	الاهداء.
//	فهرس المحتويات
//	قائمة الجداول
//	قائمة الأشكال
أ.ب	مقدمة
	الفصل الأول: الإطار التصوري والمفاهيمي للدراسة
17	1- تمهيد
17	2- إشكالية الدراسة
19	3- فرضيات الدراسة
20	4- نموذج توضيحي لمتغيرات الدراسة
21	5- مبررات اختيار الموضوع
22	6- أهداف الدراسة وأهميتها
23	7- تحديد مفاهيم الدراسة
28	8- الدراسات السابقة
34	9- المقاربة النظرية
37	10 خلاصة

فهرس المحتويات

الفصل الثاني: الإطار النظري لمشروع التحول الرقمي:	
39	تمهيد
39	أولاً: ماهية الرقمنة
39	1- التطور التاريخي للرقمنة
40	2- دوافع التحول الرقمي
43	3- متطلبات التحول الرقمي
44	4- أهداف وأهمية التحول الرقمي
44	ثانياً: ماهية المنصات الرقمية
45	1- التعريف بالمنصات الرقمية
46	2- أنواع المنصات الرقمية
52	ثالثاً: الوسائل التقنية:
53	1- أجهزة الحاسوب ولواحقه
54	2- البرمجيات
55	3- شبكة الأنترنت
56	رابعاً: كفاءة الموارد البشرية
57	1- مفهوم كفاءة الموارد البشرية
57	2- خصائص ومميزات كفاءة الموارد البشرية
57	3- أساليب تنمية كفاءة الموارد البشرية
59	4- أهمية كفاءة الموارد البشرية
60	خلاصة

فهرس المحتويات

الفصل الثالث: الإطار النظري لأهداف المؤسسة الجامعية	
62	تمهيد
62	أولا: التطور التاريخي للجامعة
62	1- الجامعة الجزائرية في عهد الاستعمار
63	2- الجامعة الجزائرية في عهد الاستقلال
64	ثانيا: مبادئ الجامعة:
64	1- ديمقراطية التعليم العالي
65	2- جزارة إطارات التعليم العالي
65	3- التعريب في التعليم العالي
66	4- التوجه التقني في التعليم العالي
66	ثالثا: مقومات الجامعة:
66	1- الهيئة التدريسية
67	2- الطلبة
68	3- وظائف الجامعة
70	4- خصائص ومميزات الجامعة
71	5- أهداف المؤسسة الجامعية
71	1- أهداف بيداغوجية
72	2- أهداف بحثية علمية
73	3- أهداف خدماتية
74	خلاصة

فهرس المحتويات

	الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية
76	تمهيد
76	أولا: مجالات الدراسة
76	1- المجال المكاني
77	2- المجال الزمني
78	3- المجال البشري
79	ثانيا: منهج الدراسة
80	ثالثا: مجتمع البحث وعينة الدراسة
80	1- مجتمع البحث
80	2- عينة الدراسة
81	رابعا: أدوات جمع البيانات
81	1- الملاحظة
83	2- المقابلة
83	3- الاستبيان
85	خامسا: الأساليب الإحصائية
87	سادسا: تحليل الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة
96	خلاصة
	الفصل الخامس: عرض وتحليل المعطيات الميدانية وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة.
98	تمهيد
98	أولا: عرض البيانات وإحصائيا وتحليلها وتفسيرها

فهرس المحتويات

98	1- عرض وتحليل وتفسير بيانات أداة المقابلة.
106	2- عرض وتحليل وتفسير بيانات أداة الاستبيان.
124	ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة
124	1- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات.
130	2- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة.
133	3- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء المقاربة النظرية
134	ثالثا: النتائج العامة للدراسة
135	خلاصة
137	الخاتمة
140	قائمة المصادر والمراجع
//	الملاحق
//	الملخص.

فهرس الجداول

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
83	يوضح المقابلات المنجزة مع المبحوثين	01
87	يوضح مقياس ليكارت الخماسي وفق الأوزان	02
87	يوضح مقياس ليكارت الخماسي	03
88	يوضح معامل ارتباط بيرسون لمحور المنصات الرقمية	04
90	يوضح معامل ارتباط بيرسون لمحور المنصات الرقمية	05
91	يوضح معامل ارتباط بيرسون لمحور أهداف المؤسسة الجامعية	06
92	يوضح معامل ارتباط بيرسون لمحور أهداف المؤسسة الجامعية	07
92	يوضح قيم معامل الثبات.	08
93	يوضح معامل ارتباط بيرسون لمحور المنصات الرقمية	09
94	يوضح معامل ارتباط بيرسون لمحور المنصات الرقمية	10
94	يوضح معامل ارتباط بيرسون لمحور أهداف المؤسسة الجامعية.	11
95	يوضح معامل ارتباط بيرسون لمحور أهداف المؤسسة الجامعية.	12
95	يوضح قيم معامل الثبات.	13
98	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير النوع.	14
99	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية.	15
100	يوضح مدى تقليل الحواسيب من الوقت والجهد.	16
100	يوضح مدى مساهمة الحواسيب في حفظ واسترجاع المعلومات بأمان.	17
101	يوضح مدى مساهمة الأنترنت في توفير المعلومات اللازمة للعمل التقني.	18

فهرس الجداول

102	يوضح مدى مساهمة المؤسسة الجامعية في تطوير برمجياتها بشكل مستمر.	19
102	يوضح إقامة الجامعة دورات تدريبية لتطوير المؤهلات.	20
103	يوضح توفر قدرات ومهارات تساعد في التحكم على التقنيات الرقمية.	21
103	يوضح التوزيع الطبيعي لأداة الدراسة.	22
104	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير النوع.	23
105	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الشعبة.	24
106	يوضح نتائج إجابات أفراد العينة تجاه عبارات البعد الأول لمنصات الخدمات الجامعية.	25
108	يوضح نتائج إجابات أفراد العينة تجاه عبارات البعد الثاني للمنصات البيداغوجية.	26
110	يوضح نتائج إجابات أفراد العينة تجاه عبارات البعد الثالث للمنصات البحثية العلمية.	27
111	يوضح نتائج إجابات أفراد العينة تجاه عبارات المؤشر الأول لأهداف بحثية علمية.	28
112	يوضح نتائج إجابات أفراد العينة تجاه عبارات المؤشر الثاني لأهداف بيداغوجية.	29
113	يوضح نتائج إجابات أفراد العينة تجاه المؤشر الثالث لأهداف خدماتية.	30
115	يوضح التوزيع الطبيعي لأداة الدراسة.	31
115	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير النوع.	32
116	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الدرجة العلمية.	33
117	يوضح توزيع أفراد العينة للدراسة حسب متغير الخبرة المهنية.	34
118	يوضح نتائج إجابات أفراد العينة للدراسة المنصات الجزائرية للمجالات العلمية الوطنية.	35
119	يوضح نتائج إجابات أفراد عينة الدراسة لمنصة بروغرس.	36
121	يوضح نتائج إجابات أفراد عينة الدراسة لمنصة موودل.	37

فهرس الجداول

122	يوضح نتائج إجابات أفراد عينة الدراسة البعد الأول أهداف بحثية علمية.	38
123	يوضح نتائج إجابات أفراد عينة الدراسة البعد الثاني لأهداف بيداغوجية.	39
125	يوضح نتائج تحليل لاختبار العلاقة بين المنصات الرقمية وتحقيق أهداف المؤسسة الجامعية من وجهة نظر الطلبة بجامعة عباس لغرور خنشلة واختبار العلاقة بين المنصات الرقمية وتحقيق أهداف المؤسسة الجامعية من وجهة نظر الأساتذة بجامعة عباس لغرور خنشلة	40
126	يوضح نتائج التحليل لاختبار علاقة المنصات الرقمية وتحقيق اهداف المؤسسة الجامعية عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0.05$)	41
128	يوضح نتائج التحليل لاختبار علاقة المنصات الرقمية وتحقيق أهداف المؤسسة الجامعية من وجهة نظر الاساتذة عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0.05$)	42

فهرس الأشكال

فهرس الأشكال

الصفحة	الشكل	الرقم
20	نموذج لمتغيرات الدراسة.	01
42	رسم يبين متطلبات التحول الرقمي.	02
52	نموذج يبين أنواع المنصات الرقمية.	03
69	رسم يبين وظائف الجامعة.	04
78	رسم يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة	05
98	دائرة نسبية توضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير النوع.	06
99	دائرة نسبية توضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية.	07
104	دائرة نسبية توضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير النوع.	08
105	مدرج تكراري يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الشعبة.	09
115	دائرة نسبية توضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير النوع.	10
116	دائرة نسبية توضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الدرجة العلمية.	11
117	مدرج تكراري يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية	12



مقدمة



مقدمة:

شهد العصر الحديث تغييرات معتبرة في مختلف جوانب الحياة، وهذا بفضل التطورات التكنولوجية المتسارعة وتقدم وسائل الاتصالات وتقنية المعلومات لما كان لها دور بارز في التغييرات، فقد غزت التكنولوجيا جميع الأعمال وأحدثت قفزة نوعية في شتى المجالات، الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية، لذا كان عليها أن تتخطى دورها التقليدي وتغيير نماذجها، حيث أفرزت العديد من التطورات التي تعبر عن التقدم العلمي والتكنولوجي، ومن أهم ثمارها ونماذجها الجديدة هو الوصول إلى عالم التحول الرقمي.

إذ يعتبر التحول الرقمي في هذا العصر بمثابة نقطة محورية فاصلة في العديد من المؤسسات التي تعمل من شأنها على وضع إستراتيجية رقمية بغية تحقيق أهدافها المرسومة، فعملية التحول الرقمي لا تعتمد فقط على مجموعة من التطبيقات التكنولوجية القديمة بل يتعدى ذلك تغيير وتحويل شامل إلى البنية الأساسية التي تتيح فرصة الانتقال إلى مزيد من التقدم في الأنظمة الرقمية الحديثة وهذا لمواكبة التطورات مع عصر التقنية الرقمية، حيث أن التحول الرقمي هو عملية تهدف إلى تغيير في الخصائص باستخدام عدة تقنيات عبر الانتقال من نظام تقليدي إلى نظام رقمي قائم على التكنولوجيا تحت عدة متطلبات واستراتيجيات، هذا يتعامل الموارد البشرية وخبرتهم مع الأجهزة والبرمجيات بطريقة تساهم في تقليص الإجراءات والسرعة في التنفيذ والاستثمار في الوقت والجهد مما يؤدي إلى زيادة الكفاءة في الأداء وتطوير طرق العمل، إذ أصبح لزاما على الدولة الوطنية بناء مستقبلها نحو التسارع إلى العولمة، وهو الأمر الذي أدركت من خلاله الجزائر كباقي الدول من ضرورة التحول نحو الرقمنة في مختلف القطاعات ووصل هذا التطور إلى منظومة التعليم العالي لهذا وجهت الجهود نحو الرقمنة في مختلف القطاعات وخاصة في المؤسسات الجامعية لتحقيق الازدهار وتحقيق أهداف مشروعها.

مما لا شك فيه أن المؤسسة الجامعية، ومن خلال البحث العلمي باتت تلعب أدوارا هامة لتحقيق أهدافها للدفع بعجلة الاقتصاد الوطني، ومن المعروف أن الجامعة هي مؤسسة متكاملة تتضمن هياكل ووحدات إدارية يعمل ضمنها إداريين وموظفين بدرجة عالية من المعرفة، ومن خلال ذلك تم تبني العديد من السياسات والبرامج الحديثة من أجل تطوير المؤسسات الجامعية من خلال جودة التعليم العالي وهذا النمط الجديد يعتمد بالدرجة الأولى على وسائل التكنولوجيا عالية الكفاءة عبر وسائط تقنية وهذا باستخدام طرق وأساليب متنوعة، حيث تعتبر الجامعة ولا تزال من أهم المؤسسات في المجتمع، فهي تمثل نقطة جذب علمي ومصدر إشعاع معرفي، ومع التطور الكبير لتقنية المعلومات ظهرت الحاجة الماسة لإعادة النظر في الجامعة لتتلاءم مع التغييرات التي فرضتها البيئة التكنولوجية وهذا لضمان جودة العمليات التعليمية والإدارة كونها تتيح العديد من التسهيلات ولتقديم خدمات إبداعية مبتكرة بعيدا عن الطرق التقليدية، وهذا لتنفيذ مشروع التحول الرقمي والتكيف مع سرعة المستجدات الحديثة.

مقدمة

وتعتبر جامعة عباس لغرور خنشلة من أهم المؤسسات التعليمية في ولاية خنشلة وتوجهت على غرار باقي المؤسسات الجامعية لمواكبة التطورات الحديثة لتطبيق عملية التحول الرقمي وإدخال التكنولوجيا ضمن المؤسسة التي تعتبر القاعدة الأساسية في البحث العلمي والتكنولوجي كونها تحتوي على هياكل وموارد بشرية ومادية تستدعي استخدام الرقمنة في العمليات الإدارية والتقنية لمعرفة السير ولتقديم خدمات أفضل والوصول إلى تحقيق أهدافها المسطرة والتي تصبوا إليها، وللإلمام بمختلف جوانب الدراسة تم تقسيمها إلى خمس فصول كالتالي:

حيث تناولنا في الفصل الأول وذلك حمل عنوان الإطار التصوري المفاهيمي للدراسة، وقد اشتمل على تحديد وضبط الإشكالية التي تعتبر المحور الرئيسي التي تدور حوله الدراسة ثم طرح تساؤلاتها بالإضافة إلى صياغة الفرضيات، ثم تحديد المفاهيم الأساسية وكشف منها الغموض الذي يشوبها ، بالإضافة إلى ذكر مبررات اختيار هذا الموضوع دون غيره، ثم تطرقنا إلى الأهمية التي يحظى بها هذا الموضوع والأهداف الموجودة لتحقيقها لهذه الدراسة، ثم قمنا بعرض العناصر الأساسية التي تضمنتها الدراسات السابقة مع ذكر أوجه الاستفادة منها وأوجه الاختلاف، وأخيرا تطرقنا إلى المقاربة النظرية وتم إسقاطها على الموضوع، ثم انتقلنا بعد ذلك إلى الفصل الثاني والذي كان تحت عنوان الإطار النظري لمشروع التحول الرقمي الذي اشتمل أولا على التعرف على نشأة الرقمنة وتطورها تاريخيا ثم التطرق إلى عرض مجموعة من الدوافع الرئيسية نحو الرقمنة، بالإضافة إلى تناول جملة من متطلبات الرقمنة بالإضافة إلى ذكر أهمية وأهداف التحول الرقمي، ثم التطرق إلى أنواع المنصات الرقمية وأهميتها بالإضافة إلى التركيز على الوسائل التقنية لعملية التحول الرقمي كونها مهمة في ذلك ، ثم الوصول إلى كفاءة الموارد البشرية كون أن هذا الأخير يعتبر المفتاح الرئيسي لتحقيق أهداف الجامعة والرقمي بها، أما الفصل الثالث فقد كان بعنوان الإطار النظري لأهداف المؤسسة الجامعية، كون أن الجامعة من أهم المراحل التعليمية المتميزة، حيث تم التركيز على الوقائع التاريخية لنشأة وتطور الجامعة، بالإضافة إلى مبادئها الأساسية، تم تحديد مقوماتها التي تركز عليها في تحقيق رسالتها، وصولا للوظائف والخصائص التي تتميز بها الجامعة، ثم وأخيرا تسليط الضوء على أهداف المؤسسة الجامعية المسطرة، أما في الفصل الرابع تم التطرق إلى الدراسة الميدانية، لينصب اهتمامنا من خلال ذلك إلى دراسة المجالات والتعرف على المنهج المتبع ومجتمع البحث والعينة المستهدفة بالإضافة إلى توظيف جملة من الأدوات الموضوعية للدراسة، تم التطرق إلى أساليب تحليل البيانات ودراسة الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة وتمثلت أبرز أساليب الدراسة منها: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الثبات، معامل الصدق... لإضفاء الدقة والمصداقية على الدراسة أما الفصل الخامس كان بعنوان عرض وتحليل المعطيات وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة، والذي احتوى على العناصر التالية:

عرض بيانات من أداة المقابلة والاستبيان إحصائيا وتحليلها وتفسيرها، مناقشة نتائج الدراسة في ضوء كل من الفرضيات، المقاربة النظرية والدراسات السابقة وفي الأخير خلصنا لأبرز النتائج.



الفصل الأول :
الإطار التصوري والمفاهيمي للدراسة

تمهيد

1- إشكالية الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- نموذج توضيحي لمتغيرات الدراسة

4- مبررات اختيار الموضوع

5- أهداف الدراسة وأهميتها

6- تحديد مفاهيم الدراسة

7- الدراسات السابقة

8- المقاربة النظرية

خلاصة

تمهيد:

يعتبر الإطار المنهجي الركيزة الأساسية وأول مرحلة من مراحل البحث العلمي بشكل عام، والبحث الاجتماعي بشكل خاص. لذلك سوف نتطرق في هذا الفصل إلى أساسيات البحث التي تسير وفقها الدراسة والتي تمكنا من تقصي جميع الحقائق المحيطة بالظاهرة والوصول إلى نتائج دقيقة وواضحة من خلال التعرض إلى صياغة الاشكالية التي تعتبر المحرك الرئيسي واللبننة الأساسية لعملية البحث وباعتبارها من أهم الخطوات التي يمر بها الباحث في بحثه، كذلك تساؤلاتها وفرضياتها وتحديد أسباب اختيار الموضوع، إضافة إلى أهداف وأهمية الدراسة وصولاً إلى الدراسات السابقة واختيار مقاربة مناسبة واسقاطها على الموضوع.

1- إشكالية الدراسة:

يشهد العالم اليوم حركية وتطورات هائلة في شتى المجالات، بفضل التدفق العلمي والمعلوماتي السريع حيث أصبح العلم أداة حاسمة لدى الدول لتحقيق رقيها وازدهارها وبلوغها مرحلة الاقتصاد المعرفي القائم على تقنية المعلومات والاتصالات. باعتبارها فضاء واسع تسعى من خلاله الدول عبر وسائل تكنولوجيا حديثة إلى ظهور نموذج وأسلوب جديد في مواجهة المنافسة لتحسين الأعمال ونوعية الخدمات، حيث شمل جميع المجالات والميادين بما فيها السياسية، والاجتماعية والاقتصادية ومن أبرز ثمار هذا التقدم العلمي والتكنولوجي الذي فرض بالتالي واقعا تعليميا وتربويا جديدا في المؤسسات وهو الوصول إلى التحول الرقمي. حيث يعتبر التحول الرقمي في عصرنا الحالي واحدا من أهم الاتجاهات والقطاعات، والذي يعد بمثابة نقطة محورية فاصلة في العديد من المؤسسات، فأصبح لزاما عليها مواكبة هذه التطورات والتغيرات الحاصلة التي يمر بها المجتمع برمته، حتى تتمكن من مجابهة مختلف التحديات والصعوبات التي يطرحها عصر المعرفة. بحيث تعتبر مزايا وفوائد هذه الثورة واعدة للغاية، ومن أجل ذلك تعمل هذه المؤسسات على صياغة ووضع استراتيجية رقمية واضحة المعالم والأهداف لتساهم في رسم طريقها وتحقيق أهدافها التي تصبو إليها، فالتحول الرقمي ليس مرهونا باستخدام مختلف هذه التكنولوجيات والتقنيات فحسب، ولا يقتصر على رقمته الوثائق والبيانات وتحويلها من البيئة القديمة إلى بيئة تكنولوجيا المعلومات، بل هو تحول شامل يمس المؤسسة ويمس طريقة وأسلوب عملها الداخلي أي التخلي عن الأنظمة التقليدية والاعتماد على الأنظمة الرقمية التي تسعى إلى تطوير وتحسين وتحقيق أهدافها بالتعامل مع الأجهزة والبرمجيات، وكون هذا التحول جزء من الميزة التنافسية التي ترغب كل مؤسسة بأن تتبناه من أجل الريادة والتقدم وفي المقابل لكي يتم الوصول إلى هذا النجاح كان عليها وضع استراتيجية واضحة متفق عليها من خلال تجميع وتحيين البيانات

الخاصة بالمؤسسة في فترة ماضية، وصولاً إلى التنبؤ بما ستؤول إليه في المستقبل عن طريق براعة الموارد البشرية وخبرتهم. حيث تعتبر السبيل الوحيد أمام كل مؤسسة لتحقيق مستوى عالٍ من الصدارة، فقد شهد العالم قفزة نوعية في مجال عالم الرقمنة لمواكبة التطورات العصرية وكسب المكان المناسب من خلال التوسع في نطاق إقليمي وحتى دولي من خلال التطبيقات الرقمية والقنوات التكنولوجية التي بدورها توفر الجهد والتكلفة بشكل كبير كما تحسن من الكفاءة التشغيلية وتحسين جودتها وتبسيط الإجراءات كما تخلق فرص لتقديم خدمات إبداعية مبتكرة بعيدة عن الطرق التقليدية والتي بدورها تسهم في خلق حالة من القبول والرضا. إذ أن المجتمعات تعيش حالياً تطورات رهيبية ومتسارعة أدت بها إلى الرفع من مستوى وتيرة المعيشة فأصبح لزاماً على الدولة الوطنية مجاورة واقعها وبناء مستقبلها نظراً لموجبات وتسارع العولمة وهو الأمر الذي أدركت من خلاله الجزائر كغيرها من دول العالم ضرورة التحول نحو الرقمنة في مختلف القطاعات وعلى رأسها قطاع التعليم العالي ولهذا وجهت الجهود نحو رقمنة المؤسسة الجامعية لمواكبة العولمة والعالم الرقمي كأولوية من أجل النهوض عبر إدارة سريعة وأكثر تقدماً لتحقيق أهداف مشروعها.

ومن المعروف أن الجامعات هي مؤسسات متكاملة تتضمن هياكل ووحدات إدارية وموظفين وإداريين يعملون لأجل تحقيق أهداف هذه المؤسسات حيث يتطلب ذلك وجود موارد بشرية على درجة عالية من المعرفة والمهارات الإدارية والتقنية لأداء أعمالهم ولأجل تحقيق رسالة الجامعة، ونظراً للأهمية البالغة التي يكتسبها التعليم العالي باعتباره من أهم المؤسسات لإنتاج المعرفة ومركز للإشعاع الثقافي، وبالتالي أصبح التحول الرقمي من أهم المشاريع والأهداف الاستراتيجية التي تسعى لتحقيقها المؤسسة الجامعية وهذا ما أدى إلى إحداث قفزة نوعية إيجابية كبيرة في بيئة علمية تعليمية بمختلف أنواعها وتساعد على إيصال المعلومات والبيانات العلمية، التربوية وحتى السلوكية للفرد المتعلم، فإن هذا الانتقال والتحول الرقمي لا بد أن يصاحبه جاهزية تنظيمية وبشرية وتقنية عالية على صعيد الإدارة التعليمية والتي يمكنها أن تشكل دعماً لنجاح تنفيذ مشروع التحول الرقمي من قبل الكثير من الجامعات التي تسعى إلى الإبداع ومواكبة التجديد.

وتعتبر جامعة عباس لغرور من أهم المؤسسات التعليمية في ولاية خنشلة حيث تعتمد كغيرها من المؤسسات الجامعية على مجموعة من التقنيات والأهداف المسطرة التي تسعى لتحقيقها، حيث قامت بترجمة هذه النقلة انطلاقاً من واقعها الاستراتيجي للاستفادة من المزايا التقنية ومن أجل تبسيط مختلف الأنشطة والعمليات الرقمية التي تتيح العديد من التسهيلات والتي تساعد في تحقيق أهدافها.

وعلى هذا الأساس وبناءً على الطرح السابق جاءت هذه الدراسة للكشف عن مشروع التحول الرقمي ودوره في تحقيق أهداف المؤسسة الجامعية بجامعة عباس لغرور خنشلة وعلى أساس هذه المعطيات انتهى بنا الأمر

إلى طرح التساؤل الرئيسي المتمثل في: ما طبيعة العلاقة بين مشروع التحول الرقمي وتحقيق أهداف المؤسسة الجامعية؟

ولمحاولة الإجابة عن التساؤلات الرئيسي كان لا بد لنا أن ندرج بعض التساؤلات الجوهرية التي تمس الموضوع والمتمثلة في:

- ما طبيعة العلاقة بين المنصات الرقمية وتحقيق أهداف المؤسسة الجامعية من وجهة نظر الطلبة بجامعة عباس لغرور خنشلة؟

- ما طبيعة العلاقة بين المنصات الرقمية وتحقيق أهداف المؤسسة الجامعية من وجهة نظر الاساتذة بجامعة عباس لغرور خنشلة؟

- ما طبيعة العلاقة بين الوسائل التقنية وتحقيق أهداف المؤسسة الجامعية من وجهة نظر الموارد البشرية بجامعة عباس لغرور خنشلة؟

- ما طبيعة العلاقة بين كفاءة الموارد البشرية وتحقيق أهداف المؤسسة الجامعية من وجهة نظر التقنيين بجامعة عباس لغرور خنشلة؟

2- فرضيات الدراسة:

- الفرضية الرئيسية: توجد علاقة بين مشروع التحول الرقمي وتحقيق أهداف المؤسسة الجامعية بجامعة عباس لغرور خنشلة.

- الفرضيات الفرعية:

الفرضية الفرعية 01: توجد علاقة بين المنصات الرقمية وتحقيق أهداف المؤسسة الجامعية من وجهة نظر الطلبة بجامعة عباس لغرور خنشلة.

ونكشف عن هذه الفرضية بالمؤشرات التالية:

- منصات خدمتية

- منصات بيداغوجية

- منصات بحثية علمية.

- الفرضية 02: توجد علاقة بين المنصات الرقمية وتحقيق أهداف المؤسسة الجامعية من وجهة نظر الاساتذة بجامعة عباس لغرور خنشلة.

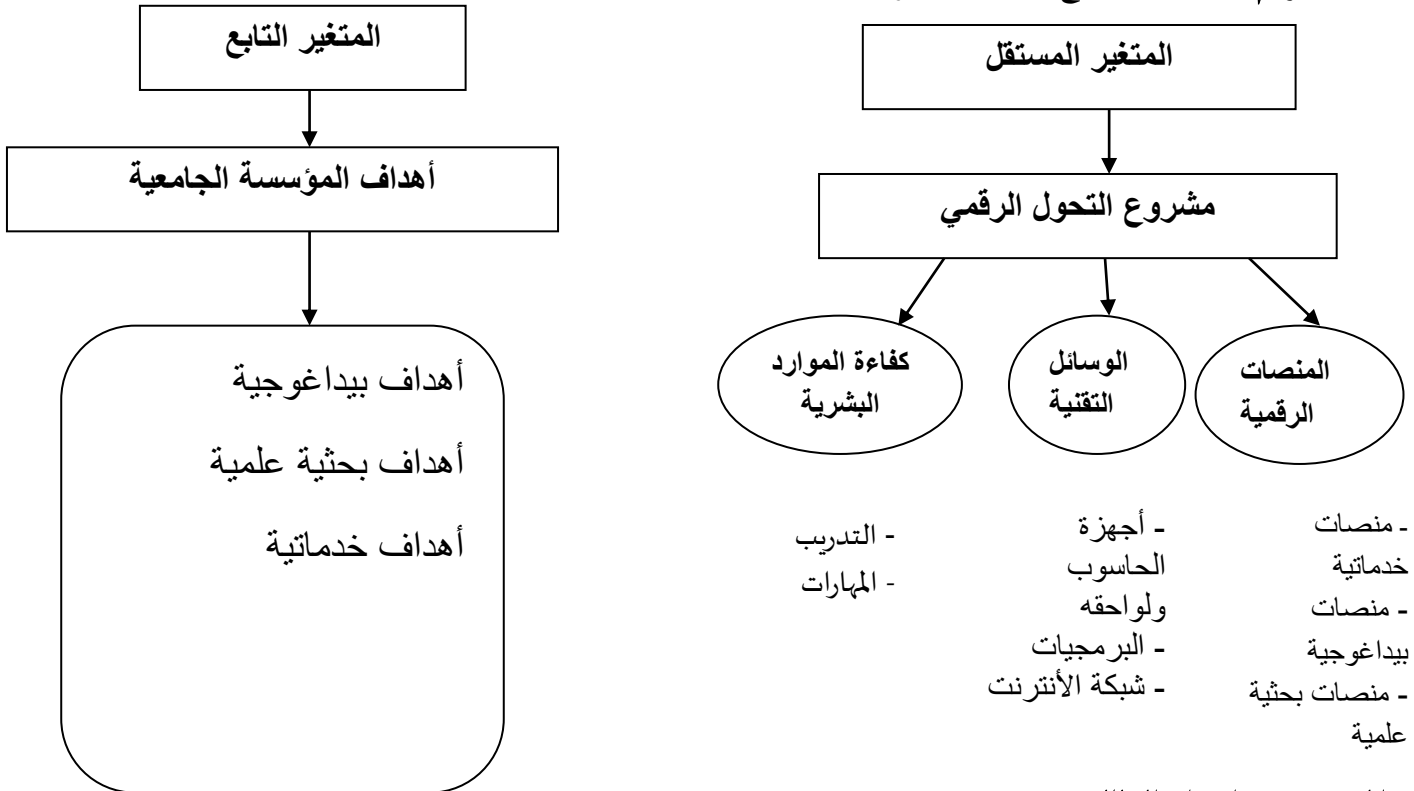
ونكشف عن هذه الفرضية بالمؤشرات التالية:

- منصات بيداغوجية

- منصات بحثية علمية
- الفرضية الفرعية 03: توجد علاقة بين الوسائل التقنية وتحقيق أهداف المؤسسة الجامعية من وجهة نظر الموارد البشرية بجامعة عباس لغرور خنشلة.
- ونكشف عن هذه الفرضية بالمؤشرات التالية:
- أجهزة الحاسوب ولواحقه
- البرمجيات
- شبكة الأنترنت
- الفرضية الفرعية 04: توجد علاقة بين كفاءة الموارد البشرية وتحقيق أهداف المؤسسة الجامعية من وجهة نظر التقنيين بجامعة عباس لغرور خنشلة.
- ونكشف عن هذه الفرضية بالمؤشرات التالية:
- التدريب
- المهارات

3- نموذج توضيحي لمتغيرات الدراسة:

الشكل رقم 01: يبين نموذج متغيرات الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبة

4- مبررات اختيار الموضوع:

تعتبر مرحلة اختيار موضوع الدراسة نقطة الانطلاقة في تصميم آليات البحث العلمي برمته، ويمكن إيجاز أهم أسباب اختيار موضوعنا فيما يلي:

أ- مبررات ذاتية:

- الرغبة الشخصية لدراسة الموضوع بهدف معرفة العلاقة بين التحول الرقمي والمؤسسة الجامعية.
- الاهتمام والميل للرقمنة في المؤسسة الجامعية، باعتباره موضوع عصر السرعة المعلوماتية والتعرف على التكنولوجيا الحديثة (الأجهزة والبرمجيات).
- تتميز الدراسة كونها موضوعا جديدا يمس قطاع المؤسسة الجامعية وبالتالي محاولة الوصول إلى مقارنة تتضمن الاستفادة من مختلف الاستراتيجيات المنتهجة في عملية التحول الرقمي.

ب- مبررات موضوعية:

- اندراج الموضوع ضمن التخصص الدراسي علم اجتماع تنظيم وعمل.
- حاجة المؤسسة لدراسة علمية تشرح واقع التقنيات والتكنولوجيات في محيطها.
- إثراء المكتبة الجامعية بكل ما هو جديد من هذا النوع من البحوث.

5- أهداف الدراسة وأهميتها:

أ- أهداف الدراسة:

نرمي من خلال هذه الدراسة إلى الوصول إلى جملة من الأهداف التي تم تسطيرها منذ البداية ونسعى لتحقيقها لارتباطها بالموضوع وتمثل في:

*أهداف عامة:

- ترمي هذه الدراسة إلى إضافة الجديد لحقل المعرفة العلمية لغرض تحقيق أهداف الجامعة.
- مساهمة الرقمنة في تفعيل وتحسين المؤسسة الجامعية بطابع تقني متطور.
- فهم الدراسة وتفسيرها علميا من خلال تقديم تصور علمي يهدف لمعرفة الأبعاد الرئيسية للتحول الرقمي.
- تسليط الضوء على واقع الرقمنة في المؤسسة محل الدراسة.
- تبني الجامعات لإستراتيجية التحول نحو الرقمنة كون أن الطابع التقليدي أضحى غير قادر على تحقيق الأهداف مما يعني أن تكنولوجيا الرقمنة هي الحل التقني لرسم النجاح، والكشف عن العلاقة بين الجامعة والرقمنة وما تسعى لأجله.

-أهداف خاصة:

- الكشف عن العلاقة بين المنصات الرقمية وأهداف المؤسسة الجامعية.
- معرفة العلاقة بين الوسائل التقنية وتحقيق أهداف المؤسسة الجامعية.
- معرفة العلاقة بين الموارد البشرية وتحقيق أهداف المؤسسة الجامعية.
- إجراء دراسة ميدانية لمعرفة تحقيق الجامعة لأهداف مشروع التحول الرقمي بجامعة عباس لغرور خنشلة.

ب- أهمية الدراسة:

- تتجلى أهمية الدراسة كون أن مشروع التحول الرقمي محور اهتمام المؤسسة الجامعية حيث تسعى المؤسسة إلى تحقيق أهدافها التي أنشئت من أجلها ويكتسي موضوعها أهميته من خلال:
- تكمن أهمية الدراسة كون أن الدراسة تناولت موضوع مهم وهو التحول الرقمي وعلاقته بتحقيق أهداف المؤسسة الجامعية والذي يعد من أهم المواضيع في علم الاجتماع التنظيم والعمل.
- انتشار الرقمنة في جميع المجالات عن طريق تحويل المواد غير الالكترونية إلى ملفات رقمية وهذا لما حققته من توفير للوقت والجهد.
- معرفة التحولات الرقمية التي طرأت على المؤسسة الجامعية ومدى علاقتها بها.
- تسعى الدراسة إلى معرفة إمكانية مواكبة التطورات للتحول الرقمي والعمل على تنفيذ وتحقيق أهداف المشروع في المؤسسة.

6- تحديد مفاهيم الدراسة:

- مشروع التحول الرقمي:

تعريف الدور:

أ/- لغة: دار الشيء يدور دورا واستدارا، وأداره غيره، وأدرت: استدرت، يقال دار يدور بمعنى؛ إذا طاف حول الشيء، وإذا عاد إلى الموضوع الذي ابتداء منه والدور من الفعل دار بمعنى إحاطة الأمور من جميع جوانبها.¹

ب/- اصطلاحا: يعرف روبرتسون Robertson الدور بأنه، مجموعة من الأنماط السلوكية المتوقعة، والحقوق والواجبات المرتبطة بوظيفة ما.

¹- ابن المنظور، لسان العرب، دارالمعارف، القاهرة، 2016م، ص1450.

ويعرفه كمال عمران بأنه ذلك المنظم المنطقي، الذي أقيم من أجل تحقيق هدف معين.¹

تعريف المشروع:

أ/- لغة: المشروع في اللغة من فعل (شرع): الوارد شرعا: تناول الماء بغية، والمنزل دنا من الطريق وفلان يفعل كذا: أخذ يفعل والشيء: أعلاه وأظهره والدين سنة وبينه، وفي التنزيل العزيز: "شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا" والأمر: جعله مشروعا مسنونا والطريق مده ومهده والمنزل: أقامه على (الشريعة): ما شرعه الله لعباده من العقائد والأحكام والطريقة وفي التنزيل العزيز: "ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها" (المشركة): شريعة مشارع، (المشروع): ما سوغه الشرع والأمرهياً ليدرس ويقرر (ج) مشروعات.² شرعها "أم لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله" 21/الشورى. الشريعة: "لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا" 48/المائدة.

شريعة: "ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها" 18/الجاثية. شرع الشيء بينه وأوضحه، ومنه: شرع السنة: أي بينها وأوضحها.³

ب/- اصطلاحاً:

يمكن أن يكون المشروع عملية بناء ملعب، أو مصنع، وقد يكون تطوير منتج جديد، أو إدخال نظام جديد للمؤسسة (أنظمة إدارية وتقنية)، كما أنه يتكون من أنشطة متنوعة يتطلب إنجازها في قدرات زمنية محددة.

يعرف معهد إدارة المشاريع المشروع بأنه:

"مبادرة أو مقابلة لإنتاج وتقديم منتج أو خدمة جديدة أو تقديم نتيجة متميزة".

"وهو مجموعة من الأنشطة المترابطة غير الروتينية لها بدايات ونهايات زمنية محددة ثم تنفيذها من قبل شخص أو منظمة لتحقيق أداء وأهداف محددة في إطار معايير التكلفة، الوقت، الجودة.⁴

• تعريف الرقمنة:

¹ - مرابط عياش عزوز، دور تكنولوجيا المعلومات في تنمية الكفاءة المهنية، أطروحة نهاية الدراسة لنيل شهادة الدكتوراه العلوم في علم الاجتماع تخصص تنمية الموارد البشرية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2017م، ص12.

² - معجم الوسيط: معجم اللغة العربية، ط4، 2004م، ص479.

³ - إبراهيم بيومي مذکور، معجم ألفاظ القرآن الكريم، معجم اللغة العربية، مجلدان، المجلد الثاني، الطبعة الثانية، القاهرة، 1988م، ص10.

⁴ - قدوم لزهري، مطبوعة محاضرات في مقياس إدارة المشاريع موجهة إلى طلبة السنة الثالثة علوم التسيير تخصص إدارة الأعمال، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2018م، ص3.

أ/- لغة: رقم (ترقيما) كتب والكتاب: بينه وأعجمه بوضع النقط والحركات وغير ذلك والثوب خططه والخبر نقشه، يقولون: "فلان يرقم على الماء"، والرقم جمع (أرقام ورقوم) يقال "ضرب الرقم القياسي"
الرقم : قطعة من جلد أو صوف أو نحوهما، الرقمنة: نبات أرض مرقومة: بها نبات قليل.¹
ب/- اصطلاحا:

- عرفت الرقمنة على أنها عملية استنساخ راقية تمكن من تحويل الوثيقة مهما كان نوعها إلى سلسلة رقمية Chaîne numérique، يواكب هذا العمل التقني عمل فكري ومكتبي لتنظيم ما بعد المعلومات، والرقمنة أو التحويل الرقمي "Digdization" هي عملية تحويل نظم المعلومات عادة ما تشير الرقمنة إلى تحويل النصوص المطبوعة أو الصور (سواء كانت صور فوتوغرافية أو خرائط) إلى إشارات ثنائية Signals binary، باستخدام نوع من أجهزة المسح الضوئي Scanning².
- ينظر "تيري كاني" "Terray Kenny" إلى الرقمنة على أنها عملية تحويل مصادر المعلومات على اختلاف أشكالها مثل: الكتب، الروايات، والتسجيلات الصوتية، والصور الثابتة إلى شكل مقروء بواسطة تقنيات الحاسبات الآلية عبر النظام الثنائي (النبات Bits) ويقدم "دوج هودجز" "Doug Hodges" مفهوم آخر من جانب المكتبة الوطنية الكندية ويعتبر فيه الرقمنة إجراء لتحويل المحتوى الفكري المتاح على وسيط تخزين فيزيائي تقليدي مثل: المقالات، المخطوطات، والخرائط وغيرها إلى شكل رقمي.³

• تعريف التحول الرقمي:

أ/- اصطلاحا: يمثل المرحلة الثالثة من تبني التكنولوجيات الرقمية داخل المؤسسة، حيث تأتي أولا الكفاءة الرقمية، ثم الاستخدام الرقمي، ثم التحول الرقمي، فالاستخدامات الرقمية تمكن بطبيعتها أنواعا جديدة من الابتكارات والابداعات في مجال معين من تعزيز ودعم الطرق التقليدية، إذ يشير مفهوم التحول الرقمي إلى الذهاب غير الورقي "بما يؤثر على كل من الأعمال الفردية، والجماعية في جميع المجالات".⁴

¹- لويس معلوف، المنجد في اللغة والأدب والاعلام، ط19، بيروت، 1956م، ص275

²- مهري سهيلة، المكتبة الرقمية في الجزائر، دراسة المواقع وتطلعات المستقبل، مذكرة ماجستير كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسنطينة، 2005م، ص81.

³- أحمد فرج أحمد، الرقمنة داخل مؤسسات المعلومات أم خارجها، مجلة دراسات المعلومات، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، يناير، د.ط، العدد4، 2009م، ص11.

⁴- محمد فتحي عبد الرحمن أحمد، التحول الرقمي للجامعات رؤية تحليلية في ضوء بعض النماذج الادارية، مجلة فصلية، إبداعات تربوية، جامعة المنية، مصر، 2021م، ص12.

- ويعرف أيضا على أنه "مشروع حكومي يشمل كافة خدمات المؤسسات المختلفة ويتمثل في تحويل الخدمات الحيوية والأساسية المرتبطة بحزمة الأفراد والاستثمارات من شكلها التقليدي إلى الشكل الإلكتروني الذكي، بالاعتماد على التقنيات الحديثة والمتطورة".¹

- يمكن تعريف التحول الرقمي بأنه التحول التقني أو الثقافي الذي يؤثر في كافة المجالات وهو الانتقال من النظام التقليدي إلى نظام رقمي قائم على التكنولوجيا وعلى المتطلبات البشرية والتقنية والاجرائية.²

ب/- إجرائيا:

هي تلك التغييرات الجذرية التي تحدثها التكنولوجيا في النظام التقليدي وتحويله إلى نظام محدث عن طريق تقنيات الاتصالات والمعلومات.

وهو استخدام المؤسسة رقمية للإبداع والابتكار وتوفير الخدمات في كل المجالات.

• أهداف المؤسسة الجامعية:

تعريف الهدف:

أ/- لغة: ذكرت المعاجم اللغوية الهدف: كل شيء مرتفع من بناء أو كتيب رمل أو جبل، ومنه: سمي الغرض هدفا³، فالهاء والذال والفاء: أصيل يدل على انتصاب وارتفاع.

والهدف: كل شيء عظيم مرتفع ولذلك سمي الرجل الشخيص الجافي هدفا، قال: إذا الهدف المعزال صوب رأسه... وأعجبه صنفوا من الثلة الخطل.

والهدف: الغرض وركب مستهدف: عريض

وفي الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا مر بهدف مائل أو صدف مائل أسرع المشي.⁴

ب/- اصطلاحا:

ذكر الباحثون أن معنى الهدف هو: مجموعة من النتائج النهائية التي يسعى الأفراد أو المؤسسات من أجل الوصول إليها، وهي أساس الحياة، لأن ما يسعى إلى تحقيق الأفراد هو جزء من حياتهم وقد يكون هدف عام أو خاص.⁵

¹- خيرة شاوشي وزهرة خلوف، التحول الرقمي في الجزائر، مجلة المحاسبة، التدقيق والمالية، المجلد 05، العدد 01، الجزائر، 2023م، ص 18.

²- وليد محمد بن كامل، التحول الرقمي وتأثيره على تعزيز الميزة التنافسية الخدمات المصرفية، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، كلية التجارة، جامعة أسوان، 2021، ص 188.

³- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، الطبعة الأولى، 2003، ص 33.

⁴- الفراهيدي، كتاب العين، معجم مقاييس اللغة، ابن فارس، تاج العروس من جواهر القاموس، الزبيدي، ص 39.

⁵- يحي عبد الحي عفيفي، عبد الرحمن عبد الناصر، الطموح والهدف في ضوء السنة النبوية أثرها على طلاب وطالبات جامعة الجوف، مجلة الدراسات الغربية، كلية دار العلوم، ص 612.

تعريف المؤسسة:

أ/- لغة: المؤسسة من الفعل أسس البيت فتأسس جعل له أساس وأصله البناء فيقال: "الحجر الأساسي، أي أول حجر يوضع في أساس البناء، ومؤسسة: جمعية أو مهمة أو شركة أسست لغاية علمية أو خيرية أو اقتصادية يقال "مؤسسة علمية، "أو مؤسسة صناعية"¹.

ب/- اصطلاحا:

- يعرف فرانسوا بيروا: "Froncois peroux" المؤسسة بأنها: "منظمة تجمع أشخاص ذوي كفاءات متنوعة، تستعمل رؤوس الأموال والقدرات، من أجل إنتاج سلعة ما، والتي يمكن أن تباع بسعر أعلى مما تكلفته"، وهي وحدة أو منظمة اقتصادية اجتماعية تمارس من خلاله نشاطات إنتاجية سلعية أو خدمية، تتجمع فيه الموارد البشرية والمادية بغية تحقيق أهدافها.²

- وتعرفها مادلين وفق اتجاه اجتماعي "هي مجموعة اجتماعية تتخللها علاقات واتصالات ومعلومات"³.

تعريف الجامعة:

أ/- لغة: جمع جمعا، يقال «جمعت الجمعة» والجامعة: مؤنث الجامع لأنه يجمع اليدين إلى العنق، اسم يطلق على المؤسسة الثقافية التي تشتمل على معاهد التعليم العالي في أهم فروع كالألاهوت والفلسفة والطب والحقوق والهندسة والآداب.⁴

- إن اصطلاح جامعة "Unirersity" لغويا مأخوذ من كلمة "Universitas" وتعني الاتحاد الذي يضم ويجمع أقوى الأسر نفوذا في مجال ممارسة السلطة وقد استخدمت الجامعة لتدل على تجمع الأساتذة والطلاب من مختلف البلاد.⁵

ب/- اصطلاحا:

- الجامعة هي أحد أهم مؤسسات الدولة وأهم مراكز تحديث المجتمع، لما لها من دور في التكوين الثقافي والفكري للفرد والمجتمع بأكمله من خلال التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع لتحقيق رسالتها وأهدافها.⁶

¹- لويس معلوف، المنجد في اللغة والأدب والعلوم، ط1، بيروت، 1956، ص10.

²- فوزي محيرق بن الجيلالي، مدخل لاقتصاد المؤسسة، الوادي، الجزائر، 2020، ص25.

³- بن رمضان سامية، محاضرات التحليل السوسولوجي للمؤسسة الجزائرية، سنة ثانية ماستر، علم الاجتماع تنظيم وعمل، جامعة خنشلة، 2023، 2024.

⁴- لويس معلوف، المنجد في اللغة والأدب والعلوم مرجع سبق ذكره، ص101.

⁵- حنان بولبازين، الملتقى الدولي حول "الجامعة والانفتاح على المحيط الخارجي"، الانتظارات والرهانات، قلمة، الجزائر، 2018، ص04.

⁶- فاطمة مصطفى أمين عياد، الدور المجتمعي للجامعات في إطار المسؤولية المجتمعية، مجلة بحوث الشرق الأوسط، العدد الثالث والأربعون، جامعة عين الشمس، 2017، ص235.

- تعرف الجامعة على أن لفظ "University" أصبح يطلق على الاتحاد العلمي أو النقابة التي تضم عددا من رجال العلم سواء كانوا أساتذة أو طلاب ثم أطلقت فيما بعد المعهد العلمي الذي يستخدم فيه الأساتذة ويعلم فيه الطلاب.¹

* المؤسسة الجامعية:

أ/- اصطلاحا:

تعتبر الجامعة هي مؤسسة اجتماعية تربوية علمية، تعمل على إنتاج ونشر المعرفة والبحث العلمي بطريقة نظرية وإمبيريقية من خلال الدراسات العلمية والتي تساهم في إشباع حاجات المجتمع في كافة مجالاته.²

ب/- إجرائيا:

هي وحدة أو منظمة تحتوي على العديد من المعاهد العلمية تقدم خدمات جوهرية للمجتمع، وهي مؤسسة إنتاجية تعمل على تطوير التقنيات والمعارف وتهيئة الكفاءات في مختلف المجالات العلمية والإدارية والتقنية.

7- الدراسات السابقة:

- الدراسات المحلية الجزائرية:

الدراسة الأولى:

دراسة حفطاري سمير جامعة عباس لغرور خنشلة 2017.³

بعنوان: الرقمنة وتأثيرها على فعالية أداء الموارد البشرية في المؤسسة الجزائرية دراسة ميدانية ببلدية خنشلة. إذ تدور إشكالية الدراسة حول الرقمنة ومدى تأثيرها على فعالية أداء الموارد البشرية في المؤسسة الجزائرية ومنه تم طرح التساؤل الرئيسي التالي:

- كيف تؤثر الرقمنة على فعالية أداء الموارد البشرية في بلدية خنشلة؟

وعلى ضوء هذا التساؤل صيغت الفرضية التالية:

تؤثر الرقمنة على فعالية الأداء بشكل إيجابي من خلال الوظائف التي تؤديها ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي، كما تمثلت عينة الدراسة في اختيار المسح الاجتماعي باستخدام طريقة المسح

¹ - ياسمين ابراهيم أحمد أبو عبد الله، دور الجامعة في تطوير البحث العلمي، المجلة العلمية لكلية الآداب، جامعة دمياط، 2021، ص27.

² - فتيحة زايدي، المؤسسة الجامعية فضاء لإنتاج المعرفة العلمية، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد40، الوادي، الجزائر، 2016م، ص480.

³ - حفطاري سمير، الرقمنة وتأثيرها على فعالية أداء الموارد البشرية في المؤسسة الجزائرية أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه للطور الثالث تخصص تنظيم والعمل وتنمية الموارد البشرية في المؤسسة، خنشلة، 2017.

الشامل إذا تمت الاستعانة بأدوات المقابلة والاستبيان لجمع المعلومات والبيانات من مجتمع البحث وذلك بهدف معرفة تأثير الرقمنة على فعالية أداء الموارد البشرية.

وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- يتم اللجوء إلى الرقمنة لأنها توفر الأمن والسرية الرقمية على مستوى عال لحماية المعلومات وصون الأرشيف الرقمي من خلال تفعيل مضادات للفيروسات ووضع كلمات السر.

- الرقمنة توفر قدر كبير من المرونة في العمليات الادارية من خلال الاستجابة السريعة لحدث غير مبرمج وغير متنبأ به.

- يؤدي تطبيق عملية الرقمنة إلى بذل جهد أقل من طرف الموظفين، مما تؤديه مجموعات الموظفين الكبيرة من أعمال وما تبذله من مجهودات لإنجازها انتقل إلى الآلات واختزل من خلال مختلف الأجهزة الرقمية.

- التحول الرقمي يؤثر على الجانب الصحي للموظف من الناحية الإيجابية سيساهم في القضاء على الأرشيف الورقي الذي يسبب أمراض الحساسية والربو، ومن الناحية السلبية بسبب أضرار على العين والمخ.

نقاط التقاطع:

تتقاطع هذه الدراسة مع دراستنا كونها تناولت متغير من متغيرات الدراسة وهو تأثير الرقمنة وفي دراستنا التحول الرقمي كما استعملت كلتا الدراستين المنهج الوصفي في تحليلها للدراسة، وبالإضافة إلى ذلك نجدها تتقاطع مع دراستنا من حيث أداة الدراسة حيث تم تطبيق الاستبيان كأداة واعتمادها في جمع البيانات.

جوانب الاستفادة:

إذا حاولنا أن نستخلص جوانب الاستفادة من هذه الدراسة فسوف نجد أن هذه الدراسة أفادتنا كثيرا في فهم وبناء معالم إشكاليتنا وكذلك إثراء الإطار النظري للدراسة وتزويده ببعض المعلومات المهمة خاصة في تحديد مفاهيم الدراسة وكذلك في فهم عملية التحول الرقمي، كما أفادتنا من خلال الاستمارة كأداة لجمع المعلومات.

الدراسة الثانية:

دراسة فوزية صادقي جامعة قسنطينة، الجزائر 2020.¹

بعنوان: دور الرقمنة في تحسين الخدمة العمومية بالجزائر، دراسة تحليلية للجماعات المحلية، إذ تدور إشكالية الدراسة حول كيفية الرقمنة من أن تحسن بمقتضاها الخدمة العمومية، وكيف تؤثر قلة التحكم

¹ فوزية صادقي، دور الرقمنة في تحسين الخدمة العمومية بالجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية علوم الاعلام والاتصال والسمعي البصري، جامعة قسنطينة، 2020.

في التكنولوجيا الرقمية على تحسين جودة الخدمات وكذلك تأثير غياب الاستراتيجية الرقمية على الرؤية المستقبلية داخل المؤسسات العمومية، ومنه تم طرح التساؤل الرئيسي التالي:

- كيف تساهم الرقمنة في تحسين الخدمة العمومية بالجماعات المحلية الجزائرية؟

وعلى ضوء هذا التساؤل صيغت الفرضية التالية: تساهم الرقمنة في تحسين الخدمة العمومية بالجماعات المحلية الجزائرية، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي بهدف الوصول إلى المعرفة الدقيقة لعناصر الاشكالية ومختلف الجوانب النظرية والتطبيقية من خلال وصف وتحليل نماذج لتطبيقات الرقمنة في الإدارة المحلية، كما تمثلت عينة الدراسة في اختيار العينة العشوائية فهي تمثل مجموعة من المواطنين الذين يطلبون خدمات رقمية من مديرية التنظيم والشؤون العامة لولاية بسكرة وهم 147 مفردة، وعينة عشوائية أخرى تمثلت في موظفي مديرية التنظيم والشؤون العامة لولاية بسكرة وعددهم 70 موظفا، إذ تمت الاستعانة بالمقابلة والاستبيان كأدوات الخدمة العمومية بالمؤسسة الجزائرية، وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أولوية بناء إستراتيجية رقمية وإجراء تحول في طريقة تقديم الخدمات بما يتلاءم مع متطلبات البيئة الرقمية الجديدة.

- الرقمنة تساهم في تقليص المسافات والزمن وتطوير مستوى الخدمة العمومية، معالجة البيروقراطية والفساد الإداري، وسعت الجزائر لتحديث الممارسة والإدارة ورقمنتها عن طريق تبني التكنولوجيات الحديثة للاتصال وتطبيقها على الهياكل الإدارية العمومية وتنسيقها وربطها مع المواطن وفق نظام شبكي فعال، لأن أولوية اعتماد الرقمنة يتطلب موارد مالية ضخمة يرافق كذلك تأطير الكوادر البشرية اللازمة لذلك.

- تتطلب الإدارة الرقمية كفاءات ومهارات متخصصة، فضلا عن حاجتها إلى خبرة وظيفية، لأن التكنولوجيا الناشئة تساعد على مرونة وفعالية الاستراتيجية الرقمية وكذلك تساهم في تطوير الخدمات وتحقيق الجودة العالية لتقليل التكاليف.

- تأهيل رأس المال البشري مهم جدا في العصر الرقمي، ومن الرهانات المهمة لأن مرونة الاستراتيجية الرقمية تتكون من رأس المال البشري الذي يتصف بالأهمية في المنظمات والذي يمتلك الخبرة والكفاءة، وذلك من خلال الالتزام بالتطبيقات والمهارات الضرورية، من أجل مواكبة التغيرات التي تحتاجها الجماعات المحلية خاصة في المجال الرقمي

نقاط التقاطع:

تتقاطع هذه الدراسة مع دراستنا كونها تناولت متغير من متغيرات الدراسة وهو دور الرقمنة وفي دراستنا التحول الرقمي كما استعملت كلتا الدراستين المنهج الوصفي في تحليلها للدراسة، وبالإضافة إلى ذلك نجد هذه الدراسة تتقاطع مع دراستنا من حيث أداة الدراسة من خلال استخدام الاستبيان والمقابلة لجمع البيانات والمعلومات.

جوانب الاستفادة:

إذا حاولنا أن نستخلص جوانب الاستفادة من هذه الدراسة فسوف نجد أنها أفادتنا كثيرا في إثراء الإطار النظري وكذا التطبيقي وتزويدنا بالمعلومات الهامة في تحديد المفاهيم أيضا وكذلك في فهم الرقمنة ودورها وكما أفادتنا في أداة الاستمارة والمقابلة لجمع المعلومات.

الدراسات العربية:

الدراسة الأولى:

دراسة طلق عوض الله السواط جامعة الملك عبد العزيز المملكة العربية السعودية 2022¹

بعنوان: أثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء الأكاديمي حالة دراسية لهيئة أعضاء التدريس بجامعة الملك عبد العزيز، إذ تدور إشكالية الدراسة حول تمكين التحول الرقمي وتدريب هيئات التدريس في التعليم العالي واعدادهم للتقدم والابداع في هذا المجال ولتحسين مخرجات التعليم لابد من التعرف على تأثير التحول الرقمي على كفاءة الأداء الأكاديمي لهيئة التدريس الجامعي ومنه ثم طرح التساؤل الرئيسي والمتمثل في:

- هل هناك أثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء الأكاديمي لهيئة التدريس الجامعي بجامعة الملك عبد العزيز؟ وعلى ضوء هذا التساؤل الرئيسي صيغت الفرضية التالية: يوجد أثر دال للتحول الرقمي في الأداء الأكاديمي لهيئة التدريس الجامعي بجامعة الملك عبد العزيز، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي بهدف الوصف والتحليل لطبيعة القضايا والمشكلات المراد دراستها، وتمثلت عينة الدراسة في اختيار عينة عشوائية متكونة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز وتم اختيار عينة تقدر ب 599 عضوا، كما تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة ومنه نخلص إلى النتائج التالية:

- تتوفر فرق عمل من الإداريين للتخطيط والتعلم الرقمي والإعلان عنه في المرتبة الأولى ومستوى استجابة موافق بشدة.

¹- طلق عوض الله السواط جامعة الملك عبد العزيز، أثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء الأكاديمي حالة دراسية لهيئة أعضاء التدريس بجامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية، 2022.

- يشجع التحول الرقمي على التعامل مع البرمجيات وأساليب الدعم الفني، في المرتبة الأولى ومستوى استجابة موافق.
- تتوفر جميع المعدات والأجهزة وملحقاتها للتعامل مع التحول الرقمي في المرتبة الثانية ومستوى استجابة موافق.

نقاط التقاطع:

تتقاطع هذه الدراسة مع دراستنا في جوانب عديدة أهمها أن هذه الدراسة تطرقت لمتغير من دراستنا المستقل أثر التحول الرقمي أو مشروع التحول الرقمي كما اعتمد الباحث على المنهج الوصفي شأن دراستنا الحالية، كما استخدمت واعتمدت هذه الدراسة الاستبيان كأداة وهي الأداة الرئيسية المستخدمة في دراستنا.

جوانب الاستفادة:

لو أردنا تبين جوانب الاستفادة من هاته الدراسة في بحثنا والمتمثل في مشروع التحول الرقمي في تحقيق أهداف المؤسسة الجامعية يمكن أن نقول إن نتائج الدراسة وجهتنا إلى تبني وسائل تقنية وكيفية اعتمادها وهدفها دون أن ننسى أدوات البحث العلمي المستخدمة في دراستنا والمتشابهة ألا وهي الاستبيان بشكل مناسب.

الدراسة الثانية:

دراسة أحمد عادل السقاط، مكة المكرمة، 2021م.¹

بعنوان: التحول الرقمي في المؤسسات الحكومية وفق رؤية 2030م، دراسة حالة مستشفى النور بمكة المكرمة، إذ تدور إشكالية الدراسة حول تأخر الدول في اتخاذ قرار تطبيق ممارسات التحول الرقمي الشامل فهو يقلل من كفاءة الخدمات المقدمة، لذا لم يعد قرار التحول الرقمي في المملكة خياراً بل أصبح ضرورة ملحة لتطوير المؤسسات الحكومية ومنه تم تحديد وطرح التساؤل التالي: ما مدى توافر متطلبات التحول الرقمي بالمؤسسات الحكومية (مستشفى النور) لرفع كفاءة وتحسين الخدمات؟ ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى نتائج علمية تكشف واقع التحول الرقمي بالمستشفى، حيث تمثلت العينة باستخدام أسلوب الحصر الشامل لجمع المفردات في المجتمع وهم 52 مفردة في المستشفى، كما تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى نتائج علمية تكشف واقع التحول الرقمي بالمستشفى. وعليه تم التوصل إلى النتائج التالية:

¹- أحمد عادل السقاط، التحول الرقمي في المؤسسات الحكومية وفق رؤية 2030، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، المجلد 6، العدد 25، المملكة العربية السعودية، 2022م.

- توصلت الدراسة إلى أن الإدارة العليا بمستشفى النور توفر الدعم الكافي نحو التحول الرقمي والوقت المناسب تجاه جهود التحول الرقمي في كافة معاملات المستشفى.
- توصلت الدراسة إلى أن الإدارة العليا بمستشفى النور بمكة المكرمة، يتوفر لديها بنية تحتية فنية للتحول الرقمي في مستشفى النور، حيث يتوفر لديها أجهزة حاسوب ذات تقنية عالية وحديثة للاستفادة من المعلومات، كما يوجد تنسيق وترابط بين أجهزة الحاسوب الداخلية في المستشفى.
- توصلت الدراسة إلى أن الإدارة العليا بمستشفى النور بمكة المكرمة يتوفر لديها الموارد البشرية والتنظيمية للتحول الرقمي في مستشفى النور، كما يتم الاستعانة بالخبراء لتقديم النصح والمشورة في مجال تطبيق التحول الرقمي.

نقاط التقاطع:

تتقاطع هذه الدراسة مع دراستنا كونها سلطت الضوء على متغير مشترك في دراستنا وهو التحول الرقمي، وقد استفدنا منها في الجانب النظري من خلال أن التحول الرقمي يعتبر ركيزة لا يستغني عنها في نظم المعلومات حيث أنها تساهم في توفير متطلبات التحول الرقمي من الشبكات الرقمية والتي تشمل الحواسيب والطباعة والمساحات التي يمكن الوصول إلى الأشياء والتعامل مع كافة محطات العمل البعيدة بأقل وقت وجهد

جوانب الاستفادة:

إذا حاولنا أن نستخلص جوانب الاستفادة من هذه الدراسة فسوف نجدها أفادتنا كثيرا في إثراء الجانب والإطار النظري للدراسة وتزويدنا بالمعلومات وكذلك تتبع وفهم عملية التحول الرقمي وأهميته.

الدراسات الأجنبية:

الدراسة الأولى:

دراسة "Alnuaimi, blnuaini, Journal of Business Research, Dundee" جامعة وآخرون
"bader" سنة 2022.¹

بمعنوان: MASTRING DIGITAL TRANSFORMATION: THE NEXUS BETWEEN
LEADERCHIP AGILITY AND DIGITAL STRATEGY

¹-alnuaimi bader k sanjay kumar sigh mastering digital transformation the nexus between leaderchip agiliti and digital strategy (english edition) 2322 consulted on
<https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0148296322002727> 09 02 2024 AVAILEBL on

حيث تهدف هذه الدراسة إلى سد الفجوة بين الاستراتيجية والتنفيذ من خلال دراسة العلاقة بين القيادة واستراتيجية التحول الرقمي، حيث بينت هذه الورقة أن العديد من المنظمات تفشل في عملية التحول الرقمي لأنها تبدأ بالتغيرات التكنولوجية دون بناء شامل أو تخطيط سابق استراتيجي للرقمنة وكذلك تم التحدث عن دور القائد الفعال في دفع المؤسسة إلى النجاح من خلال اعتماده على تقنيات ناشئة، وأن القيادة تؤثر على التحول الرقمي من خلال التدريب الفعال، حيث تم تطبيق المنهج الكمي في الدراسة وتم استخدام الاستبيان الإلكتروني كأداة لجمع البيانات، حيث أجريت هذه الدراسة في مؤسسات قطاع في دولة الامارات العربية المتحدة على عينة منهم وتم استخدام وتطبيق مقياس ليكارت "likert" الخماسي والاعتماد على معامل الفاكرونباخ وتم التوصل إلى النتائج التالية:

- تم التحقق من ثبات أداة جمع البيانات الفاكرونباخ وتم التوصل إلى النتائج للمعاملات جاءت في المدى (0.791-0.924) وهي قيم مرتفعة وإيجابية.

- تشير النتائج إلى أنه لكي تكون المؤسسات مرنة يجب تعطيل عملياتها وإدارتها التقليدية لتحقيق تغير تنظيمي.

- تحتاج المنظمات إلى أنظمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال والموارد البشرية لتحقيق التحول الرقمي.

- يجب على المؤسسات تحسين قدراتها المعرفية والاستراتيجية لأي عملية تحول رقمي.

نقاط التقاطع:

تتقاطع هذه الدراسة وتتشابه لموضوع دراستنا من خلال الملاحظات التي توصلنا إليها أنها تتماشى مع الدراسة الحالية في المتغير المستقل وهو إتقان التحول الرقمي وفي دراستنا مشروع التحول الرقمي وكذلك في الجانب الميداني من خلال الاعتماد على مقياس ليكارت ومعامل الفاكرونباخ.

جوانب الاستفادة:

- نستخلص جوانب الاستفادة من هذه الدراسة فيما يلي:

- الاستعانة بالدراسة في ضبط مفاهيم عملية التحول الرقمي.

- الاستعانة والاعتماد عليها في بناء المحور المتعلق بالجانب التطبيقي من خلال النتائج المتعلقة بالتكنولوجيا والموارد البشرية لتحقيق التحول الرقمي وهذا ما يخدم بحثنا.

8- المقاربة النظرية:

إن المقاربة النظرية بصفة عامة هي مجموعة من الأسس التي يتبناها الباحث لرؤية الواقع وتحليل ظواهره الاجتماعية، وتمثل القضايا والنتائج السابقة والمفاهيم العلمية الموضوعية والتصورات الشاملة إطاراً

مرجعيا يعتمد عليه الباحث في دراسة تلك الظواهر، وتشير إلى الطريقة المرنة لتناول البحث من منطلق منهجي، نظري وميداني بحيث يشكل خلفية فكرية للباحث تحتاج لكثير من الصرامة والدقة والتنظيم حتى يتوفر لديه الوضوح الكافي والقدرة على رسم الخطوات المنهجية اللاحقة، وساعده على تحليل وتفسير الموضوع محل الدراسة وإدراك مختلف أبعاده.¹

وبناء على ذلك يعتبر موضوع دراستنا الحالية من أهم المواضيع في علم إجتماع التنظيم والعمل بحيث تعددت فيه المقاربات النظرية في نقل سوسيولوجيا التنظيمات، ولهذا وجب علينا الاطلاع ومحاولة اختيار النظرية الأقرب إلى دراستنا، بحيث أن لكل بحث علمي له مرجع نظريته التي يقوم عليها، وقد وقع اختيارنا على نظرية "الإدارة بالأهداف" لصاحبها "بيتر دراكر" وذلك لما تتوافق عليه من تفسيرها الضمني لمتغيرات الدراسة الحالية الموسومة ب «مشروع التحول الرقمي ودوره في تحقيق أهداف المؤسسة الجامعية».

حيث تعتبر هذه الخطوة المقترحة من طرف (دراكر) تطبيق للنظرية (y) (لدوغلاس ماك غريغور) ويتأسس مبدأ الإدارة بالأهداف حول لا مركزية أهداف الإدارة العامة للمؤسسة على مستوى الاطارات المسيرة ويُلح على عدم اقتراح نشاطات لتأديتها بل أهداف لتحقيقها، حيث تعتبر الأهداف وسيلة للاسترشاد بها، التوجيه، والالتزام وليست أوامر في حد ذاتها تمكن المدير من التحكم ومراقبة أدائه، كما يعتبر أيضا (دراكر) أفضل معيار لتنظيم المؤسسة هو مستوى أداء أفرادها وليس في وضوح تصميم هيكلها التنظيمي.²

كما أن هذا الأسلوب يركز اهتمامه على عنصر تحقيق الأهداف بغض النظر عن درجة الالتزام بالقوانين واللوائح الموضوعة، والإدارة بالأهداف أسلوب بسيط يقوم على بديهية الإدارة بالمشاركة، أي اشتراك جميع العاملين قدر المستطاع في وضع القرارات وتحديد الأهداف والنتائج المتوقعة في العمل ثم تحقيق تلك الأهداف وهذا ما يقابله في دراستنا بأبعاد متغير أهداف للمؤسسة الجامعية حيث أننا اعتمدنا تصور الإدارة بالأهداف لتحقيق أهداف مؤسستنا الجامعية في دراستنا.

إذ يفترض تصور الإدارة بالأهداف ما يلي:

أن الإنسان يحب العمل ومبتكرا إذا توفرت له الظروف والطريقة الفعالة لتحفيزه في تحقيق ذاته وإشباع حاجاته الفيزيولوجية وحاجات الأمان وليس من تعارض بين أهداف الإدارة وأهداف الفرد، الإيمان بالإرادة كمنهج ديمقراطي يرتكز على المشاركة والتعاون، الإدارة بالأهداف ليست مبدأ جديد بل هي أسلوب عمل تطبيقي يركز على النتائج من خلال الاستفادة من جميع الموارد، الإدارة بالأهداف أداة تخطيطية وإشرافية

¹- حفطاري سمير، الرقمنة وتأثيرها على فعالية أداء الموارد البشرية في المؤسسة الجزائرية، مرجع سبق ذكره، ص12.

²- مراد بلخير، خديجة شناف المرجع في التنظيم الحديث للمؤسسة، الطبعة الأولى، دار الباحث للنشر والإشهار، برج بوعريج، الجزائر، 2019م، ص72.

ورقابية وأسلوب يضم كل وظائف الإدارة وينسق بينها ويعمل على تكاملها كما يفترض أسلوب الإدارة بالأهداف الإحاطة والإمام بالعنصرين التاليين.

- توحيد أهداف الإدارة المعينة وتطابقها مع الأهداف المتعلقة بالإدارات والأجهزة الفرعية التابعة لها، ومع أهداف العاملين فيها من جهة ثانية ومع أهداف الأفراد من ناحية أخرى.

- اعتبار النتائج النهائية المتعلقة بإنجاز العمل مقياسا أساسيا للحكم على كفاءة الإدارة والعاملين الذين قاموا بذلك.¹

حيث يرى ويفترض "بيتردراكر" أن الإدارة بالأهداف فلسفة إدارية متكاملة ويحددها بأنها "فلسفة الإدارة حيث يكون عمل الإدارة متروكا للعمل الإنساني والسلوك والحوافز وتكون مساعدة من المدير بغض النظر عن مستواه الإداري"، حيث تتجسد إفتراضاته في توافر جملة من الشروط والأهداف التالية:

- واقعية ومعقولية الأهداف²

- تحديد المسؤولين عن تحقيق هذه الأهداف.

- تحديد التكاليف الضرورية والمرصودة.

- معرفة المعدات والأدوات اللازمة لتحقيق الأهداف.

- مرحلة مقارنة النتائج المحققة مع الأهداف المرسومة.

- تتم المناقشة المتبادلة بين المدير والموظف على الأهداف ويتم الاتفاق عليها والالتزام بها ووضع معايير محددة لقياس الأداء.³

فهنا نجد أن قدرة العامل لتحقيق مشروع التحول الرقمي قوي من خلال توجيهه والتساهل معه في الأعمال ومشاركته الأهداف حتى تتحقق أهداف المؤسسة الجامعية بطريقة مبتكرة كون أن الجامعة لها أهداف علمية بحثية، أهداف بيداغوجية وأهداف خدماتية وهذا ما ينطبق في دراستنا من خلال أن الموارد البشرية تميل إلى تحمل المسؤولية لأداء الواجبات بإتقان دوما والسعي نحو تحقيق الأفضل طالما توفرت البيئة والظروف المناسبة لإنجاز العمل لأن الموارد البشرية والتقنيين يستعملون الفكر والخيال في حل المشكلات التنظيمية وحيثما أعطيت لهم الفرصة يصبحون قادرين على الابداع والابتكار وهذا عند ما تسعى إدارة المؤسسات بتقديم جملة من التحفيزات والخدمات المادية أو المعنوية، ووضع برامج تكوينية عندما تتوفر

¹ - فريجة رمزي بهاء الدين، الإدارة الإلكترونية وأسلوب الإدارة بالأهداف، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والسياسية، المجلد:5، العدد: 01، جامعة ابن خلدون، تيارت، الجزائر، 2019، ص158.

² - مراد بلخيري، خديجة شتاف، المرجع في التنظيم الحديث للمؤسسة، مرجع سبق ذكره، ص73.

³ - نفس المرجع، ص74.

مهارات وخبرات الأفراد بغية تطويرها داخل المؤسسة وتحسين أدائهم في مجال الأعمال وأن العمل الناتج داخل المؤسسة يقوم على أساس التعاون والتآزر بين الأفراد.

كون أن المؤسسة وفي سبيل تحقيق الأهداف التي أنشئت من أجلها لا بد أن تتوفر على الموارد البشرية والمالية والمادية ولما كانت الموارد البشرية تحتل مكانة وأهمية كبيرة لتحقيق أهداف المنظمات من خلال التفكير الاستراتيجي حين توفر التقنيات لتحقيق عملية التحول الرقمي بالاعتماد على متطلبات الوسائل التقنية المرتبطة بعملية الرقمنة وتظهر هذه المعدات في الحواسيب ولواحقه، البرمجيات وكذا شبكة الأنترنت من خلال توفر ميزانية كافية لاقتناء التجهيزات والعتاد اللازم الذي يساعد على تنفيذ المشروع بكفاءة وفاعلية وبالتالي الوصول لتحقيق أهداف المؤسسة الجامعية العلمية والبيداغوجية والخدماتية.

خلاصة:

من خلال ما تم عرضه من عناصر يمكن القول بأن أي دراسة لا تتم إلا من خلال توضيح معالمها الأساسية بدءا بتحديد الاشكالية وذلك بطرح التساؤل الرئيسي واندراج التساؤلات الفرعية والفرضيات، بالإضافة إلى ذكر الأسباب والدوافع التي كانت وراء اختيار الموضوع ثم أهمية وأهداف الدراسة وضبط المفاهيم، كما استعرضنا الدراسات الجزائرية والعربية، والأجنبية التي أفادتنا كثيرا في مختلف الجوانب ثم تناولنا المقاربة النظرية المفسرة للموضوع ولمعالجة الموضوع أكثر ننتقل إلى الفصول النظرية للدراسة.



تمهيد

أولاً: ماهية الرقمنة

1- التطور

التاريخي

للرقمنة

2- دوافع التحول الرقمي

3- متطلبات التحول الرقمي

4- أهداف وأهمية التحول الرقمي

ثانياً: ماهية المنصات الرقمية

1- التعريف بالمنصات الرقمية

2- أهمية المنصات الرقمية

3- أنواع المنصات الرقمية

ثالثاً: الوسائل التقنية

1- أجهزة الحاسوب ولواحقه

2- البرمجيات

3- شبكة الأنترنت

رابعاً: كفاءة الموارد البشرية

1- مفهوم كفاءة الموارد البشرية

2- خصائص ومميزات كفاءة الموارد البشرية

3- أساليب تنمية كفاءة الموارد البشرية

4- أهمية كفاءة الموارد البشرية

5- خلاصة

تمهيد:

يشهد هذا العصر تطوراً في جميع المجالات وخاصة المجال والعصر الرقمي هذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل من خلال التعرف على نشأة الرقمنة وتطورها تاريخياً حيث أننا نجد أن موضوع التحول الرقمي حظي باهتمام كبير على كل الأنظمة كذلك نتطرق إلى مجموعة من الدوافع الرئيسية للتحول نحو الرقمنة بالإضافة إلى تناول جملة من متطلبات الرقمنة، كذلك سنتطرق إلى أهمية وأهداف التحول الرقمي كونه يهدف ويرمي للعديد من الغايات لتحقيقها، كذلك نتطرق إلى أهم أنواع المنصات الرقمية وأهميتها بالإضافة إلى الوسائل التقنية التي تتعدد وتستخدم لعملية التحول الرقمي والتي سهلت كل التعاملات الإدارية إلكترونياً بدل التعامل الورقي، ثم الوقوف على كفاءة الموارد البشرية كعنصر مهم لما له من أهمية لمشروع التحول الرقمي للجامعة وكونه العنصر الأساسي لتحقيق الأهداف.

أولاً: ماهية الرقمنة:**1- التطور التاريخي للرقمنة:**

سار التطور التاريخي ونشأة الرقمنة بمجموعة ثورات على الشكل التالي:

• الثورة الصناعية الأولى:

اندفعت الثورة الصناعية الأولى في ختام القرن الثامن عشر، حينما تم اختراع التصنيع الميكانيكي من خلال المياه والبخار.

• الثورة الصناعية الثانية:

حيث انطلقت الثورة الصناعية الثانية في أوائل القرن العشرين حيث تم تنفيذ عملية التصنيع العام باستخدام الكهرباء ومحركات الاحتراق وأصبح استخدام مواد وكيمائيات حديثة.

• الثورة الصناعية الثالثة:

تم في السبعينات منح عمليات الأتمتة، والرجل الآلي مما نجم عنه دخول حقبة جديدة اسمها الثورة الصناعية الثالثة من خلال الإلكترونيات، وتكنولوجيا المعلومات، والحواسيب، والرجال الآليين، والإنترنت، أي انطلاق العصر المستحدث.

• الثورة الصناعية الرابعة:

من الملاحظ أنه في عام 2015 وبالاستناد إلى أنظمة الإنتاج الإلكتروني الملموس، التي تعمل على ربط العالم بالإنتاج المادي والافتراضي، فإن الثورة الصناعية الرابعة والعمليات الرقمية تمزج بين التحول الرقمي

وتكامل المنتجات والخدمات. فإن تكنولوجيا المعلومات والآلات والإنسان متناغمين مما تفضي إلى وجود مناهج تصنيع مخصصة، ومرنة، مع الاستطاعة على استخدام المصنع الذكي الذي يستعين بأنترنت الأشياء في العمل.¹

فالتقنية الرقمية تعتبر محرك للتحول الرقمي، حيث بدأ ذلك في القرن الـ 19 للميلاد بالاتصالات السلكية واللاسلكية. وانطلقت في القرن الـ 20 بالصمام الالكتروني، وأنتجت بعد ذلك الحاسوب وعززت تطوره وصولاً إلى الأنترنت والجوال الذكي وهذا ما أدى إلى ربط العالم ببعضه البعض، حيث تقدم التقنية الرقمية حالياً معطيات جديدة من أجل مزيد من التحول الرقمي كما يوصف التجدد في التقنية الرقمية بأنه متسارع ما يعرف بقانون موورس Moor'slaw الذي توقع عام 195 وسنشهد زيادة متسارعة في المعالجات الحاسوبية مع تناقض مستمر في تكاليفها وتشمل المعطيات الحديثة "أنترنت الأشياء، الحوسبة السحابية، تحليل البيانات الكبرى، الذكاء الاصطناعي، وأنظمة الروبوت وتطبيقاتها المختلفة".²

التعقيب:

من خلال هذا العرض المتسلسل لمراحل تطور عملية الرقمنة عبر التاريخ والعصور والثورات نستنتج أن الرقمنة قد حظيت باهتمام كبير من خلال التطورات التاريخية العديدة باعتبارها فضاء للمعلومات والمعرفة في جميع المجالات البحثية، فهذا ما يسهم في تعزيز وتحقيق أهداف المؤسسة وضمان استمراريته والحفاظ على بقائها.

2- دوافع التحول الرقمي:

هناك مجموعة من الدوافع الرئيسية للتحول الرقمي والمتمثل في:

- زيادة التكاليف والضغطات على الميزانية: حيث أن التراجع الكبير في إيرادات كثير من الدول لاسيما البترولية منها وخاصة بعد سنة 2014 جعل من تخفيض انفاقها أولوية قصوى لذلك لجأت إلى تدابير لتوفير التكاليف وتنفيذ العمليات الحكومية بأكثر فعالية.
- توجهات الحكومة: حيث أن اعتماد الحكومة لمنهج التخطيط الرأسي من القمة إلى القاعدة في اتخاذ قراراتها ومن أجل تفعيل خططها بسرعة أكبر تجد نفسها ملزمة بإدراج برامج التحول الرقمي ضمن قائمة أولوياتها وضمن الخطط الاستراتيجية.³

¹ - طلق عوض الله السواط، أثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء الأكاديمي، المجلة العربية للنشر العلمي Ajsj، ص 653.

² - عبيدة سليمة، دور التحول الرقمي في تعزيز جودة التعليم العالي، مجلة الأبداع، المجلد 13، العدد 01، جامعة لونيبي علي، البلدة 2023م، ص 450.

³ - خيرة شاوشي، التحول الرقمي في الجزائر، مرجع سبق ذكره، ص 20.

- **الاحتياجات البشرية:** يعد العنصر البشري أحد أبرز المصادر التي تمكنهم من الوصول إلى النجاح في أي مشروع ولأنه يعد المبدأ العام للإدارة الالكترونية ومن بينهم: الخبراء والعاملون في حقل المعرفة والذين يمثلون المبدأ الرئيسي ورأس المال الفكري للمؤسسة، ومنهم الموارد والوكلاء والمبرمجون والمشتغل والمحرر.
- **الاحتياجات الأمنية:** فتعتبر قضية أمن المعلومات من أبرز عوائق العمل الكتروني أي أن المعلومات والوثائق التي يتم العمل على حفظها إلكترونيًا يجب الحفاظ عليها أمنياً. حيث يلزم وجود الخصوصية والأمن الإلكتروني لحماية الأرشيف والمعلومات من أي خرق من خلال وضع برمجيات وبروتوكولات للشبكة باستخدام التوقيع الإلكتروني أو كلمة المرور ووضع القوانين لمنع السطو الإلكتروني.¹
- **المتطلبات المالية:** تتطلب عملية الرقمنة الدعم المالي القوي الذي يساعد على تنفيذ المشروع من خلال توفير ميزانية كافية لاقتناء التجهيزات والوسائل وبالتالي تحقيق الهدف، حيث تتطلب مشروعات الرقمنة رصد مبالغ لشراء العتاد اللازم للعملية الرقمية.²
- **وجود استراتيجية رقمية واضحة:** حيث تسعى المنظمات إلى تحقيق التوافق مع قدرات العاملين وتدريبهم على عمليات التحول الرقمي، مع وجود ورش عمل للتدريب للموظفين بل احتوائهم دوماً حتى لا يضيع الطموح.³
- **المتطلبات التقنية:** ويمكن توزيعها على ثلاث فئات رئيسية:
- * متطلبات البنية التحتية الخاصة بشبكة الاتصالات والانترنت.
- * المتطلبات الخاصة بوجود أنظمة معلومات فعالة وقادرة على تجميع البيانات من مصادرها وجودتها.
- * المتطلبات المتعلقة بالأدوات البرمجية، بما في ذلك توافر الأطر البشرية المؤهلة القادرة على التعامل مع الأدوات بكفاءة وفاعلية.⁴
- **تزايد تطلعات وضغط المواطنين على الإدارة:** وذلك للحصول على خدمات أفضل وأسرع في ظل انتشار وعي كل مواطن بحقه في الوصول إلى المعلومة وتسعى الإدارة إلى كسب سياق السرعة من أجل إلغاء أسباب بطء العملية الإدارية وتحريرها من الروتين والمعاملات اليدوية لإيجاد حلول مبتكرة تختصر الوقت.

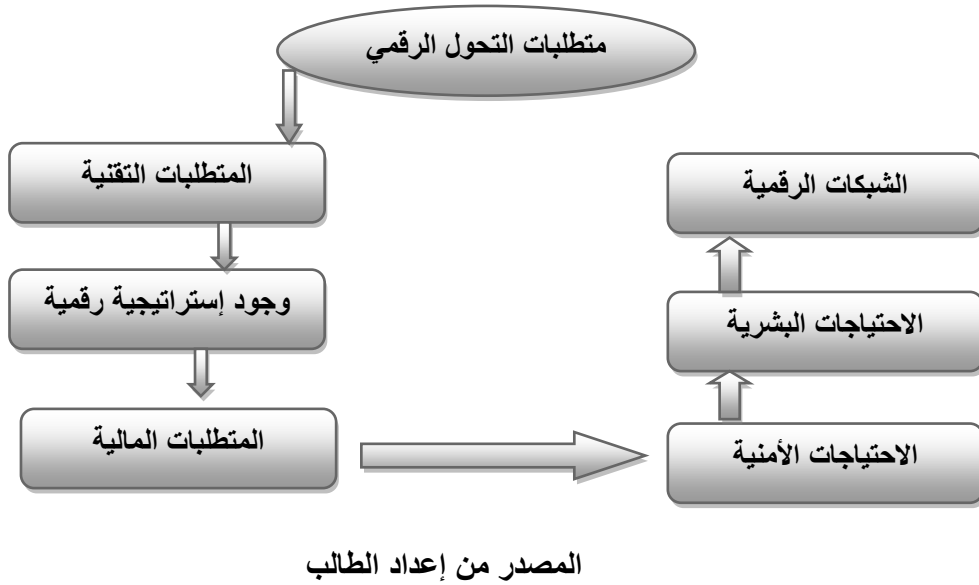
¹ - طلق عوض الله السواط، أثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء الأكاديمي، مرجع سابق، ص 6، 7.

² - بن السبتي عبد المالك، سعيدي ابتسام، معوقات تطبيق مشاريع الرقمنة بالمكتبات الجامعية الجزائرية، مجلة Cybrarians 2016، ص 07.

³ - رضا حسين قنديل، أثر مشاريع التحول الرقمي في تحسين بطاقة أداء الثقة الرقمية بالتطبيق على وزارة التربية والتعليم، المجلة العربية للإدارة مج 1، ص 45، مصر، 2015، ص 7.

⁴ - حميدوش علي وبوزيدة حميد، اقتصاديات القائمة على الرقمنة "المتطلبات والقواعد"، المجلة العلمية للمستقبل الاقتصادي، مجلد 8، العدد 01، 2022، ص 47.

- دفع عجلة التنمية الاقتصادية : فالدول التي تتطلع إلى التطوير الاقتصادي يجب أن يكون لها دافع قوي لتجسيد مشروع الرقمنة خاصة إذا كانت تريد جذب رؤوس أموال أجنبية للاستثمار أو تحسين صورتها السياسية أو الاقتصادية، بما يسهل عليها الدخول لاقتصاد المعرفة.¹
 - كما أن الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات أورد مجموعة من المبررات أهمها:
 - تسهيل أشكال جديدة من الاستخدام: إن الهدف الرئيسي هو تسهيل استخدام مجموعة من (المخطوطات، الكتب النادرة، الأرشيف) التي لا يمكن الاطلاع عليهما إلا بزيادة مكانها الحقيقي أو أنها تعرضت للضرر مما يعني أن الرقمنة تختصر مثل هذه الحواجز وتسمح بإتاحتها.
 - تعزيز الوصول: من خلال تسهيل الوصول إلى الوثائق المتوفرة في المؤسسات إضافة إلى دعم السلوك الديمقراطي من خلال الوصول إلى مصادر المعلومات.²
- الشكل رقم2: يبين متطلبات التحول الرقمي



التعليق:

من خلال ما ورد من دوافع يتضح لنا بأن التحول الرقمي له عدة أسباب ومبررات والتي تساعد على توفير التكاليف والضغط على الميزانية، نظرا لتزايد الضغط على الإدارة، وكذلك سباق الدول للتطوير

¹- يتوجي سامية، أطر رقمنة الإدارة العمومية في "مشروع الجوائز الالكترونية"، مجلة معارف، العدد18، 2015، ص15.

²- حفطاري سمير، الرقمنة وتأثيرها على فعالية أداء الموارد البشرية في المؤسسة الجزائرية، مرجع سبق ذكره، ص42.

الاقتصادي وتحسين صورتها السياسية والاقتصادية وكذلك السعي نحو إتاحة وتعديل الكتب النادرة أو التالفة المتوفرة في المؤسسات.

3- متطلبات التحول الرقمي:

- **الشبكات الرقمية:** وهي مجموعة من العلاقات والأماكن بين وحدات تكنولوجية أو اجتماعية، أما الشبكة الرقمية نجدها تتمثل في شبكات الاتصال بين الأجهزة الرقمية مثل الحاسب الآلي وتعني الربط بين الأجهزة ويوجد نوعان من شبكات الاتصال:

شبكة محلية: وهي الشبكة الرابطة بين الحواسيب في نطاق جغرافي محدود كأجهزة الطباعة والمساحات الضوئية.

شبكة واسعة النطاق: وهي شبكة توفر إمكانية التعامل مع كافة محطات العمل البعيدة¹

التعقيب:

من خلال ما ورد من متطلبات التحول الرقمي يتضح لنا أن هناك احتياجات متكاملة ومترابطة مع بعضها البعض لتشكل عملية تحول رقمي ناجح وهذا من خلال وجود الشبكات الرقمية وحمايتها أمنياً ووضع القوانين في إطار وجود إستراتيجية محكمة وتطلب وجود التقنيات المتعلقة بالأدوات البرمجية والمعلوماتية وهذا من خلال توافر العنصر البشري المؤهل على تحمل هاته المسؤولية.

4- أهداف وأهمية التحول الرقمي:

أ- أهداف التحول الرقمي

يرمي التحول الرقمي إلى تحقيق العديد من الأهداف والمتمثلة في:

- تعزيز تطوير نظم تكنولوجية وثقافة مالية أكثر ابتكاراً وتعاوناً على مستوى المؤسسات والمجتمع.
- حماية البيانات الرقمية، والشفافية، وضمان متطلبات الاستقلالية، وتعزيز الثقة.²
- تحسين الانتعاش الاقتصادي وجذب الاستثمار من خلال الآليات المتوفرة في المؤسسات.
- تهدف عملية التحويل الرقمي إلى استيعاب أكبر عدد من العملاء في وقت محدود وعدم الانتظار في الصفوف لمدة طويلة.

- تحسين الانتعاش الاقتصادي وجذب الاستثمار من خلال الآليات المتوفرة في المؤسسات.¹

¹- أحمد عادل سقاط، التحول الرقمي في المؤسسات الحكومية وفق رؤية 2030، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، والقانونية، مرجع سبق ذكره، ص102.

²- خيرة شاوشي، التحول الرقمي في الجزائر، مرجع سبق ذكره، ص19.

- صيانة وحفظ المجموعات préservation ضد التلف والكوارث.²

التعقيب:

وبناء على ذلك يمكننا القول إن أهداف التحول الرقمي تهدف إلى تطوير النظم التكنولوجية والثقافية من خلال حماية البيانات الرقمية وكذلك جذب الاستثمار والصيانة والحفظ بأساليب أكثر ابتكارا لتحقيق هاته الأهداف.

ب- أهمية التحول الرقمي:

لقد برزت أهميتها فيما يلي:

- تبسيط الاجراءات داخل المؤسسات وهذا ما ينعكس إيجابيا على مستوى الخدمات التي تقدم للمواطنين.³
- يساهم في القضاء على الفساد وعلى كل أنواع المعاملات غير الشرعية.
- يساهم في حل المشكلات التي تواجه الانسان وفي تعزيز وتفعيل استدامة التنمية.⁴
- توفير التكلفة والجهد بشكل كبير.
- يخلق فرص لتقديم خدمات مبتكرة وابداعية بعيدا عن الطرق التقليدية.⁵

تعقيب:

من خلال ما ورد من أهمية يتضح لنا أن التحول الرقمي يمثل أهمية كبيرة داخل المؤسسات وذلك من خلال تبسيط الاجراءات والخدمات للمواطنين والمساهمة في القضاء على الفساد وحل المشكلات، وتوفير التكلفة والجهد من خلال تقديم خدمات مبتكرة وابداعية وهذا ما يساهم في تعزيز استدامة التنمية.

أولا: ماهية المنصات الرقمية:

أطلقت وزارة التعليم العالي العديد من الخطط والمبادرات الوطنية الواعدة للتحول الرقمي كان اخرها ما بادر وزير التعليم العالي والبحث العلمي والمتمثل في 24 اكتوبر 2022 والذي تسعى الوزارة الى تجسيده وتنفيذه الى غاية 2024 حيث يتضمن رؤية مستقبلية لرقمنة التعليم العالي وهذا لمواكبة التحول الرقمي على مستوى العالم وتحسين الخدمات وتلبية حاجات المستفيدين وتحسين نوعية التعلم بشكل أكثر فاعلية و من الناحية القانونية تم إنشاء مديرية الشبكات و تطوير الرقمنة وفقا للمرسوم

¹ - حفطاري سمير، الرقمنة وتأثيرها على فعالية أداء الموارد البشرية في المؤسسة الجزائرية، مرجع سبق ذكره ص ص 47، 48.

² - فوزية صادقي، دور الرقمنة في تحسين الخدمة العمومية بالجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، مرجع سبق ذكره، ص 24.

³ - السالمي علاء عبد الرزاق، الإدارة الالكترونية، داروائل للنشر، الأردن، 2008م، ص ص 37، 38.

⁴ - أحمد عادل سقاط، التحول الرقمي في المؤسسات الحكومية وفق رؤية 2030، مرجع سبق ذكره، ص 100.

⁵ - عبيدة سليمة، دور التحول الرقمي في تعزيز جودة التعليم العالي، مرجع سبق ذكره، ص 451.

التنفيذي 134.21 و المتضمن سبعة محاور استراتيجية و ستة عشر برنامجا استراتيجيا و 102 مشروعا. و عليه تم اطلاق العديد من المنصات الرقمية لفائدة الاسرة الجامعية¹

1- التعريف بالمنصات الرقمية:

تعرف المنصات الرقمية بأنها بيئة تعليمية إلكترونية تفاعلية معتمدة على الأنترنت وتطبيقات الويب، لتسيير عمليتي التعليم والتعلم وتمكن المعلم والطلاب من التواصل والتفاعل وتبادل المحتوى والمعلومات والآراء، إضافة إلى الإطلاع على مختلف التقييمات والمتابعة لتحقيق العملية المنشودة لتمثل مجموعة متنوعة من تطبيقات الجيل الثاني من الويب.

كما تعرف بأنها برامج تعليمية عبر الأنترنت تتيح الاتصال والتفاعل بين المتعلمين والمعلمين من جهة، والخبراء ومصادر المعرفة المختلفة من جانب آخر، لتعتبر بوابة من بوابات تقديم الدعم للتعلم عبر الأنترنت ولتسهيل من تنفيذ الاستراتيجيات التعليمية التي تسمى أيضا بجهاز "التدريب المفتوح".

تعقيب:

يتضح من خلال ما ورد من تعريف للمنصات الرقمية بأنها عبارة عن بيئة أو برامج تعليمية عبر الأنترنت تتيح وتسهل الاتصال والتفاعل بين المعلمين والطلبة لتحقيق العملية المنشودة.

2- أهمية المنصات الرقمية: تتمتع المنصات الرقمية بأهمية كبيرة يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- توفير فضاء لتنظيم المؤتمرات عن بعد وإتاحة فرص للمناقشة وتبادل الآراء والمعارف عن طريق عرض المحتوى الرقمي.

- تعتبر مصادر مفتوحة لنشر المعرفة من خلال انتهاج أساليب البيانات المفتوحة والمتاحة للجميع سواء معرفة فنية أو معرفية.

- إتاحة فرص التفاعل والتواصل بين المتعلم والمعلم وإحداث التنسيق بينهم لضمان التبادل والتعاون المستمر.

- تعد وسيلة لتنمية الابتكارات من خلال الاتفاقيات والتعاونية المشتركة بين الجهات الفاعلة.

- تعزيز فرص التعليم خارج الفصل البيداغوجي (تعلم رقمي) لضمان التعليم المستمر وصقل المهارات والمواهب.²

¹عباس أمال، مقتضيات المخطط التوجيهي لرقمنة قطاع التعليم العالي. الواقع والحلول. ، كلية الحقوق جامعة الجزائر 1 ، مجلة البحوث القانونية والاقتصادية، المجلد 6 العدد 2023 خاص الجزائر 2023 ص 273.

²- فتيحة بارة، بوخاري سمية، تحديات ورهانات تطبيقات المنصة الرقمية بمؤسسات التعليم العالي منصة مودل، مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، المجلد 05، العدد 02، ص، ص، 678، 680.

تعقيب:

يتضح لنا أن المنصات الرقمية لها أهمية بالغة من خلال إتاحة فرص للمناقشة وتبادل الآراء والمعارف، نشر المعرفة من خلال انتهاج أساليب معرفية، إتاحة فرص للتفاعل والتواصل بين المتعلم والمعلم كما تعتبر وسيلة لتنمية الابتكارات، والمواهب والمهارات.

3- أنواع المنصات الرقمية:**1- منصات الخدمات الجامعية:****منصة النقل الجامعي:**

أعلنت وزارة التعليم العالي عن إطلاق تطبيق My Bus لرقمنة النقل الجامعي وتحسين خدمة النقل وترشيد النفقات العمومية في مجال النقل الجامعي، بغية تحسين النقل الجامعي الذي يستخدمه الطلبة لمعرفة النقل ومواقبه وكل ما يتعلق به عبر مختلف شبكة المواصلات من وإلى الجامعة.

مميزات وخدمات تطبيق My Bus:

حيث يسمح بمعرفة التفاصيل الآتية:

- الإطلاع على قائمة الحافلات المتواجدة.

- إمكانية تتبع أي حافلة.

- معرفة ما إذا كان السائق متصل بالشبكة أولا.

- معرفة المحطة الحالية والتالية للحافلة.

- معرفة المسافة المتبقية على المحطة التالية¹.

- منصة المنحة الجامعية:

تأتي منصة المنحة الجامعية (E.minha) كخطوة إستباقية ضمن سياسة تطويرية تهدف إلى تحقيق الأفضلية فيما يتعلق بخدمات الطلبة الجامعية. تستند إلى مبدأ الصفر ورق، وتعتمد على الرقمنة الشاملة لجميع العمليات الخدمية المتعلقة بالمنحة الجامعية وهذه الخدمة الجديدة تتيح للطلبة الوصول إلى المنحة الجامعة بسهولة وسلاسة وتسهل عملية التقديم وتسريع الإجراءات، مما يخدم مصالحهم بشكل كبير².

¹- مدونة التربية والتعليم، تطبيق My Bus الخاص بالنقل الجامعي 2024 متاح على الموقع <https://www.a.onec.com> على الساعة: 14:38، تم الاطلاع عليه يوم: 2024/1/27.

²- منصة المنحة الجامعية (E-minha) متاح على الموقع: <https://khadmadz.info> تم الاطلاع عليه يوم 2014/01/27 على الساعة 20:29.

ويكون ايداع ملف تجديد المنحة الجامعية للطلبة الجامعيين عبر الأنترنت والتخلي عن تقديم الملف بالطريقة التقليدية على مستوى المكاتب.¹

- منصة الايواء:

حيث يتم استقبال الطلبة في الاقامات الجامعية حسب قدرات الاستقبال لكل مدينة جامعية، من ناحية أخرى، لا يستفيد من الإيواء إلا الطلبة الأقل عن 28 سنة المقيمين عن بعد 50 كلم عن مكان تسجيلهم البيداغوجي بالنسبة للذكور، و30 كلم بالنسبة للإناث ويمكن للطلبة المعنيين بالإقامات الجامعية حجز غرفهم عبر الخط وذلك من خلال الموقع الإلكتروني الخاص بحجز طلبات الايواء الذي خصصته وزارة التعليم لعالي والبحث العلمي من خلال الموقع الخاص: <https://progres.mesrs.dz/webonou>²

- منصة مراقبة وإدارة الإطعام:

حيث نظمت لجنة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي والشؤون الدينية، بالمجلس الشعبي الوطني حول إجراءات الديوان لتحسين نوعية الخدمات من خلال استحداث منصة مخصصة لبيع تذاكر الإطعام الجامعي إلكترونيا وهذا لتسهيل عملية خدمة الطالب الجامعي. من خلال منصة حافظة التذاكر الإلكترونية الخاصة بالإطعام الجامعي على مستوى المطاعم المركزية وعلى أن هذه الحافظة الإلكترونية تتيح للطلاب التعبئة الرقمية لرصيده الخاص بثمن خدمة الإطعام وتفادي طابور شراء التذكرة الورقية، حيث يستفيد من خدمة الإطعام بمجرد تمرير بطاقته الذكية عبر الجهاز المختص والمتواجد بمدخل المطاعم المركزية، كما تسمح هذه العملية التي تندرج في إطار مواصلة مسعى عصرنة القطاع وتجسيد حوكمته، في إطار تحسين الحياة الطلابية والرفع من جودة خدمة الإطعام وكذا ترشيد النفقات والتحكم في صيرورة العملية.³

تعقيب:

من خلال ما سبق من منصات الخدمات الجامعية فهي تختص بتسيير الإيواء والمنح الجامعية للطلبة الجامعيين من مختلف الأطوار لتسهيل عمليات التواصل البيداغوجي بين الطلبة والإدارة والأساتذة وكذلك إدارة الإطعام لتحسين نوعية الخدمات إلكترونيا دون العناء والتنقل.

¹ - مدونة التربية والتعليم في الجزائر، منصة المنحة الجامعية (E-minha) على الموقع <https://www.a.onec.com> تم الاطلاع عليه يوم 2024/1/27 على الساعة: 20:32.

² - موقع الدراسة الجزائري، طلب الايواء، والاقامة عبر الخط للطلبة الجامعيين على الموقع: <http://eddirasa.com>

³ - موقع تادامسانبوز، استحداث منصة رقمية لبيع تذاكر الإطعام بالجامعات متاح على الموقع: <http://tadamsanews.dz> تم الاطلاع عليه يوم: 2024/01/27 على الساعة: 17:51

ب- منصات بيداغوجية:

- منصة تبرئة الذمة الالكترونية:

وهي منصة شهادة تبرئة الذمة الإلكترونية للطلبة Quitus لتسهيل إجراءات الحصول على شهادة التبرئة دون عناء التنقل للمصالح المعنية¹ والموجهة لإضفاء الطابع اللامادي على عملية تبرئة الطلبة المقبلين على التخرج فهذه المنصة موجهة للتعاملات الإدارية دون الحاجة لتقديم أي طلب من قبل الطالب.²

-منصة ابتكار:

وضعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي المنصة الرقمية "ابتكار" في خدمة الطلبة المنخرطين في آلية شهادة مؤسسة ناشئة أو شهادة براءة اختراع، وأوضحت الوزارة الوصية في إطار تجسيد سياسة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي الساعية إلى تثمين الأعمال والمشاريع المنجزة من طرف الطلبة أثناء مساهمهم التكويني، وهذا تبعا للقرار الوزاري 1275 والمؤرخ في 27 سبتمبر 2022 المتعلق بآلية شهادة مؤسسة ناشئة وشهادة براءة اختراع، وذلك عبر الولوج إلى المنصة الرقمية المعروفة باسم ابتكار من خلال الرابط التالي:

<https://ibtikar-dgrsdz.dz>³

- منصة بروقراس:

وهي عبارة عن أرضية رقمية وطنية تتضمن قواعد بيانات رقمية تخص متابعة المسار الدراسي البيداغوجي للطلبة الجامعيين في مختلف الأطوار "الليسانس، الماجستير، الدكتوراه"، وكذلك تسيير ومتابعة المسار المهني والبيداغوجي للأساتذة الجامعيين.

- مهام نظام بروقراس "Système progres" وقد أنشأته وزارة التعليم العالي قصد تنفيذ المهام التالية:

- التسيير البيداغوجي: يختص بتسيير ومتابعة المسار الدراسي للطلبة الجامعيين خلال الأطوار الثلاثة.

- تسيير الموارد البشرية: يخص تسيير المسار المهني للأساتذة والباحثين والعمال التابعين للمؤسسات الجامعية وكل حسب اختصاصه.

¹ - منصة التبرئة الالكترونية متاح على الموقع التالي: <http://quittance.mesrs.dz> تم الاطلاع عليه يوم: 2024/01/27 على الساعة: 19:43.

² - وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، كلية العلوم الاسلامية، منصة التبرئة الالكترونية للطلبة المقبلين على التخرج متاح على الموقع: <http://fac-islamique-Univ-alger.dz> تم الاطلاع عليه يوم: 2024/01/27 على الساعة: 20:07

³ - البلاد، المنصة الرقمية "بتكار" لخدمة الطلبة للحصول على شهادة مؤسسة ناشئة أو شهادة براءة اختراع متاح على الموقع التالي: <https://www.elbilad.net> تم الاطلاع عليه يوم 2024/2801 على الساعة: 16:46.

- **تسيير الخدمات الجامعية:** يختص بتسيير الايواء والمنح الجامعية للطلبة الجامعيين في مختلف الأطوار، فالجامعة الجزائرية تحاول التدرج ضمن نطاق الرقمنة لتسهيل عمليات التواصل البيداغوجي بين الطالب والأستاذ والجامعة.¹

- منصة موودل (Moodle):

وهي بيئة تعليمية ديناميكية موجهة تعمل بنظام مفتوح لها إمكانيات كبيرة باعتبارها مستودع للمواد صممت وفقا للمبادئ التعليمية، تستخدم للتعليم عن بعد والتعلم الإلكتروني من خلال تزويد المعلمين والإداريين والمتعلمين نظام واحد قوي وآمن ومتكامل ويعرف النظام الإلكتروني (Moodle) كبرنامج تطبيقي مجاني على شبكة الأنترنت يوفر بيئة تعليمية متكاملة وإدارة سجلات الطلاب لضمان التقييم المستمر، بالإضافة إلى توفير التواصل بين الأستاذ والطالب، والتحكم في إدارة النظام، ليتضح دور نظام موودل من خلال:

- يفتح مجال المناقشة ضمن المنتديات للموضوعات ذات الصلة بالعملية التعليمية.
- يوفر أدوات إنشاء الدروس الإلكترونية ليسهل استخدامها في العملية التعليمية.
- يتيح للمدرس خاصية متابعة الطلاب بصفة مستمرة وتوفير التغذية العكسية.²

- الايميل المهني: Email institutionnal

هو بريد الكتروني يستعمل في التواصل بين المؤسسات الجامعية وبين الإدارة والأساتذة، ويوضع تحت تصرف لطلبة للتواصل مع الأساتذة في الأعمال البيداغوجية، لا يختلف الايميل المهني عن البريد الإلكتروني حيث يتميز عنه بوجود اسم الجامعة أو رمزها في نهايته، وهو يختلف باختلاف الجامعة، وتقوم بتقديمه المؤسسات الجامعية إلى كل أستاذ أو طالب جامعي لاستعماله في تعاملاتهم معها أو مع مؤسسات جامعية أخرى.

- أهمية الايميل المهني:

إن امتلاك ايميل مهني من شأنه إضفاء الخصوصية العلمية الأكاديمية للأستاذ الباحث وإبرازه من خلال مساهماته العلمية وبحوثه المميزة، ويسهم في تسهيل الحصول على العديد من المزايا المدفوعة عبر الفضاء الإلكتروني، حيث توجد مواقع علمية عالمية كثيرة تقدم خدمات مجانية لكل من يملك بريدا

¹- محمد الطاهر عديلة، سليم جداري، الجامعة الجزائرية والتحول الرقمي بين مضامين الواقع ورهانات المستقبل "نحو مطلب تحقيق المعرفة"، الملتقى الوطني طرائق التدريس في الجامعة بين ضرورات الرقمنة ومقتضيات تحقيق الجودة، جامعة بوضياف، المسيلة، 2021، ص 9، 10.

²- فتحة بارة، بوخاري سمية، تحديات ورهانات تطبيقات المنصات الرقمية بمؤسسات التعليم العالي منصة مودل، مرجع سبق ذكره، ص 681.

إلكترونيا جامعيًا، وباعتباره من النخبة الأكاديمية في الأستاذ البحث وكذا الطالب الجامعي في حاجة لتحميل نسخة من برامج البحوث العلمية.

تعقيب:

من خلال ما سبق من منصات بيداغوجية كمنصة تيرثة الذمة، منصة ابتكار، منصة بروقراس، منصة مودل، الايميل المهني لهم أهمية كبيرة في تسيير ومتابعة المسار المهني، والدراسي للأساتذة والطلاب الجامعيين وهذا لمواكبة وعصرنة الرقمنة في كافة المجالات.

2- منصات بحثية علمية:

-النظام الوطني للتوثيق عبر الخط:

ساعد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بمساعدة مركز البحث العلمي والتقني Cerist التابع لها إلى تجسيد نظام وطني للتوثيق الرقمي Sndl والذي يتيح للباحثين على مستوى الجامعات الجزائرية الاطلاع على قاعدة معلومات رقمية معتبرة من خلل ما تحويه من كتب، أطروحات ومجلات علمية معالجة رقميا، ثم تم إنشاء بوابات إلكترونية كبوابة المكتبات الجامعية Bibilouniv والبوابة الوطنية للإشعارات عن الأطروحات.¹

-نظام تسيير المكتبات الجامعية: سينجاب Synagab

Systeme normalise de ghestion de bibliotheque وهو نظام رقمي خاص بتسيير المكتبات الجامعية من إنشاء وتطوير مركز البحث عن المعلومة العلمية والتقنية cerist ويعمل على شبكات المعلوماتية المحلية والإنترنت، كما يشمل نظام سينجاب البرامج التالية :

²CCDZ RIBU OPAC

OPAC : ON LINE PUBLIC ACCESS CATALOG

RIBU : RESEAU INTER BIBLIOTHEQUES UNIVERSITAIRES

CCDZ : CATALOGUE COLLECTIF DZ فهرس توحيد المراجع بطبعة جزائرية

- المنصة الجزائرية للمجلات العلمية Asjp:

وهي عبارة عن منصة إلكترونية للمجلات العلمية الوطنية تتيح للباحثين من أساتذة وطلبة الدكتوراه الإطلاع على آخر المنشورات العلمية باللغة العربية والفرنسية والانجليزية، وتهدف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من خلال إنشاء هذه البوابة إلى الرقي بالمجلات الوطنية وفق المعايير الدولية، والسعي

¹- كوثر منسل، تفعيل دور الإدارة الإلكترونية في الجزائر "نحو بروز قانون للإدارة الإلكترونية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في الطور الثالث، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة قلمة، 2022، ص ص 40-4.

²- مبروك عز الدين، أعمل الملتقى الوطني الموسوم ب"دور الرقمنة في الجودة في التعليم العالي، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية، السياسية والاقتصادية، كلية الحقوق، المجلد:57، العدد: خاص، جامعة الجزائر، ص250.

إلى أن تكون أغلب المجالات الوطنية إلكترونية وأن تكون أغلب المنشورات العلمية تتم عبره، لهذا فإن هذه المنصة مفتوحة للتسجيل والاستفادة والاطلاع والتحميل والنسخ.¹

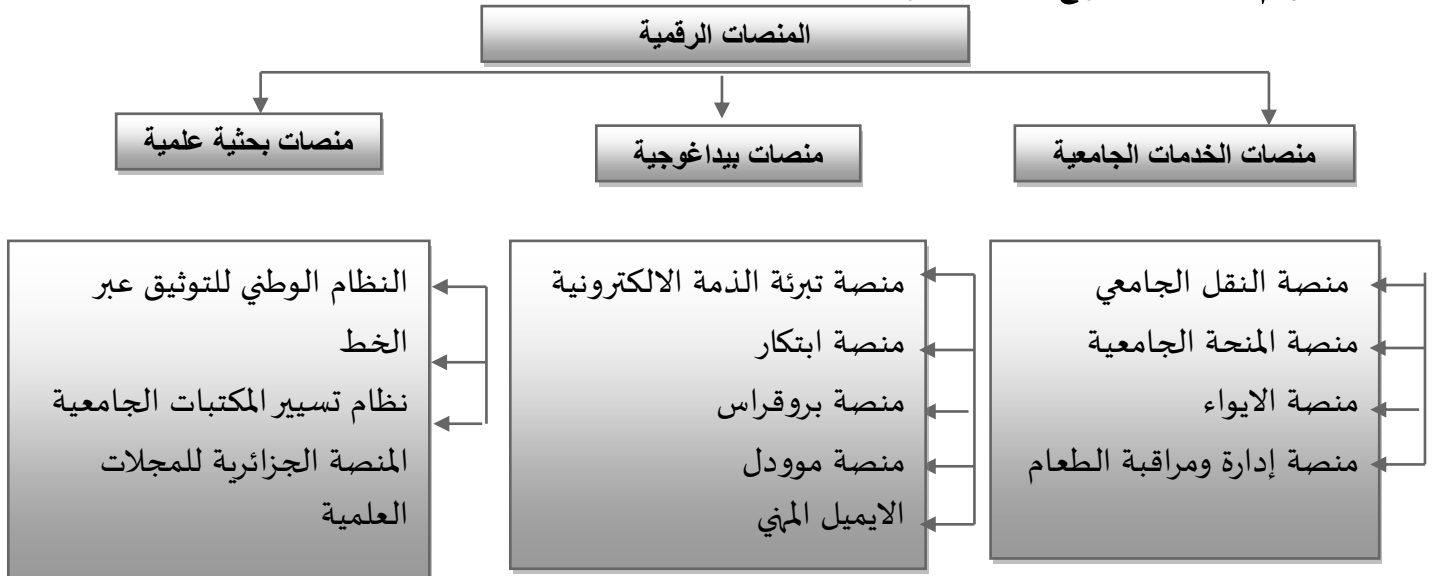
-أهمية المنصة Asjp للمجلات لعلمية:

- تشكل بوابة Asjp منصة إلكترونية للنشر العلمي الرقمي وواحدة من أهم المشروعات العلمية الاستراتيجية الكبرى التي تبنتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للنشر والتكليف في المجالات العلمية الجزائرية الصادرة عن الجامعات والهيئات الأكاديمية كافة.

- وتجدر الإشارة إلى أن هذه المنصة العلمية تمثل النظام الوطني لسيرورة المعلومة العلمية والتقنية، خصوصا ما تعلق بآليات الإتاحة والوصول إلى النصوص الكاملة للمقالات العلمية لكافة المجالات العلمية المسجلة على مستواهم وهي بذلك أهم ضمانة بالنسبة للباحثين والمؤلفين من أجل الوصول إلى مجلات موثوقة ومصنفة بعيدا عن المجالات الوهمية.

- بالإضافة إلى أنها الوسيط التقني بين المؤلف والناشر من حيث كل الإجراءات من لحظة التسجيل لإدخال المقال إلى غاية ظهوره، على مستوى المنصة الوطنية.²

الشكل رقم (03): يبين أنواع المنصات الرقمية:



المصدر: من إعداد الطالبة.

¹- لبيد عماد، موازي بلال، رقمنة خدمات المرفق العام في الجزائر: الواقع، الأفق، التحديات المركز الديمقراطي العربي، الطبعة الأولى، تشرين الأول أكتوبر 2021، ألمانيا ص38.

²- كوثر منسل، تفعيل دور الإدارة الإلكترونية في الجزائر نحو بروز قانون الإدارة الإلكترونية، مرجع سبق ذكره، ص36.

تعقيب:

من خلال ما تم ذكره نتوصل إلى أن المنصات البحثية العلمية تختلف ولكل منصة دور وأهمية فهناك منصة تقوم على هدف التحميل المجاني للكتب والأطروحات والمجلات العلمية، وكذلك منصة للتسيير الإلكتروني بالمكتبة الجامعية من خلال توفير الفهرس الإلكتروني وكذلك منصة Asjp للمنشورات العلمية يهدف التطوير والبحث عن المعلومة وهاته المنصات تتيح للباحثين والطلبة من الإطلاع والاستفادة منها.

ثالثا: الوسائل التقنية:

تتعدد الوسائل والتقنيات المستخدمة في عمليات الاتصال والتواصل وتبادل المعلومات حيث نجدها منتشرة بشكل كبير وواسع جدا، كما أن الحديث عن التحول الرقمي يدفعنا للحديث عن وسائل وتقنيات إعلامية واتصالية مرتبطة به ارتباطا وثيقا يتم من خلالها تبادل وسائل عديدة ومختلفة الاتجاهات، وتعتبر هذه الوسائل والتقنيات المستخدمة في الاتصال من أشد الوسائل المؤثرة على المجتمعات وأفكارهم وتوجهاتهم¹ حيث تتمثل التجهيزات في المعدات اللازمة بالرقمنة وبإيجاز تظهر هذه المعدات في الحواسيب، المساحات الضوئية، الطابعات، البرمجيات، الشبكات...²

1- أجهزة الحاسوب ولواحقه:

- الحاسوب: يعد الحاسوب المحور الأساسي التي تعد تأثيراته واضحة في المنظمات المعاصرة كأحد أركان التطوير ونقل المنظمة إلى عالم الإلكترونيات في التعاملات اليومية ويعد أداة رئيسية في محور البحث في تصميم الأعمال وبرمجتها إعادة هندسة الموارد البشرية إلكترونيا مما يقلل من كثافة العمل الإداري وتقليل الروتين.³

ويعد الحاسوب عبارة عن آلة تقوم بمعالجة البيانات، تخزينها، استرجاعها بدقة وبسرعة فائقة فنحن نقوم بالتعامل مع تلك الآلة عن طريق برمجتها لكي تقوم بأعمال المعالجة والتخزين والاسترجاع وتتكون من ثلاثة منظومات وهي كالآتي:

- وحدات الإدخال: كلوحة المفاتيح والفأرة ووحدة المعالجة المركزية.

1- أحمد عادل سقاط، التحول الرقمي في المؤسسات الحكومية وفق رؤية 2030، مرجع سبق ذكره، ص101.

2- عنكوش نبيل، المكتبة الرقمية بالجامعة الجزائرية، تصميمها إنشاؤها، مكتبة الأمير عبد القادر نموذجاً- أطروحة دكتوراه علم إجتماع المكتبات، جامعة قسنطينة، 2016، ص179.

3- ياسر خضير عباس، تأثير الرقمنة المتجددة في تعزيز الأداء الوظيفي، دراسة استطلاعية في كلية الإدارة والاقتصاد، مجلة الجامعة الواقية، مج1 العدد55، د.س، ص594.

- وحدات التخزين: تتكون من الأقراص الصلبة والمرنة والأقراص المدمجة المتكونة من العناصر الآتية: DVD-CD-USB

- وحدات الإخراج: الطابعات، السماعات الصوتية، وحدات العرض وكذا مكبر الصوت.¹

-الخادمت: Server: جهاز الخادم هو الجهاز الرئيسي لتقديم الخدمات من خلاله، وهو بمثابة جهاز الحاسب الالكتروني ذي مواصفات متميزة تتيح لأكثر من جهاز حاسب إلكتروني آخر البحث والاسترجاع والإدخال للبيانات دون تأثر أو انتظار.

ويعد اختيار الجهاز المناسب لأداء تلك المهمة ، إذ يفترض أن عمله مستمر على مدى 24 ساعة في اليوم على مدار 7 أيام في الأسبوع طيلة السنة دون إغلاق أو تلف، وأن دوره حيوي لكل الأجهزة التي تتصل به سواء للبحث أو الاسترجاع أو لإدخال البيانات.²

-الماسح الضوئي: يعتبر جهاز الماسح الضوئي أحد ملحقات الحاسوب من الأجهزة الهامة والمحورية في عملية الرقمنة، والماسح الضوئي هو جهاز يقوم بتحويل أي شكل من أشكال البيانات المتوفرة في الوثائق المطبوعة والمصورة والمرسومة إلى إشارات رقمية قابلة للتخزين في ذاكرة الحاسوب، وتكون نتيجة المسح الضوئي وهو عبارة عن صورة رقمية متعددة الأشكال أهمها وأكثرها استعمالا TIFF,GIF,JPG وعن طريق برنامج OCR، والماسح الضوئي له عدة أنواع: الماسح الضوئي المسطح، الماسح الضوئي ذو التغذية اليدوية، الماسح الضوئي الأسطواني، الماسح الضوئي الرأسي، ويتكون أي جهاز ماسح ضوئي من المكونات الرئيسية التالية:

جهاز مزدوج الشحنة Charge coupled device، مرآيا، رأس المسح، لوح زجاجي، مصباح، محرك ذو الخطوات ، عدسات ، فلاتر، حزام، تثبيت، منافذ التوصيل، دائرة التحكم.³

-الطابعات:

هي جهاز خارجي يتصل مع جهاز رقمي آخر لطباعة ما يراه المستخدم على الشاشة، وتستخدم الطابعات وحدات بيكسل صغيرة لنقل صورته من النظام إلى سطح آخر، حيث تعتبر طابعات الحبر وطابعات الليزر هي الأصناف الأكثر شيوعا ويتم ربطها بجهاز الكمبيوتر الشخصي.⁴

تعقيب:

¹- عماد بن جمعان، بن عبد الله الزهراني، تصميم وتطبيق برمجية تفاعلية لمقرر تقنيات التعليم لقياس أثرها في التحصيل الدراسي لطلاب كلية المعلمين في الباحة، مذكرة دكتوراه، تخصص تقنيات التعليم، المملكة العربية السعودية، 2008، ص134.

²- أبوسعدة، أحمد أمين، الدليل العلمي لمتطلبات تطبيق تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2008، ص25.

³- مهري سهيلة، المكتبة الرقمية في الجزائر، مرجع سبق ذكره، ص86.

⁴- ماهي الطباعة <https://mawdoo3.com>، 19/01/2024، 15:19 .

من خلال ما ورد من أجهزة الحاسوب ولواحقه أثبتت فكرة عمليات الاتصال أنها لم تعد تقليدية وأصبحت مرتبطة بالآلة والإنسان كون أن الحاسوب أصبح يتميز بخاصية الذكاء الاصطناعي كونه يعد أداة رئيسية للتطوير.

كما يعتبر الماسح الضوئي والخدمات والطابعات أحد لواحقه المهمة في عملية الرقمنة.

2- البرمجيات:

وهي مجموعة من التعليمات والإجراءات وبرامج وأنظمة تشغيل ولغات برمجية والبرامج السلسلة المفهومة بالنسبة للحاسب، وتتضمن نوعين من البرامج هما برامج النظام اللازم لتشغيل الكيان الصلب، وبرامج التطبيقات التي يتعامل معها المستخدم النهائي وهذا لمواكبة المتغيرات المستجدة¹ ويمكن توضيح هاته البرمجيات في:

- برمجيات إنشاء قاعدة بيانات من أجل تخزين الموارد المرقمنة.

- برمجيات إدارة المحتوى الرقمي مثل برمجة Dspace

- برمجة HTML: وهي البرمجة التي تسمح بتحرير وكتابة أكواد HTML

- برمجة XML: وتعمل هذه البرمجة بطريقة تشبه الطريقة التي تعمل بها برمجة HTML وتساعد في عمليات الترميز.

- البرمجيات التي تساعد بإنتاج الصور وتحريرها لأغراض الحفظ والعرض على الأنترنت.

- برمجيات التعرف الضوئي للحروف: وهي التي تستخدم عند تحويل الصور إلى نصوص.

- برمجيات pdf: وهي البرمجيات التي تسمح بتبادل المعلومات بين الأشخاص.

- برمجيات الاسترجاع: وتساعد هذه البرمجيات في استرجاع المعلومات من الوثائق التي تمت رقمتها.

- برمجيات نسخ الوثائق المرقمنة على الوسائط وهذه الوسائط تستخدم في إعداد النسخ الاحتياطية.²

تعقيب:

من خلال ما سبق من برمجيات يمكن القول إنها مجموعة من البرامج والأنظمة المتعلقة بالحاسوب والمرتبطة بتطبيقاته والمكونة من برامج تخزين، وتحرير وكتابة الأكواد، وبرمجيات الحفظ والعرض، برمجيات تبادل المعلومات واسترجاعها، ونسخ الوثائق المهمة.

3- شبكة الأنترنت: internet

¹ - ياسر خضير عباس، تأثير الرقمنة المتجددة في تعزيز الأداء الوظيفي، مرجع سبق ذكره، 594.

² - الخثعمي مسفرة بنت بخيل الله، مشاريع تجارب التحول الرقمي في مؤسسات المعلومات دراسة للاستراتيجيات المتبعة، مجلة Rist، مج19، ع1، 2011، ص27.

وتعرف بالفضاء الرقمي نظرا لأهميتها العظيمة فقد تباينت تعريفاتها وتعددت وتمثل في: "عرفها أحمد الكبيسي: هي مجموعة من الشبكات المعلوماتية والتي تتصف كأكبر شبكات في العالم، فهي مجموعة من الشبكات متصلة ببعضها البعض وتسمح بتبادل المعلومات بين شبكات المؤسسات الكبرى وحتى أصغر الشبكات الخاصة الشخصية.¹

وهناك من يرى الأنترنت بأنها: "جزء من ثورة الاتصالات أما البعض الآخر فيرى أنها شبكة الشبكات، في حين أن البعض الآخر يعرفها بأنها شبكة طرق المواصلات السريعة".² وتتكون شبكة الأنترنت من:

أ- شبكة الأنترنت: وهي شبكة إنترنت داخلية محاطة بجدار عازل "firewall" لأغراض أمنية، والتي ترتبط بالنظم الالكترونية المختلفة للمنظمة.

ب- شبكة الإكسترنات: وهي شبكة إنترنت خاصة لمجموعات خارجية مختارة بدخولها إذ تسمح للأفراد والمنظمات من الخارج بدخول محدد لشبكة الأنترنت الخاصة بها مثل بعض المشتركين للحصول على معلومات تخص الكلفة ومزايا منتجاتها عندما يكون للشركة أكثر من فرع في أكثر مكان وفي كل شبكة انترنت فعند ربط هاتين (الشبكتين) بواسطة الانترنت فعندئذ تسمى هذه الشبكة بالإكسترنات.³

- مميزات شبكة الأنترنت: يؤكد نصر نقلا عن (المالكي) من مميزات شبكة الأنترنت:

- سرعة وضمان انتقال المعلومات.

- سرية المعلومات.

- تبادل المستندات.

- الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات.

- تسمح بالاتصال غير المباشر من خلال البريد الالكتروني، البريد الصوتي.

- تساعد الأنترنت على الاتصال بالعالم بأسرع وقت وبأقل تكلفة.

- المرونة في الوقت والمكان.

- سرعة تطوير البرامج مقارنة بأنظمة الفيديو والأقراص المدمجة (Rom- CD)

¹ - بشير عباس العلق، الاتصالات التسويقية الالكترونية، مدخل تحليلي، تطبيقي، الوراق، للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2005م، ص97.

² - ياسين خضير البياتي، الأعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، ط1، 2014، ص123.

³ - ياسر خضير عباس، تأثير الرقمنة المتجددة في تعزيز الأداء الوظيفي، مرجع سبق ذكره، ص196.

- تغيير نظم وطرق التدريس التقليدية يساعد على إيجاد فصل مليء بالنشاط.¹

تعقيب:

من خلال ما ورد من شبكة الأنترنت ونظرا لأهميتها العظيمة في شتى المجالات حيث تسمح بتبادل المعلومات الرقمية بين المؤسسات كما تتكون من شبكة داخلية وهي شبكة الأنترنت والشبكة الخارجية وهي الاكسترنات والتي تساهم في سرعة وضمان انتقال المعلومات، تبادل المستندات، الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات، الاتصال بالعالم بأسرع وقت وجهد وتكلفة.

رابعاً: كفاءة الموارد البشرية:

1- مفهوم كفاءة الموارد البشرية:

-مفهوم الكفاءة:

اصطلاحاً: هي تركيبة من المهارات والخبرة والسلوكيات تتم ملاحظتها من خلال العمل الذي يعطي صفة القبول ومن ثم يرجع للمؤسسة تقويمها وتطويرها.²

ويمكن تعريفها على أنها: مجموعة المعارف العلمية والعملية، والمهارات السلوكية التي تتميز بها الموارد البشرية، والتي تمنحها القدرة على الاستجابة لمتطلبات الوظائف وبالتالي تحقيق أهداف المنظمة.

-مفهوم الموارد البشرية:

اصطلاحاً: هي مجموعة من الأفراد الذين يشكلون القوى العاملة في المنظمة وقطاع الأعمال، وذلك للتأكيد على حقيقة أن الموظفون هم جزء مهم من العمل والذي يجب إدارته بفاعلية لتحقيق النجاح.³

2- خصائص ومميزات كفاءة الموارد البشرية:

هناك مجموعة من الصفات والسمات التي تميز الأفراد ذوي الكفاءات والمهارات عن غيرهم الأفراد

العاديين منها:

- سرعة الفهم والإدراك في وظائف الإنتاج وإدارة المعلومات.

¹- رانيا بنت أبو بكر سالم بلجون، فاعلية استخدام الانترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية وأثر ذلك على تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الأول ثانوي في الكيمياء، متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس العلوم، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة أم القرى، مكة المكرمة ، ص19، 20.

²- براهيمي أسية وآخرون، آليات تطوير الكفاءات في المؤسسة الاقتصادية دلائل من دراسة ميدانية من مؤسسة جزائرية، مجلة مراجعة مغربية الاقتصاد والإدارة، المجلد03، العدد02، الجزائر، 2016، ص113.

³- معاذ محمد خلف الشتيوي، دور كفاءة الموارد البشرية في تحسين أداء البلديات، دراسة حالة على بلدية الموقر المجلة العلمية للنشر العلمي AJSPP، الاصدار الخامس، العدد تسعة وأربعون، 2022، ص347.

- القدرة على التحليل والتصور والتقييم العملي.
- توافر القدرات الميكانيكية خاصة في الأعمال الفنية مثل أعمال المهندس ومصممي الآلات.
- يتصف تفكير الأفراد الكفاءات بالجد والأصالة والتخيل.
- تحدي المشكلات ويعتبرونها مصدر لإثبات الذات.
- لهم القدرة على حب الاستطلاع والتعرف على كل ما هو جديد وأفضل حتى عندما يتقدمون في السن
- يتميزون بالتفكير الاستراتيجي حين تتوفر التقنيات.
- لهم قدرة عالية على البحث والتطوير والاختراع والابتكار¹.

تعقيب:

من خلال ما سبق من خصائص يتضح أن كفاءة المورد البشري لها عدة مميزات وصفات يتسم بها من خلال سرعة الفهم والإدراك، القدرة على التحليل والتصور والتخيل، التفكير الاستراتيجي، البحث والتطوير، والاختراع والإبداع.

3- أساليب تنمية كفاءة الموارد البشرية:

- الاختيار والتعيين: وهذه الوظيفة تهتم بالبحث عن العاملين في سوق العمل وتصفيهم من خلال طلبات التوظيف، والاختبارات والمقابلات الشخصية ضمانا لوضع الرجل المناسب في المكان المناسب.
- تصميم أنظمة الحوافز: وتهتم هذه الوظيفة بمنح مقابل وعادل للأداء المتميز، ويمكن تحفيز العاملين على أدائهم الفردي وأدائهم الجماعي وتكون حوافز فردية أو جماعية.
- تصميم أنظمة مزايا وخدمات: تهتم المنظمات بمنح عاملها مزايا معينة مثل المعاشات والتأمينات الخاصة بالمرض والعجز والبطالة، وذلك في شكل خدمات مالية واجتماعية.
- تخطيط المسار الوظيفي: ويقصد بهذه الوظيفة التخطيط لتحركات الوظيفة المختلفة للعاملين بالمنظمة وعلى الأخص فيما يمس النقل والترقية والتدريب ويحتاج هذا إلى التعرف على نقاط القوة والضعف لدى الفرد².

- التكوين: حيث يعد الاهتمام بالعنصر البشري وترقيته من أهم عوامل التطوير العام للمنظمات، وهو عملية ديناميكية تستهدف تغيرات في المعلومات وخبرات، وطرق الأداء بغية تمكينهم من استغلال إمكاناتهم وطاقاتهم

¹- سليمان عائشة، دور تسيير الموارد البشرية في تحقيق الميزة التنافسية، رسالة ماجستير، جامعة تلمسان، 2011م، ص ص 31-32.

²- نجاح عائشة، محاضرات في مقياس إدارات الكفاءات، السنة الثانية ماستر، تخصص اقتصاديات العمل، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2017، ص ص 17، 18.

بما يساعد في رفع كفاءاتهم من خلال تزويد الأفراد بالمهارات المحددة والمعارف الخاصة التي تساهم في تحسين الأداء وتصحيح الأخطاء في مجال أعمالهم أو عند تغيير وظيفة أو ترقية.¹

- **التدريب:** وهو نشاط منظم مستمر يركز على الفرد لتحقيق معارفه ومهاراته وقدراته الفنية لمقابلة احتياجات محددة في الوضع الراهن والمستقبلي، في ضوء متطلبات العمل الذي يقوم به، وتطلعاته المستقبلية في إطار المنظمة التي يعمل بها. وهو يعد مصدرا مهما من مصادر إعداد الموارد البشرية وتطوير أداء العمل، فهو اتفاق استثماري يحقق عائدا ملموسا لتلبية حاجات النمو الاقتصادي والاجتماعي، يساعد على تطوير مهارات الاتصالات بين الأفراد، يعمل على تنمية مهارات وقدرات المتدرب كالتعبير والنقاش وإدارة الندوات والاجتماعات، كما يساعد الأفراد في تحسين قراراتهم وحل مشاكلهم في العمل.

- **تقييم الأداء:** يقصد به دراسة وتحليل أداء العاملين لعملهم وملاحظة سلوكهم وتصرفاتهم أثناء العمل للحكم على مدى نجاحهم ومستوى كفاءتهم في القيام بأعمالهم، وأيضا للحكم على إمكانيات النمو والتقدم للفرد في المستقبل فتحمله لمسؤوليات أكبر.²

- **التمكين الإداري:** تكمن أهميته في كونه عامل مهم ومفتاح أساسي لتنمية عامل الإبداع داخل المؤسسة كما يعمل على توفير فرصة لتطوير المهارات للعاملين فهو يعد طريقة جديدة لتغيير المؤسسات باتجاه مستقبل أكثر منافسة وتوفر التكنولوجيا، يعزز السرعة والمرونة ويشعر العاملين بالمسؤولية والرضا.³

تعقيب:

من خلال ما ورد من أساليب ووظائف تنمية كفاءة الموارد البشرية يمكن اعتماد الإدارة على البحث عن العاملين واختيارهم، تصميم أنظمة الحوافز من خلال حوافز وامتيازات فردية أو جماعية وتقديم خدمات مالية أو اجتماعية كذلك تنميتهم من خلال التكوين والتدريب بغية تمكينهم واستغلال طاقاتهم وقدراتهم ومهاراتهم لتطوير الأداء في العمل وتنمية الإبداع داخل المنظمة.

4- أهمية كفاءة الموارد البشرية:

يحتل مصطلح كفاءة الموارد البشرية عنصرا هاما في جميع المستويات داخل المؤسسة وتتمثل أهميته في المستوى المؤسسة وعلى المستوى الجماعي.

¹ - عبيدة سعاد، أثر التكوين في تحسين أداء الموارد البشرية، دراسة حالة وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، المجلد 14، العدد 08، جامعة البليدة، 2020م، ص 496.

² - عباس جميلة، دور التدريب في تحسين أداء العاملين وتأثيره على الميزة التنافسية، دراسة عينة من البنوك في النظام المصرفي الجزائري، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، 2020، ص 09.

³ - مؤيد الساعدي، السلوك التنظيمي وإدارة الموارد البشرية، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2010، ص 167.

أ- على مستوى المؤسسة: حيث يحتل حيزا هاما من خلال:

- وضع الاستراتيجية حيث أصبحت تنمية الكفاءات من الأولويات التي تقوم عليها الرؤية الاستراتيجية للمؤسسة، حيث أصبحت في كثير من الأحيان هي المحددة لكل عمليات الإدارة.

- تشكل الكفاءات البشرية أحد أهم الموارد البشرية والإستراتيجية للمؤسسة من بينها: رأس المال المادي والبشري والتنظيمي.

- تعتبر كفاءات موارد البشرية بمثابة المنفذ الرئيسي للمؤسسة في حالة مواجهتها لتحديات الواقع الجديد الذي أوجدته ظروف العولمة والتطورات التقنية، حيث أصبحت المؤسسة تعتمد على المعرفة عموما وعلى الكفاءة خصوصا وأعطتها حرية أكبر للعمل دون التدخل المباشر للاستفادة من مزايا الابتكار والإبداع وأن رأس مال المؤسسة ومصدرها الأساسي يتمثل في كفاءات أفرادها.

ب- على المستوى الجماعي: تمثل الكفاءة عنصر مهم لحسن سير عمل الجماعة داخل المؤسسة، حيث تتجلى أهميتها فيما يلي:

- العمل الناجح داخل المؤسسة يقوم على أساس التعاون والتآزر بين الأفراد، فالكفاءة لا ترتبط بفرد واحد فقط، حيث هناك علاقة تأثير متبادل بين الكفاءات.

- نظرا للتطور السريع للدراسات ظهرت بعض حاجات المؤسسة، أدت بهذه الأخيرة الاعتماد على نظام مجموع شبكة كفاءة الموارد البشرية بحيث كل فرد يساهم في حل المشاكل المتعلقة بالإنتاج أو تنظيم.

- المساهمة في حل الصراعات والنزاعات بين الأفراد من خلال التفاهم الجيد بينهم لخدمة أهداف المؤسسة.

تعقيب:

من خلال ما ورد من أهمية يتضح أن للموارد البشرية أصحاب الكفاءات أهمية عظيمة تتمثل وتبرز من خلال وضع إستراتيجية لتنمية الكفاءات كونها تعتبر المنفذ الأساسي للمؤسسة والتي تعمل على الابتكار والإبداع. العمل الناجح من خلال التعاون بين الأفراد، المساهمة في حل المشاكل والصراعات لتحقيق أهداف المؤسسة.¹

خلاصة:

من خلال ما تم التطرق إليه في هذا الفصل تبين أن عملية التحول الرقمي أصبحت تمثل الاتجاه الجديد في الإدارة المعاصرة واستثمارا لكل التقنيات الحديثة من أجل

¹ رحيل آسيا، دور الكفاءات في تحقيق الميزة التنافسية، دراسة حالة المؤسسة للهندسة، المدنية والبناء، مذكرة ماجستير وكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بومرداس، 2010، ص ص 22، 23.

الوصول إلى أحسن أداء لتوفير الوقت والجهد والمال وأكثر دقة وسرعة في إنجاز الأعمال، باعتبارها أصبحت نقلة نوعية من إدارة تقليدية كانت تعتمد على الأرشيف الورقي إلى إدارة حديثة تتبنى تكنولوجيات حديثة وتوفر كل الإمكانيات المادية والبشرية لتحقيق أهداف المؤسسة الجامعية كون أن الموارد البشرية تعتبر حلقة وصل بين استخدام الوسائل التقنية والمنصات فهو يعتبر المحرك الرئيسي لتحقيق الأهداف.

الفصل الثالث : الإطار النظري لأهداف المؤسسة الجامعية

تمهيد

أولاً: التطور التاريخي للجامعة

1- الجامعة الجزائرية في

عهد الاستعمار

2- الجامعة الجزائرية في

عهد الاستقلال

ثانياً: مبادئ الجامعة

1- ديمقراطية التعليم العالي

2- جزارة إطارات التعليم العالي

3- التغريب في التعليم العالي

4- التوجه التقني في التعليم العالي

ثالثاً: مقومات الجامعة

1- الهيئة التدريسية

2- الطلبة

3- الهيكل التنظيمي والإداري

رابعاً: وظائف الجامعة

خامساً: خصائص ومميزات الجامعة

سادساً: أهداف المؤسسة الجامعية

1- أهداف بيداغوجية

2- أهداف بحثية علمية

3- أهداف خدماتية

خلاصة

تمهيد:

تعتبر الجامعة مؤسسة رسمية تؤثر وتتأثر بالجو الاجتماعي المحيط بها ومن أهم المراحل التعليمية المتميزة لما لها دور كبير في تكوين مخرجاتها بما يتوافق وحاجات المجتمع، لذا تحرص كل الدول بتطوير جامعاتها إيماناً منها بالأهمية الكبيرة لهذا القطاع كونها مؤسسة علمية تربوية وثقافية، وسوف نتناول في هذا الفصل التطرق للوقائع التاريخية لنشأة وتطور الجامعة، بالإضافة إلى الإشارة للمبادئ التي تميز بها نظام التعليم العالي الجزائري، بعدها نتطرق إلى أهم المقومات التي تقوم عليها المؤسسة الجامعية والتي أنشأت من أجلها ولتحقيق رسالتها في الجزائر، وصولاً إلى وظائف وأهم الخصائص التي تميز الجامعة عن غيرها، وأخيراً تسليط الضوء على أهداف المؤسسة الجامعية والتي أنشأت من أجل تحقيق غاياتها.

أولاً: التطور التاريخي للجامعة:

إن التطورات المختلفة الحاصلة في جميع الميادين على المستويين الوطني والعالمي، أدت وستؤدي بالضرورة لتغيير في طبيعة المهام المطالب بها في التعليم الجامعي الذي منه يتحقق مجال العلم والتكنولوجيا. حيث عرف التعليم العالي بالجزائر عدة إصلاحات استجابة لاحتياجات المجتمع، وينحصر السياق التاريخي للجامعة في مرحلتين أساسيتين وهما:¹

1- الجامعة الجزائرية في عهد الاستعمار:

لقد احتضنت الجامعة الجزائرية في هذه الفترة الطلبة من أبناء وبنات المعمرين، وأبناء وبنات العملاء الجزائريين المقربين من الاستعمار بالدرجة الأولى، الأغاوات، والقيادة وكبار الموظفين، وبالتالي يمكن القول بأنها تمثل "جامعة النخبة الاستعمارية"، فهي مؤسسة ضمن مؤسسات المجتمع الجزائري الذي احتضنها ومولها لكنها غريبة منه لأنها لا تعيش أوضاعه، ولا تعالج مشاكله وإنما تعيش أوضاع الاستعمار ولصالحه فأصبحت أداة علمية تضاف إلى أدوات السيطرة من أجل غرس نفوذ الاستعمار وتعميق جذوره وصيانة مصالحه، فلقد سيطرة الاستيلاء على الجامعة لأن النخبة بحكم تكوينها تخلت عن واجبها ولم تحرك ساكناً من أجل تغيير الأوضاع الفاسدة، والجهل والجمود الفكري والجامعة لم تقف وقف المتفرج بل سعت على تحسين الأوضاع. من التفكك الذي وصل إليه المجتمع فكرياً وثقافياً. وبهذا فإن الجامعة الجزائرية كانت جامعة فرنسية ولم يتخرج منها أول طالب جامعي إلا عام 1920 من كلية الحقوق.²

¹ - شارف أفرول نسرين، خريجو الجامعة، التكوين المهني وسوق العمل في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران 2، 2014م، ص 21.

² - ساعد كريمة، العلاقات العامة في الجامعة الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2011، ص 81.

حيث كانت هناك جامعة واحدة خلال الحقبة الاستعمارية وهي جامعة الجزائر، أسست هذه الأخيرة سنة 1877، وأعيد تنظيمها سنة 1909 وكانت تضم أربع كليات وأن التعليم العالي لم يستخدم منه إلا نحو 300 طالب.¹

2- الجامعة الجزائرية في عهد الاستقلال:

مع بزوغ فجر الاستقلال والحرية سنة 1962 استعادت الجامعة أنفاسها مثل بقيت المؤسسات وتحررت من قيود الاستعمار ومرت خلالها بمرحلتين:

أ- المرحلة الأولى:

في هذه المرحلة تم إنشاء أول وزارة متخصصة في التعليم العالي والبحث العلمي، وتميزت بفتح جامعات بالمدن الرئيسية، بعد أن كانت الجزائر جامعة واحدة حيث فتحت جامعة وهران سنة 1967، تليها جامعة قسنطينة سنة 1978، وتزامنت هذه المرحلة مع تنفيذ المخطط الثلاثي للتنمية، وشهدت تطورا في أعداد الطلبة قدر مجموعهم 10 756 طالبا وطالبة، وهذا ما جعل التطور مشكلة هيكلية لذلك تطلب الأمر لإيجاد حلول مستعجلة فكان النظام البيداغوجي مورثا عن الفرنسيين وكانت الجامعة مقسمة إلى ست كليات وهي: كلية الآداب والعلوم الإنسانية- كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية- كلية الطب- كلية العلوم الدقيقة.

ب- المرحلة الثانية:

نظرا لأهمية التعليم وخاصة مع تعدد المراكز الجامعية الجديدة وكثرة الطلبة وتعقد مشاكلهم عمدت الدولة على إنشاء وزارة خاصة بهذا القطاع الحيوي، وبالتالي ظهرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي سنة 1970، قصد إيجاد جامعة متكاملة وقادرة على الاستجابة لحاجيات البلاد، ففي هذه المرحلة تم فتح جامعات جديدة، وإدخال الإصلاح على البرامج وتطويرها حتى تكون منسجمة مع الواقع المعاش، ولقد بدأ الشروع في الإصلاح في 1971 حيث استبدلت الكليات بالمعاهد، فتم إنشاء سبع وأربعين معهدا على المستوى الوطني للتخفيف من حدة المشاكل التي كانت تعاني فيها الكليات، واتباع أسلوب تربوي جديد. ويمكن القول بأن الجامعة بعد الاستقلال اتجهت لتحقيق الأهداف التالية:

- العمل على إقامة نظام جامعي قادر على أن يقدم النظام الاقتصادي ما يحتاج إليه من الاطارات.
- تكوين إطارات تضاهي في كفاءتها التقنية إطارات الدولة وكيف يمكن أن تجعلها تواجه مشاكل التخلف والتقدم بالحلول الناجحة.
- توسيع التعليم الجامعي وتوفيره لكل الراغبين في الدراسة من أجل توفير الاطارات العليا لكل التخصصات.¹

¹- أسماء عميرة، إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة، 2012، ص85.

تعقيب:

وبناء على هذه المراحل المتسلسلة والمتراطة ببعضها البعض والتي تبين مدى الاهتمام بأهمية المؤسسة الجامعية، وذلك منذ تطورها في القدم وعبر حقب زمنية، يمكن القول بأن التعليم العالي يعتبر مرحلة من أهم مراحل التعليم المتقدمة في المجتمعات وأرقى درجة من خلاله يمكن إعداد الثروة البشرية التي تغذي المجتمع بكل احتياجاته وتجعله قادرا على مواكبة التقدم والنهوض بجامعة بجامعة متطورة.

ثانيا: مبادئ الجامعة:

للمجتمع الجزائري خصوصية تميزه عن باقي المجتمعات الأخرى، ويمكننا معرفة هذه الخصوصية من خلال تتبعه للمؤسسات القائمة في هذا المجتمع باعتبار أنها منبثقة من فلسفة معينة وتسعى لتحقيق أهداف معينة، والجامعة هي إحدى هذه المؤسسات التي تبنت منها واتبعت طريقا تنظيما سعيا منها لترسيخ معالم الشخصية الوطنية الجزائرية وذلك من خلال تفاعلها مع مقومات وخصوصيات المجتمع، ومن أهم المبادئ الأساسية التي تميزها نظام التعليم العالي الجزائري ما يلي:

1- ديمقراطية التعليم العالي:

ويقصد بديمقراطية التعليم العالي ما يلي:

- توفير مقعد بيداغوجي لكل طالب جزائري حاصل على شهادة البكالوريا، ويرغب في مواصلة دراسته في إحدى الجامعات.
- إتباع سياسة التوازن الجهوي في إقامة هياكل التعليم الجامعي عبر كل أنحاء الوطن، لإتاحة الفرصة في التعليم لكل أبناء الجزائر.
- تقديم المنح الدراسية، وتوفير المطاعم والاقامات الجامعية لأبناء الفئات المحرومة والقاطنين في الأماكن البعيدة عن الجامعة.

2- جزارة إطارات التعليم العالي:

- ويقصد بها الاستبدال التدريجي للإطارات الأجنبية بالإطارات الجزائرية، وهذا قصد جعل التعليم العالي جزائريا في محتواه وأساليبه وأهدافه تماشيا وواقع البلاد وتكون وفقا لما يلي:
- إعطاء الصبغة الجزائرية لنظام التعليم العالي ومنهجه، والبعد من الاستعانة بالخارج إلا للضرورة.²
- جزارة أساتذة وإطارات التعليم العالي بصورة تاريخية، والاعتماد وعلى الكفاءات الجزائرية شيئا فشيئا.

¹ - ساعد كريمة، العلاقات العامة في الجامعة الجزائرية، مرجع سبق ذكره ص ص 82، 84.

² - لخضر مداح، الجامعة أساس نشر المعرفة وخدمة المجتمع، مجلة الحقوق والعلوم السياسية- دراسات اقتصادية- 23، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجلفة، دون سنة، ص ص 190، 191.

- وضع إستراتيجية للتعليم العالي وفقا لواقع البلاد وتطلعاتها المستقبلية بغرض تحقيق التنمية المحلية، ففي الدخول الجامعي (1962- 1963م) كان يوجد 82 أستاذا جزائريا أغلبهم معيدون من بين 298 أستاذ في التعليم العالي، وفي سنة 1987 تمت الجزائر الكلية لسلك الأساتذة المعيدين والمساعدين، وفي 1988م تمت جزارة كافة أسلاك المدرسين في العلوم الطبية، أما في العلوم الاجتماعية تم ذلك سنة 1989م، وخلال العشرية 1990- 2000م تمت جزارة علوم البيولوجيا، العلوم الدقيقة والتكنولوجيا.

3- التعريب في التعليم العالي:

يأتي التعريب في مقدمة المبادئ التي قامت عليها الجامعة الجزائرية، أي الاستعمال الواسع لها في جميع مراحل التعليم العام بصفة عامة والتعليم العالي بصفة خاصة وهو تعبير عن حرية واستقلال الشعب الجزائري ولقد قامت عملية التعريب على مجموعة من الأسس هي:

- تشكل اللغة العربية أداة من الأدوات الأساسية المكونة لشخصيتنا وتاريخنا وثقافتنا.

- إن اللغة العربية هي لغة أمتنا، وبالتالي هي أساس تواصلنا وارتباطنا معها، وأساس ماضينا وحاضرنا ومستقبلنا.

وكان إدخال اللغة العربية في المنظومة التعليمية مطلباً ثابتاً للشعب الجزائري، وقد بذلت الدولة جهوداً كبيرة لإدخالها بصفة تدريجية في طور التعليم العالي ففي السنوات الأولى من الاستقلال، مس التعريب معهد الدراسات الإسلامية التابع لجامعة الجزائرية وفرع اللغة العربية الذي التحقت به أعداد كبيرة من الطلبة، ثم انتقل إلى تخصصات أخرى كالصحافة سنة 1965م، الفلسفة، التاريخ والحقوق سنة 1969م كذلك في ميدان العلوم الاجتماعية والإنسانية لسنة 1989م. إلى أن عربت العلوم الاجتماعية والإنسانية تعريباً تاماً خلال الموسم الجامعي 1996/1997، أما العلوم التكنولوجية والطبية والعلوم الدقيقة ما زالت لم تعرب إلى يومنا هذا¹.

4- التوجه التقني في التعليم العالي:

بما أن الدولة الجزائرية انتهجت بعد الاستقلال سياسة التنمية القائمة على تحويل التكنولوجيا وتأميم الموارد الطبيعية، فقد كان لزاماً عليها إتباع خيار التوجه العلمي والتقني في سياسة التعليم العالي، خاصة أمام الحاجة لإطارات تقنية ذات كفاءة عالية، وكنيجة لهذا الخيار، فقد مثلت نسبة الطلبة المسجلين في الشعب العلمية والتكنولوجية 72.3% من إجمالي الطلبة المسجلين للسنة الجامعية 1986/1987م.

¹- لخضر مداح، مرجع سبق ذكره، ص ص 191، 192.

وبالنسبة لهذا المبدأ، فإنه ساهم في تطوير إطارات لا بأس بها للتنمية الاقتصادية للبلاد، ولكن مع بداية النصف الثاني من التسعينات ونتيجة للتدهور في النسيج الصناعي، وركود في الاقتصاد، انخفضت سنة الطلبة المسجلين في الشعب العلمية والتكنولوجية، وارتفعت في العلوم الانسانية، الآداب والحقوق والعلوم الاقتصادية وبالتالي زيادة نسبة البطالة لخريجي هذه التخصصات.¹

تعقيب:

من خلال ما تم ذكره نتوصل إلى أن الجامعة لها عدة مبادئ تميزها عن باقي المجتمعات، وأن غايتها من ذلك هي البحث العلمي وتوفير الفرص التعليمية للطلاب للتكيف مع مجتمعهم وتنمية القيم الانسانية وتطوير الثقافة في جميع المجالات للمساهمة في رقي الفكر والتقدم خدمة للمجتمع وللارتقاء حضاريا.

ثالثا: مقومات الجامعة:

يعتبر التعليم الجامعي رأس الهرم في النظام التعليمي في كافة أنحاء العالم، ولكي تقوم المؤسسة الجامعية بوظائفها التي أنشأت لأجلها، لا بد لها من عناصر وأطراف فاعلة ومتفاعلة، تتمثل في:

1- الهيئة التدريسية:

تحتاج المؤسسة الجامعية لأداء وظيفتها إلى عنصر مهم يتمثل في: هيئة التدريس أو الأستاذ الجامعي الذي يعد "حجر الزاوية في العملية التربوية التعليمية، وهو القائم بهذه العملية بوصفه ناقلا للمعرفة ومسؤولا عن السير الحسن للعملية البيداغوجية في الجامعة.²

حيث يعتبر الأساتذة أهم نقطة لتحقيق أهداف الجامعة، والمدرس كما يرى "جون ديري هو": ذلك الذي يدرب طلابه على استخدام الآلة العلمية وليس الذي يتعلم بالنيابة عنهم، هو الذي يشترك مع طلابه في تحقيق نمو ذاته ليصل إلى أعماق الشخصية ويمتد إلى أسلوب الحياة"، كما يجب أن يكون هو الذي ينفذ سياسة جامعتة، وربطها بالمجتمع، وهو الذي يقترح البرامج وينفذها ويقومها ويصحح مسارها، فالأستاذ له عدة مهام كالتدريس والاشراف على مذكرات التخرج أو البحوث، تحضير الامتحانات... وبالتالي يعتبر أهم ركيزة من ركائز الجامعة.³

¹ - نفس المرجع، ص 192، 193.

² - غربي صباح، دور التعليم العالي في تنمية المجتمع المحلي، دراسة تحليلية لاتجاهات القيادات الإدارية في جامعة محمد خيضر بسكرة، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم الاجتماع، تخصص تنمية، جامعة بسكرة، 2013، ص 59.

³ - محمد العربي ولد خليفة، المهام الحضارية للمدرسة والجامعة الجزائرية، ديوان المطبوعات الجزائرية، سنة 1989م، ص 197.

2- الطلبة:

يعتبر الطلبة نقطة تطبيق أهداف المؤسسة الجامعية فالتعليم الجامعي يهدف إلى تطوير مهارات الطالب وتحسين قدراته.¹

والطالب الجامعي هو من أنهى المرحلة الثانوية بنجاح، ثم التحق بالجامعة، وبدأ احتكاكه بالمناح الجامعي. حيث الحرية في مقابل المسؤولية، والتكيف نحو نمط الحياة والتعلم، بما يمكنه من بناء ذاته وعليه فالطالب الجامعي عنصر أساسي وفعال في العملية التعليمية طيلة فترة التكوين كما أنه يمثل النسبة الغالبة في المؤسسة الجامعية.²

3- الهيكل التنظيمي والاداري:

فإن التنظيم بالنسبة للجامعة كمؤسسة يقصد به: "الشكل المناسب الذي تتبناه الجامعة من أجل تحقيق أهدافها"، حيث تتميز الجامعة بإدارة وهيكل خاصة بها، وتقوم على العلاقات التي توجد بين فئات الأسرة الجامعية من أجل الوصول إلى تنمية الموارد البشرية من موظفيها، أساتذة وإداريين والذي بدوره يحقق أهداف المؤسسة الجامعية، وأن نجاح الجامعة في أداء مهامها يرجع إلى التكوين الاداري المتخصص وإلى بناء الهيكل التنظيمي المرن.³

تعقيب:

ويتضح مما سبق، أن المنظومة التعليمية أشبه ببناء هرمي تقوم على عدة عناصر تتمثل في: هيئة التدريس كون أن الأستاذ هو القائم بنقل المعرفة وأهم نقطة لتحقيق أهداف الجامعة، أما الطلبة يعتبرون أيضا إحدى ركائز الجامعة فالطالب عنصر فعال في العملية التعليمية وهاته العمليات تكون داخل تنظيم وهيكل اداري والذي يقوم على مجموعة من العلاقات الجامعية لتحقيق أهداف المؤسسة.

رابعا: وظائف الجامعة:

إن المتبع تاريخيا لوظائف الجامعة، يرى بأن هذه الوظيفة تغيرت بتطور المجتمع، إذ كانت مهمتها في القرون السابقة تتمثل في المحافظة على المعرفة ونقلها من جيل لآخر، ولم يكن من مهامها البحث العلمي الذي يستهدف نمو المعرفة وتطويرها وسنعرض أهم الوظائف والمتمثلة في:

1- حبيب لله بن محمد التركستاني: دور التعليم العالي في تلبية إحتياجات سوق العمل السعودي، مجلس النشر العلمي، مجلة العلوم الاجتماعية، مج37، ع3، جامعة الكويت، 1999م، ص ص 85-86.

2- أسماء عميرة، إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم لعالي، مرجع سبق ذكره، ص49.

3- دليو فوضيل، الهاشي لوكيا، ميلود سفاري: إشكالية المشاركة الديمقراطية في الجامعة الجزائرية. جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2001م، ص21.

1- **التعليم:** يعد التعليم أول اهتمام للجامعة، حيث كان يقتصر على سيطرة التعليم الديني والابتعاد عن المجتمع، ومع مرور الوقت تطورت هذه الوظيفة وأصبحت الجامعة تقدم برامج تعليمية في أنواع من التخصصات المختلفة، قصد إعداد الأجيال وتأهيلهم للعمل والمشاركة في التنمية الشاملة بعد اكتسابهم المهارات والخبرات في مختلف التخصصات.

2- **البحث العلمي:** تعتبر الجامعة مركزا علميا ومؤسسة لإنتاج المعرفة وتوظيفها في المجتمع، حيث يعتبر البحث العلمي أحد أهم وظائفها الأساسية، كما له دور في إنتاج المعرفة وتجديدها وتطويرها، فهو أهم ركائز نهضة المجتمعات وتقدمها، من خلال توظيف نتائج البحوث والدراسات العلمية في معالجة قضايا ومشاكل المجتمع، وقد عملت العديد من المجتمعات على تنمية الاتجاهات السلبية لدى أساتذتها نحو الاهتمام بإجراء هذه البحوث، وتوفير المناخ العلمي المناسب والحرص على تمويله، وزيادة الانفاق على البحوث.¹

3- **خدمة المجتمع:** تختص المجتمعات بالمساهمة في رقي الفكر وتقدم العلم، وتنمية القيم الإنسانية وتزويد البلاد بالخبراء والمختصين في مختلف الميادين، وإعداد الإنسان المزود بالمعرفة وطرق البحث المتقدمة، ليساهم في بناء وتدعيم المجتمع. ولتحقيق ذلك كان لزاما على الجامعة أن تقوم بتقديم الموارد البشرية ذات المهارة العالية للمجتمع، وأن ترسخ في أعضاء هيئة التدريس مسؤولياتهم اتجاه برامج خدمة المجتمع. وإحداث تغيير إجتماعي إيجابي قصد تشجيع القيم الأخلاقية والنهوض بالطبقات الاجتماعية التي تعتبر دعامة المجتمع في الرقي والتقدم.²

4- **الوظيفة المعرفية:** تتمثل في أن الجامعة تقوم بتكوين مختصين في عدة مجالات عن طريق القدرة على تنمية التفكير والملاحظة العلمية والتوصل إلى إثبات العلاقة بين الظواهر ومنه تزويد الطالب أو المتعلم بالمعلومات اللازمة التي يعتمد عليها في حياته المهنية ودفع عجلة التقدم والرقي في مجال العلوم والمعرفة وهذا عن طريق التربصات الميدانية والتطبيقات التجريبية، وأيضا التقييم المستمر.

5- **الوظيفة الوجدانية والخلقية:** لا تقتصر الجامعة على الجوانب المعرفية بل تتعدى إلى جوانب خلقية، حيث تسعى إلى إعانة المتعلم إلى اكتشاف ذاته، ومعرفة ميوله واهتماماته ونقاط قوته وضعفه، أيضا زيادة قدرة المتعلم على فهم طبيعة الحياة والتعبير عن انفعالاته بطريقة مقبولة، واحترام الآخرين وأداء الواجب والإحساس بالمسؤولية والاعتدال.

¹- أسماء عميرة، إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي، مرجع سبق ذكره، ص 47.

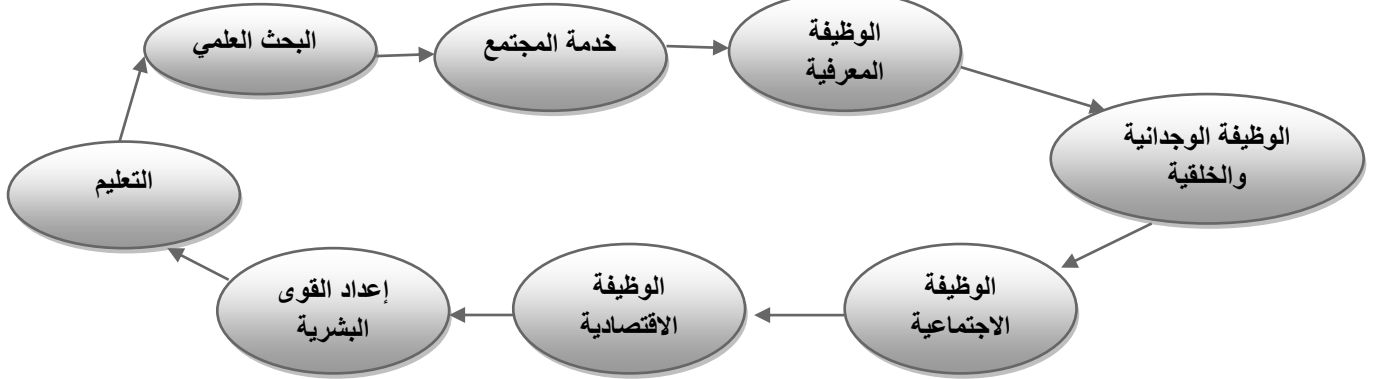
²- مرجع نفسه، ص 48.

6- **الوظيفة الاجتماعية:** تسعى الجامعة إلى إعداد الطالب من الناحية الاجتماعية من خلال تفاعله، وعلاقته بالآخرين وبالمحيط حيث نجد أن الجامعة تهدف إلى تزويد رغبة المتعلم في الحفاظ على التراث الثقافي والاجتماعي والعمل على استمراره.¹

7- **الوظيفة الاقتصادية:** من بين الوظائف الاقتصادية التي يساهم بها التعليم العالي الجامعي تحقيق النمو الاقتصادي عن طريق القوى العاملة بالمهارات والأفكار الجديدة التي يتطلبها سوق العمل والتقدم التقني، من خلال برامجه التدريسية والبحثية وهذه المهارات المكتسبة ليست مجرد مهارات فنية مطلوبة لتأدية أعمال بعضها ولكنها بالإضافة إلى ذلك مهارات عامة ومستديمة قد تكون مفيدة، علاوة على ذلك يكسب الدارسين النظام في العمل لأن الالتزام والعزيمة مطلوبان لاستكمال المدة المعينة بنتائج البحث التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس بغية تحقيق التقدم من خلال إنتاج أجهزة الحاسوب المساعدة.²

8- **إعداد القوى البشرية:** من أهم الوظائف التي ارتبطت بالتعليم الجامعي منذ نشأته من خلال إعداد الكوادر المطلوبة والتي ستقوم بشغل الوظائف العلمية والتقنية والمهنية والإدارية ذات المستوى العالي، وتهيئتها للقيام بمهام القيادة الفكرية في مختلف النشاطات من أجل تقديم الاستشارة والمساهمة بمهام القيادة.³

الشكل رقم (04): يبين وظائف الجامعة



المصدر: من إعداد الطالبة

تعقيب:

1- ساعد كريمة، العلاقات العامة في الجامعة الجزائرية، مرجع سبق ذكره، ص 93.

2- أيمن يوسف، تطور التعليم العالي، الإصلاح والأفاق السياسية، رسالة لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع السياسي، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر، 2007م، ص ص 39-40.

3- غربي صباح، دور التعليم العالي في تنمية المجتمع المحلي، دراسة تحليلية لاتجاهات القيادات الادارية، مرجع سبق ذكره، ص 51.

وتعقيبا على ما سبق يمكننا القول أن وظائف الجامعة لا تقتصر على وظيفة واحدة فقط بل تختلف وتتعدد، من خلال التعليم وتقديم برامج تعليمية للطلبة لاكتساب المهارات والخبرات، وكذلك تسعى إلى البحث العلمي والمعرفة، كما تختص بخدمة المجتمع من خلال تنمية القيم الانسانية والقيم الأخلاقية والنهوض بالطبقات الاجتماعية كذلك تقوم الجامعة على تكوين الطلبة وتزويدهم بالمعلومات وإعانة المتعلم على اكتشاف ذاته ومعرفة ميوله وأداء الواجب، وكذلك من أهم الوظائف هي تحقيق النمو الاقتصادي عن طريق القوى العاملة بالمهارات في سوق العمل والتقدم التقني وهذا من خلال إعداد القوى البشرية كأهم وظيفة للتعليم الجامعي.

خامسا: خصائص ومميزات الجامعة:

نظرا لاختلاف وظائفها وأهدافها، تتميز الجامعات ومؤسسات التعليم العالي عموما عن غيرها من المؤسسات بما يلي:

- نشاط المؤسسة الجامعية ذو سمة علمية أكاديمية بالدرجة الأساسية مضمونها التعليم والبحث العلمي.
- هي الحلقة المجتمعية الأكثر تماشيا مع معطيات العلوم والمعارف والتطورات في ميادين تخصصاتها واهتماماتها.
- تعد الموقع الأكثر حساسية في رسم معالم مستقبل موطنها الذي تمده بالإطارات البشرية والكفاءات والمهارات من خلال مخرجاتها.
- يعد الاستثمار في الجامعة استثمارا طويل الأجل لا تظهر نتائجه في الأمد القصير، كما يصعب قياسها وفق آليات حساب الاستثمارات الأخرى.
- تضم كما نوعيا من الأطر البشرية المؤهلة لنقل المعارف والمهارات لغيرها.
- ترتبط الجامعة بنظيراتها من الجامعات الأخرى بصلات ذات طبيعة خاصة، تميل في العادة إلى التعاون ولا تخلو أحيانا من المنافسة، سواء كانت تلك الجامعات وطنية أو أجنبية.
- تضم الجامعة إلى جانب العاملين، الطلبة الذين يعدون ثروة بشرية ثمينة عليهم بذل عناية شديدة في إعدادهم علميا وتربويا.
- يعد الانتاج المباشر للمؤسسة الجامعية فكرا ومعارف ومهارات خاضع لأصول مختلفة في تسويقه.¹

تعقيب:

¹ -سمية الزاحي، مكانة المكتبة الجامعية في سياسات التعليم العالي في الجزائر، دراسة ميدانية بجامعات منتوري، قسنطينة، عنابة وسكيكدة، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم المكتبات، جامعة قسنطينة، 2013، ص63.

وبناء على ما تم ذكره أن هناك العديد من الخصائص التي تميز الجامعة عن غيرها ولعل أهم هذه الخصائص هي أن الجامعة سمتها علمية أكاديمية مضمونها التعليم والبحث العلمي، وهي الحلقة المجتمعية الأكثر تماشياً مع العلوم والمعارف كذلك تعد الموقع الأول في رسم معالم وطريق مستقبل موطنها، كما أنها تضم الأطر البشرية المؤهلة لنقل المعارف والمهارات وتضم الطلبة الذين يعدون ثروتها الثمينة التي يجب الاعتناء بها.

سادساً: أهداف المؤسسة الجامعية:

أنشأت الجامعة لتحقيق أهداف ملموسة متعلقة بالمجتمع، أي أنها باعتبارها مؤسسة من المؤسسات التي يحويها المجتمع فهي بدورها تتأثر في العديد من المجالات لذا فإن الجامعة تسعى لحل مشاكل المجتمع وتستمد أهدافها من أهدافه التي يسعى لتحقيقها. والجامعة الجزائرية كغيرها التي أسندت لها عدة مهام وفقاً للمرسوم التنفيذي رقم 83-544 الصادر بالجريدة الرسمية رقم 40 والمتعلق بالقانون الأساسي للجامعة حيث تسعى هذه الأخيرة من خلال وظائفها إلى تحقيق أهداف معينة مقسمة كالآتي:

1- أهداف بيداغوجية:

- تهتم الجامعة بتعميم ونشر المعارف وإعدادها وتطويرها.
- تسعى الجامعة لتكوين الإطارات اللازمة لتنمية البلاد وفقاً لأهداف محددة في التخطيط الوطني.¹
- تمكين الطالب من التزود بالمعرفة من مختلف مصادرها.
- تهتم الجامعة بعملية التعليم من خلال تكوين مهارات التعلم الذاتي، وتأكيد دور كل من المعلم والطالب في ممارسة التعلم الذاتي.
- إتاحة الفرص التعليمية للطلاب وتوفير بيئة تعليمية مناسبة لمساعدتهم على النمو والتكيف.²
- تنمية مختلف القدرات العقلية وأنماط التفكير العلمي بمختلف مناهجه واكتساب المهارات والتكنولوجيا المرتبطة بتطبيق المعرفة النظرية.
- دعم وتعزيز عمليات الإبداع العقلي والفني، فهدف الجامعة توفير ثقافة غنية تعمل على استقطاب المواهب وممارسة النشاطات الخلاقة في مختلف المجالات.³
- نشر العلم والمعرفة وتنمية شخصية الطالب بجميع أبعادها الخلقية والعلمية، الاجتماعية والتربوية.⁴

¹ - عبد الله بوخلخال: نظرة على التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر، مسيرة الماضي وآفاق المستقبل يومية الخبر، الجزائر، 1997م، ص 47.

² - ساعد كريمة، العلاقات العامة في الجامعة الجزائرية، مرجع سبق ذكره، ص 46.

³ - مرجع نفسه، ص ص 47-94.

⁴ - حفحوف فتيحة، معوقات البحث الاجتماعي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين، دراسة ميدانية في جامعات "سطيف، قسنطينة، مسيلة"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص إدارة وتنمية الموارد البشرية، جامعة فرحات عباس سطيف، 2007، ص 51.

- إعداد خريجين ذوي خبرات عالية قادرين على تلبية متطلبات كل القطاعات والنشاطات البشرية.
- تحديد أدوار أستاذ الجامعة في تحسين مستوى خريجي الجامعات.
- تنمية الإحساس بالمسؤولية عند الطالب لاتخاذ القرارات بتعلمه عن ثقة.¹

2- أهداف بحثية علمية:

- سعت سياسة البحث المنتهجة ضمن المخطط الخماسي 2008، 2012، والتي كانت تهدف إلى المشاركة في مجال البحث العلمي بالمؤسسات من خلال تحقيق الأهداف التالية:
- تدعيم مراكز البحث التكنولوجي بالوسائل البشرية ذات النوعية وتزويدها بآليات توثيق الصلة مع القطاع الاقتصادي.
- تسعى الجامعة لانجاز هياكل قاعدية وتجهيزات كبرى خاصة بالبحث من خلال مجموعات مخابر ومراكز ووحدات البحث داخل مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي.
- منح اهتمام خاص للبحث الأساسي من أجل ترقية المعرفة العلمية وإعطاء مكانة مرموقة للبحث والتطوير.²
- يهدف القانون رقم 98، 11 إلى الزيادة في عدد المنشورات الدولية في المجالات ووثائق المؤتمرات والندوات.
- خلق الظروف القانونية والمادية التي تسمح بمشاركة الأساتذة في البحث العلمي من خلال العطل العلمية طويلة المدى وفقا لمردودهم العلمي وكذا تشجيع تكوينهم المتواصل في أحسن الظروف.³
- تتولى الجامعة تدريب وتلقين الطلاب المناهج الخاصة بالبحث.⁴
- تسمح الجامعة بتطوير البحث العلمي وبعث الروح العلمية لدى الطلاب والمدرسين على حد سواء، والعمل على إرساء قواعده واستمراريته.⁵
- دعم وتمويل الدولة للأنشطة المتعلقة بالبحث العلمي والتطوير التكنولوجي.⁶
- تهتم الجامعة بإعداد الباحثين وإجراء ونشر البحوث وتثمين نتائج البحث عن طريق وسائل النشر.¹

¹- أيمن يوسف، تطور التعليم العالي، الإصلاح والآفاق السياسية، مرجع سبق ذكره، ص 36، 37.

²- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، قوانين، قانون رقم 08-05، المتضمن القانون التوجيهي والبرنامج الخماسي حول البحث العلمي والتطور التكنولوجي 1998-2002، العدد 10، سنة 2008، ص 08-06 على الموقع: <https://www.joradp.dz/FTP/jo-> arabe/2008/A2008046.pdf بتاريخ: 2024/03/12، على الساعة: 17:50.

³- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، قوانين، قانون رقم 08-05، المتضمن القانون التوجيهي والبرنامج الخماسي حول البحث العلمي والتطوير التكنولوجي، مرجع سبق ذكره، ص 21.

⁴- عبد الله بوخلخال: نظرة على التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر، مرجع سبق ذكره، ص 47.

⁵- محمد العربي ولد خليفة، المهام الحضارية للمدرسة والجامعة الجزائرية، ديوان المطبوعات الجزائرية، سنة 1989م، ص 31.

⁶- أحمد فلوح، واقع مخابر البحث العلمي في الجامعة ومقترحات تطويرها حسب رأي عينة من أساتذة العلوم الاجتماعية، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، جامعة لشهيد حمة خضر الواردي، المجلد 01، العدد 01، غيليزان، الجزائر، 2018، ص 10.

3- أهداف خدماتية:

حيث أنشئ الديوان الوطني للخدمات الجامعية بموجب المرسوم التنفيذي رقم 84/95 المؤرخ في 22 مارس 1995، المعدل والمتمم بموجب المرسوم التنفيذي 03/312 المؤرخ في 14 سبتمبر 2003م، حيث يسهر الديوان الوطني للخدمات الجامعية عبر شبكته الوطنية من مديريات الخدمات الجامعية والإقامات الجامعية تحت وصايتها على توفير الجو الملائم للطلاب من خلال توفير مجموعة من الخدمات التي تحقق أهداف الجامعة والمتمثلة في:²

- المادة 46: يستفيد الطلبة بصورة نظامية في مؤسسات التعليم في المساهمة في تجسيد مبدأ العدالة الاجتماعية، من منحة دراسية وإعانات غير مباشرة.³
- المادة 214: تطوير برامج التنشيط الثقافي والرياضي والترفيهي لفائدة الطلبة.
- المادة 219: يستفيد الطلبة من خدمة الايواء والاطعام في الاقامات الجامعية.⁴
- تتيح خدمات القبول والتسجيل من خلال تقديم الأنشطة والمساعدات الطلابية وارشادهم فيما يتعلق بالبرامج التعليمية والمساعدة على التعلم والتدريب.
- تسعى الجامعة لتقديم خدمات مواد المعرفة وتوجيه الطلاب نحو مصادر المعلومات اللازمة من المكتبة لأبحاثهم من خلال الكتب والدوريات في مختلف التخصصات.
- تأمين العلاج والرعاية الصحية للطلبة من خلال توفير عيادة مجهزة داخل الجامعة.⁵
- المساهمة في إعداد برنامج التكفل بالنقل الجامعي والسهرة على ترشيده بالاتصال مع الأجهزة المعنية.
- تسيير عمليات الاستثمار المرتبطة بتنمية وصيانة المنشآت الأساسية وتجهيزات الخدمات الجامعية.
- السهر على الاستعمال الرشيد للموارد والوسائل الموضوعية تحت تصرف مديريات الخدمات الجامعية والاقامات عن طريق وضع نظام قانوني.¹

¹- أحمد فلوج، واقع مخابر البحث العلمي في الجامعة ومقترحات تطويرها (حسب رأي عينة من أساتذة العلوم الاجتماعية، مرجع سبق ذكره، ص10.

²- الديوان الوطني للخدمات الجامعية، مديرية الخدمات الجامعية عين تنموشتن على الموقع التالي [/https://www.dou-aintemouchent.dz](https://www.dou-aintemouchent.dz) المؤرخ في: 2014، تم الاطلاع عليه يوم: 2024/03/16 على الساعة: 14:21.

³- اليمين زروال، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، القانون رقم 99-05: القانون التوجيهي للتعليم العالي المعدل والمتمم، الجزائر، 1999م، متاح على الموقع التالي: <https://www.mesrs.dz/index.php/textes-juridiques-ar/reccueil-ar> تم الاطلاع عليه يوم: 2024/03/17، على الساعة: 17:30.

⁴- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مشروع تمهيدي لقانون يتضمن القانون التوجيهي للتعليم العالي، القانون رقم 99-05 متاح على الموقع: [/https://www.mesrs.dz/index.php/textes-juridiques-ar/chapitre2-ar](https://www.mesrs.dz/index.php/textes-juridiques-ar/chapitre2-ar) تم الاطلاع عليه يوم 2024/03/13، على الساعة: 18:26.

⁵- بزرل كبير عبد الكريم، جودة الخدمة الطلابية ودورها في تحسين لصورة الذهنية للطلبة تجاه الجامعة، مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والانسانية، المجلد الثاني، العدد السابع، الجزائر، 3، 2019، ص ص 223، 225.

تعقيب:

وبناء على ما تم ذكره يمكن القول أن الجامعة الجزائرية لها عدة أهداف منها البيداغوجية والتي تتمثل في نشر المعارف وتكوين الإطارات وتمكين الطالب من التزود بالمعرفة وتوفير لهم بيئة تعليمية مناسبة لتنمية قدراتهم وإعداد خريجين ذوي خبرات عالية، كذلك منها الأهداف البحثية العلمية والتي تهدف إلى تطوير البحث العلمي لدى الطلاب وكذلك تدريبهم المناهج الخاصة بالبحث من خلال إنشاء هياكل وتجهيزات ودعم وتمويل الأنشطة البحثية ودعم الطلبة والأساتذة ولا ننسى أيضا أهدافها الخدمائية والتي يستفيد من خلالها الطلبة من منحة دراسية وبرامج ثقافية ورياضية، كذلك خدمة الايواء والاطعام والنقل والرعاية الصحية وهذا ما يساهم في تحقيق أهداف المؤسسة الجامعية.

خلاصة:

وفي الأخير يمكننا القول أن الجامعة هي البوابة الأولى التي تسمح وتتيح الفرصة للطلبة لتكوينهم وتوجيههم للحياة المهنية، كما أن الجامعة لازالت تحتل مكانة رائدة في المجتمع، كونها تلعب دورا جوهريا في تكوين الفرد وتنمية قدراته وصقل مواهبه، فهي مسؤولة عن إعداد وتخرج قادة المجتمع وحملة نهضته، فالجامعة بحكم موقعها في قمة الهرم التعليمي، تسعى من خلال وظائفها المتمثلة في التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع، إلى توجيه السلوك وتنمية المهارات والإدراك، بما يمكن تحقيق التطور للمجتمعات وكذلك كونها تسعى لتحقيق أهدافها المستدامة.

¹ - مديرية الخدمات الجامعية، الديوان الوطني للخدمات الجامعية، متاح على الموقع:

https://services.mesrs.dz/bac2022/guide/ar/ONOU_ar.html تم الاطلاع عليه يوم: 2024/03/14م، على الساعة: 20:34.



الفصل الرابع :
الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

أولاً: مجالات الدراسة

1- المجال المكاني

2- المجال الزمني

3- المجال البشري

ثانياً: منهج الدراسة

1- مجتمع البحث

2- عينة الدراسة

رابعاً: أدوات جمع البيانات

1- الملاحظة

2- المقابلة

3- الاستبيان

خامساً: أساليب تحليل البيانات

سادساً: تحليل الخصائص السيكومترية لاستبيان الدراسة

تمهيد:

بعد ما تم التطرق إلى الإطار النظري للرقمنة وأهداف المؤسسة الجامعية ثم إرفاقها بدراسة ميدانية، حيث تعتبر هذه الأخيرة الجانب أكثر أهمية في العلوم الاجتماعية والأساس القاعدي الذي ينطلق منه الباحث في دراسته ومن خلال ذلك سنتطرق إلى ذكر مجالات الدراسة الميدانية والتعرف على المنهج المتبع ومجتمع البحث والعينة المستهدفة بالإضافة إلى تحديد أدوات الدراسة وأساليب تحاليل البيانات وكذا الخصائص السيكومترية لهذه الدراسة.

أولاً: مجالات الدراسة الميدانية:**1- المجال المكاني:**

حيث يعتبر الجانب المكاني هو الحيز الجغرافي الذي يجري فيه الباحث دراسته الميدانية أو هو المكان الذي أجريت به الدراسة، ولقد تم إجراء الدراسة الميدانية لهذا البحث بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة عباس لغرور خنشلة، تحديداً في قسم العلوم الاجتماعية. والتي تعد واحدة من مجموع الكليات الست التابعة لجامعة عباس لغرور خنشلة.

***التعريف بجامعة عباس لغرور خنشلة:**

جامعة عباس لغرور، هي جامعة حكومية جزائرية بولاية خنشلة، تأسست عام 2001 كمركز جامعي ورقيت بعد ذلك جامعة في عام 2012¹، حيث تتكون جامعة خنشلة من ستة كليات تشرف منها على تسيير الأنشطة البيداغوجية والبحثية في ميادين التكوين التابعة لها. تضم كل كلية مجموعة من الأقسام ومخابر بحثية، كما لها إصدارات ومجلات علمية محكمة²، حيث تم تأسيس مركز جامعة خنشلة بموجب المرسوم رقم 01-278 من 18 سبتمبر 2001 ويتألف من معهدين:

- معهد الآداب واللغات.

- معهد العلوم القانونية والإدارية.³

ووفقاً للمرسوم التنفيذي رقم 06-281 المؤرخ في 16 آب 2006- تم تعديل المرسوم التنفيذي رقم 01-278

لتصبح مركز جامعي بخمس معاهد:

- معهد الآداب واللغات

¹ - جامعة عباس لغرور خنشلة، دار الحكمة ويكيبيديا متاح على الموقع التالي: <https://www.daralhikma.org> تم الإطلاع عليه بتاريخ:

2024/03/25 الساعة: 17:04

² - جامعة عباس لغرور خنشلة متاح على الموقع التالي: <https://Univ.khenchela.com> تم الإطلاع عليه بتاريخ: 2024/03/25 على الساعة 13:52.

³ - وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (19 سبتمبر 2001)، مرسوم تنفيذي رقم 01-278 ممضي في 18 سبتمبر 2001 يتضمن إحداث مركز

جامعي بخنشلة "الجريدة الرسمية الجزائرية" (53): 27، اطلع عليه بتاريخ: 2024/03/25 على الساعة: 17:07.

- معهد العلوم القانونية والإدارية

- معهد العلوم والتكنولوجيا

- معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

- معهد علوم الطبيعة والحياة.

وفي 14 ديسمبر 2011 أعلن رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة في خطابه بترقية المركز الجامعي من بين ثمانية مراكز أخرى إلى الجامعة وفقا للمرسوم التنفيذي 412/246 في 2012 الذي يتضمن إنشاء جامعة خنشلة تتألف من الكليات التالية:

- كلية العلوم والتكنولوجيا

- كلية علوم الطبيعة والحياة

- كلية الآداب واللغات

- كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

- كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

- كلية العلوم القانونية والسياسية¹ (أنظر الملحق رقم 01).

2- المجال الزمني:

ويقصد به المدة أو الفترة الزمنية التي استغرقتها الدراسة وذلك بدأ من اختيار الموضوع إلى غاية كتابة التقرير النهائي وبناء على ذلك قمنا بتقسيم المجال الزمني لدراستنا إلى ثلاث مراحل وهي كالتالي:

-المرحلة الأولى:

بدأت هذه المرحلة باختيارنا للموضوع والذي كان بتاريخ 9 أكتوبر 2023 ومن تلك الفترة ونحن في طور البحث بغية ضبط أساسيات الموضوع في انتظار الإجراءات الرسمية من طرف إدارة الكلية وبعد الموافقة على استمارة اختيار الموضوع تم إسناده بصفة رسمية لنا بتاريخ يوم 31 أكتوبر 2023 بعدها تم تحديد موعد مع الأستاذ المشرف أين تم الاتفاق على بعض العناصر الأساسية للبحث والمتمثلة في أبعاد ومؤشرات الموضوع مع ضبط ووضع خطة مبدئية للفصول النظرية.

-المرحلة الثانية:

تضمنت هذه المرحلة القيام بزيارات استطلاعية لميدان الدراسة والمتمثل في جامعة عباس لغرور خنشلة (قسم العلوم الاجتماعية والإنسانية- قسم العلوم الاجتماعية).

¹ - جامعة عباس لغرور خنشلة، دار الحكمة ويكيبيديا متاح على الموقع التالي: <https://www.daralhikma.org> تم الإطلاع عليه بتاريخ:

أين تم ذلك بتاريخ 2023/11/15 زيارة لاستكشاف أهم الأجهزة والوسائل التقنية لعملية الرقمنة بعدها تقدمنا للجامعة بصفة رسمية وبترخيص من الإدارة في الكلية وتم المصادقة عليه من طرف رئيس قسم العلوم الاجتماعية وذلك بتاريخ 2024/04/15 ثم قمنا بإعداد كل من استمارة الاستبيان ودليل المقابلة وتم عرضها على الأستاذ المشرف ومجموعة من المحكمين من أجل إعطاء بعض الملاحظات.

-المرحلة الثالثة:

انطلقت هذه المرحلة من تاريخ 2024/03/19 أين قمنا بمجموعة من المقابلات مع تقنين المؤسسة مع تسجيل بعض الملاحظات والتي من خلالها أعددناها لدراستنا وبعدها تلقينا مجموعة من الملاحظات والتعديلات الخاصة باستبيان الدراسة تمت هيكلته في شكله النهائي وذلك بتاريخ 2024/04/06 ثم قمنا بتوزيع الاستبيان على طلبة الكلية بتاريخ 2024/04/17 ثم قمنا بتوزيع الاستبيان أيضا على الأساتذة وتم استرجاعها بتاريخ 2024/04/25 وبعد ذلك قمنا بعملية تفرغ معطيات الاستبيان عن طريق برنامج الحزم الإحصائية spss ثم تحليل وتفسير النتائج المتحصل عليها وذلك إلى غاية 2024/05/25

3- المجال البشري:

يتضح المجال البشري في دراستنا الحالية والتي نبحث من خلالها عن "علاقة مشروع التحول الرقمي وأهداف المؤسسة الجامعية". لطلبة وأساتذة جامعة عباس لغرور (كلية العلوم الاجتماعية والانسانية- قسم العلوم الاجتماعية) كذلك التقنيين بالمؤسسة الجامعية هم الذين يمثلون مجتمع البحث أو المجال البشري الرئيسي بصفتهم يستطيعون تزويدنا بالمعلومات على عملية الرقمنة بالجامعة والبالغ عددهم 155 أستاذا وطالبا وتقني ذلك بناء على (الوثيقة الرسمية المقدمة من مكتب قسم العلوم الاجتماعية والموزعين كالتالي). الشكل رقم (05): يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة.



المصدر: من اعداد الطالبة

ثانياً: منهج الدراسة

تعتبر عملية اختيار المنهج المناسب للدراسة من أهم المراحل في البحث العلمي فهو يسهل للباحث طريقة بحثه ويمكنه من الوصول إلى نتائج وأهداف تتماشى مع موضوعه.¹ إذ يعرف على أنه: "الطريقة التي يتبعها الباحث للكشف عن الحقائق باستخدام مجموعة من القواعد العامة ترتبط بتجميع البيانات وتحليلها حتى نصل إلى نتائج ملموسة وبما أن المعرفة العلمية معقدة كان من الواجب على العلماء والباحثين أن يتبعوا مناهج لتسهيل الدراسة والإلمام بحوثيات الموضوع المدروس."²

ونحن في دراستنا هذه والمعنونة بمشروع التحول الرقمي ودوره في تحقيق أهداف المؤسسة الجامعية"، بجامعة عباس لغرور خنثلة وبناء على طبيعة فرضياتها ونوعية أهدافها استلزم علينا الاعتماد على المنهج الوصفي.

- المنهج الوصفي:

إذ يعرف المنهج الوصفي على أنه: "ذلك المنهج الذي يهتم بالظروف والممارسات الشائعة والمعتقدات ووجهات النظر والقيم والاتجاهات عند الناس والعمليات الجارية والتأثيرات التي يستشعرها الأفراد والتيارات والاتجاهات والأخذ في النمو والظروف التي يمكن أن تؤثر في تلك الأحداث."³

فلقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي استناداً لموضوع الدراسة ولإشكالية البحث كون أن المنهج الوصفي باعتباره ركن أساسي من أركان البحث في الدراسات الاجتماعية، ويستخدم لتحديد خصائص الظاهرة ووصفها ونوعية العلاقة بين متغيرات الظاهرة ومجال الدراسة وهذا بهدف الانتهاء إلى وصف علمي دقيق للظاهرة محل الدراسة وهذا بغية استقصاء العملية الرقمية في الجامعة.

-كيفية توظيف المنهج الوصفي في الدراسة:

حيث تم توظيف المنهج الوصفي في الإطار النظري من خلال وصف الظاهرة المدروسة بغية استيعاب موضوع التحول الرقمي وفهم مكوناته وتحليل أبعاده وتفسير كل من متغيراته، كما تم توظيفه في الجانب الميداني للدراسة من خلال توظيفه في عينة الدراسة ومن خلال الأدوات لجمع المعلومات، وكما تم توظيفه في تفرغ البيانات وتحليلها وتفسيرها كونها تعتبر خطوة من خطوات المنهج الوصفي لتفسير العلاقة بين المتغيرات والوصول للنتائج وهذا بناء على فرضيات الدراسة.

¹ - رياض عثمان، معايير الجودة البحثية في الرسائل الجامعية، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 2014، ص49.

² - عصام حسن أحمد الدليبي، علي عبد الرحيم صالح: البحث العلمي أسسه ومناهجه، داررضوان للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2004، ص147.

³ - محمد عبد العال النعيمي وآخرون، طرق ومناهج البحث العلمي، دار الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2015، ص227.

ثالثا: مجتمع البحث وعينة الدراسة:**1- مجتمع البحث:**

يعتبر اختيار مجتمع البحث من أهم الخطوات في البحوث الاجتماعية، ويعرف على أنه: "جميع المفردات أو الوحدات التي تتوفر فيها الخصائص المطلوبة لدراستنا، والمجال البشري هو المجال الذي يتم من خلاله أخذ عينة البحث. ويتضمن كل ما يتعلق بخصائص ومواصفات العينة"¹. ومجتمع دراستنا يتمثل الأساتذة المدرسين لسنة الثانية ماستر لقسم العلوم الاجتماعية وكذلك طلبة السنة الثانية ماستر قسم العلوم الاجتماعية كون ان هذه الفئة لها خصائص و مواصفات ما يتعلق بدراستنا من خلال استخدامهم لمنصات رقمية دون الفئات الأخرى وكذلك التقنيين في الجامعة ليصبح عددهم الإجمالي الكلي هو 155 مفردة.

ونظرا لأن مجتمع بحثنا كبير والوقت الممنوح للدراسة ضيق استصعب علينا تطبيق أسلوب المسح الشامل مما استلزم تطبيق أسلوب العينة في الدراسة.

2- عينة الدراسة:**- تعريف العينة:**

تعتبر مرحلة اختيار العينة من أصعب وأهم مراحل البحث العلمي التي يمكن للباحث من خلالها الحصول على المعلومات عن الظاهرة موضوع الدراسة، وتعرف "العينة بأنها مجموعة فرعية من المفردات اختيرت من المجتمع الأصلي ويمكن تعميم نتائجها على المجتمع الكلي بطريقة تمثل المجتمع تمثيلا صادقا لأنه كلما كان الاختيار سليما للعينة كانت ممثلة للمجتمع الأصلي تمثيلا علميا"².

ونظرا لكبر واتساع حجم مجتمع الدراسة فإنه يتعذر علينا القيام بدراسة شاملة لجميع وحدات المجتمع فننظر بالاكْتفاء بأسلوب العينة وأسلوب العينة العشوائية التطبيقية هو المناسب لدراستنا.

- تعريف العينة التطبيقية:

"تتمثل في تقسيم مجتمع البحث الذي نريد دراسته إلى مجتمعات فرعية تسمى بالطبقات ثم نسحب عشوائيا عينة من كل طبقة وتمثل مجموع العينات التي تم اختيارها وهكذا حتى العينة النهائية التي ستخضع للتحليل"³.

ومجتمع البحث يحتوي على ثلاث (03) طبقات موضحة كالآتي:

¹ علي غربي، أجيديات المنهجية لكتابة الرسائل الجامعية، منشورات جامعة قسنطينة، دط، 2006، ص ص 67، 131.

² - عدلي أبو طاحون: مناهج وإجراءات البحث الاجتماعي، الاسكندرية، مصر، 1998، ص 196.

³ - سعيد سبعون، حفصة جرادى، الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، دار القصبية للنشر والتوزيع، الجزائر، دط، 2012، ص 142.

- طبقة طلبة السنة الثانية ماستر: 100 طالب.

- طبقة الأساتذة: 45 أستاذ.

- طبقة التقنيين: 10 تقنيين.

*** استخراج حجم العينة الطبقية:**

نأخذ 40 % من مجتمع البحث المكون من 155 مفردة.

$$155 \rightarrow X$$

$$100 \rightarrow 40$$

$$ومنه \quad 62 = \frac{155 \times 40}{100}$$

وبالتالي عينة البحث تتكون من 62 مفردة مقسمة على الطبقات التالية من خلال العملية الحسابية التالية:

فحسب قانون حجم الطبقة الفرعي: حجم العينة × حجم الطبقة

حجم المجتمع

لدينا:

$$40 = \frac{100 \times 62}{155} \text{ - فئة السنة الثانية ماستر } 100$$

$$18 = \frac{45 \times 62}{155} \text{ - فئة الاساتذة: } 45$$

$$04 = \frac{10 \times 62}{155} \text{ - فئة التقنيين: } 10$$

وبهذا يكون حجم العينة $4 + 18 + 40 = 62$.

حيث أن فئة التقنيين تطبق عليها أداة المقابلة في حين أن فئة طلبة سنة الثانية ماستر وفئة الأساتذة ستطبق عليهم استمارة استبيان.

وبالتالي حجم العينة في أداة المقابلة هو 4 تقنيين أما في أداة الاستبيان 58 طالبا وأستاذا.

رابعا: أدوات جمع البيانات:

يسعى علم الاجتماع على غرار العلوم الأخرى إلى فهم طبيعة السلوك الإنساني بدوافعه وإيجاد الارتباطات بين الظواهر والمجتمعات. إلا أن طبيعة الموضوع وخصوصيته، وأهداف الدراسة تفرض على الباحث جمع البيانات المناسبة بعدة طرق وأدوات.

وبالنسبة لدراستنا ونظرا للمجال الدراسي فلقد لجأنا إلى تعدد التقنيات والأدوات المستخدمة في جمع البيانات، حيث تم الاعتماد على: الملاحظة، المقابلة، الاستبيان.

1- الملاحظة:

يقوم الباحث من تحديد الهدف من ملاحظاته، ومن المعلومات التي يريد الحصول عليها عن طريق المشاهدة و إعداد دليل للملاحظة وبناتها لالمنهج الوصفي، الذي يعتمد على الوصف والتشخيص للواقع المدروس وهذا ما ينطبق على الملاحظة التي سنقوم بها أي تسجيل المشاهدات المتعلقة بالمجال المكاني للدراسة حيث تعرف الملاحظة على أنها: "إحدى التقنيات المنهجية في جمع البيانات وتستخدم في البحوث الميدانية لجمع البيانات التي يمكن الحصول عليها عن طريق الدراسة النظرية أو المكتبية"¹.

وفي دراستنا هذه تم استخدام الملاحظة بالمشاركة حيث تعرف على أنها فترة زمنية طويلة متواصلة التفاعل بين الباحث والأفراد أو المحيط الاجتماعي يتم فيها جمع المعلومات المطلوبة من خلال المعيشة لذلك، وكوننا من طلبة جامعة عباس لغرور خنشلة من خلال هاته السنوات قمنا بتسجيل مجموعة من الملاحظات حول تطور عملية الرقمنة في عدة مجالات داخل المؤسسة وقد أوضحت نتائجها ما يلي:

- اعتمدت الجامعة في الشروع بالعمل في الخدمات الجامعية بنظام الرقمنة وذلك على مستوى المطاعم الجامعية حيث كان الانطلاق الفعلي في شهر نوفمبر وهو إطلاق نظام المحفظة الالكترونية للتذاكر "wallet"، إضافة إلى تركيب قارئ بطاقة الطالب المتعددة الخدمات مستوى جميع المطاعم المركزية لفائدة المستخدمين وهذا ما يعني أن الرقمنة ساهمت في تحسين شؤون الطلبة بمتابعة الوجبات الموزعة عليهم وحتى في النقل الجامعي.

- وجود الاهتمام لدى التقنيين من خلال الرفق بالمكونات المادية والآلات الرقمية واندماجهم مع البيئة الرقمية.

- اعتماد التقنيين على الوسائل التقنية والأجهزة بشكل كلي في إنجاز الأعمال واستعمالها في الاتصال فيما بينهم وكذا تبادل المعلومات مما يسهل العديد من الأمور كتقليل التنقل بين المكاتب لريح الوقت والجهد.

- توفر الحواسيب في التعاملات اليومية وهذا ما يساعد من كثافة العمل الإداري وتقليل الروتين، ضف إلى ذلك توفر التجهيزات المادية (كالطابعات، الماسح الضوئي) كملاحق مساعدة لجهاز الحاسوب. والتي ستعمل عملية الرقمنة والعمل بشكل سريع.

- كما نجد تدفق كبير لشبكة الأنترنت والتي ساعدت على سرعة وضمان انتقال المعلومات والاتصال بأسرع وقت وبأقل تكلفة، وهذا ما يعني أن الرقمنة قللت من وقت جهد التقنيين والإداريين في إنجاز العمل.

¹ - رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، زعباش للطباعة والنشر، ط4، بوزريعة، الجزائر، د.س ص205.

- كذلك ساهمت الرقمنة في تحسين الأداء بين الإدارة والطلبة في المعاملات واستخراج الأوراق والانتظار لساعات طويلة، مما مكّهم من متابعة كافة الاجراءات دون عناء التنقل مثلا من خلال إيداع تجديد ملف المنحة الجامعية أصبح عبر الانترنت وليس بطريقة كلاسيكية. وحتى في جميع الأنشطة البيداغوجية وذلك بتوفير تقنيات ملائمة لهم.

2- المقابلة:

تعرف بأنها: "تفاعل لفظي بين شخصين في موقف مواجهة حيث يحاول أحدهما وهو الباحث القائم بالمقابلة أن يستشير بعض المعلومات أو التعبيرات لدى الأفراد وهو المبحوث والتي تدور حول آرائه ومعتقداته"¹. وعلى ضوء دراستنا تم استخدام المقابلة الموجهة مع 4 تقنيين من الجامعة، حيث أجريت سلسلة من المقابلات وتم الاعتماد على دليل المقابلة وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة بالاضافة إلى محور البيانات الشخصية ويضم (12) تدور حول طبيعة مشروع التحول الرقمي في الجامعة ويمكن الاطلاع عليه من خلال الملحق رقم (4) وهذا من أجل الحصول على معلومات إضافية تساعدنا على الفهم الجيد للموضوع.

جدول رقم (01): يوضح المقابلات المنجزة مع المبحوثين:

رقم المقابلة	المقابلات	تاريخ المقابلة	الساعة	مدة المقابلة	مكان المقابلة
01	مساعد مهندس في الاعلام الآلي	2024/03/19	12:00	20 دقيقة	المكتب
02	تقني سامي في الاعلام الآلي	2024/03/20	11:45	15 دقيقة	المكتب
03	رئيسة مصلحة التدريس لقسم العلوم الانسانية	2024/03/20	12:30	15 دقيقة	المكتب
04	رئيس مصلحة التقييم والتعليم للكلية	2024/04/16	09:00	15 دقيقة	المكتب

المصدر: من إعداد الطالبة

3- الاستبيان:

ويعرف الاستبيان على أنه: "أداة مهمة في جمع البيانات واختبار فروض الدراسة بحيث أن كل محور من محاورها يقيس فرضية أو مؤشربشكل منظم يحقق أهداف البحث"². وهي مجموعة من الأسئلة المكتوبة والتي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين"³.

¹ - مصطفى نمر دعمس، منهجية البحث العلمي في التربية والعلوم الاجتماعية، دار غيداء، الأردن، دط، 2008، ص 219.

² - فضيل دليو، أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، منشورات جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 1990، ص 142.

³ - ربيعي مصطفى عليان: البحث العلمي، أسسه، مناهجه، وأساليبه، إجراءاته، بيت الأفكار الدولية، عمان، الأردن، 2001م، ص 90.

ولقد استخدمنا استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات حيث وجهت إلى طلبة السنة الثانية ماستر بقسم العلوم الاجتماعية وكذلك أساتذة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة عباس لغرور خنشلة، كونهم يتمتعون بمستوى تعليمي عال، ويستطيعون فهم محتوى الاستمارة وقد تم إعدادها وفق المراحل التالية:

- تحديد الأسئلة بناء على إشكالية وفروض الدراسة.
- إعداد استمارة أولية عن طريق جمع المعلومات.
- عرض الاستمارة على المشرف من أجل معرفة مدى ملائمتها.
- تعديل الاستمارة بشكل أولي وفق رأي المشرف.
- إحالة أسئلة الاستبيان على أساتذة لتحكيمها.
- اختبار عبارات الاستمارة على مجموعة معينة كعينة استطلاعية.
- كتابة الاستمارة في شكلها النهائي وإعداد النسخ.
- توزيع الاستمارة على الطلبة والأساتذة.
- تجميع النسخ الموزعة ورقيا.

بالنسبة للاستمارة الخاصة بالطلبة:

تم تقسيم الاستبيان إلى ثلاث محاور كالتالي:

المحور الأول: تضمن البيانات الشخصية للطلبة ويحتوي على (02) سؤالين.

المحور الثاني: وهو محور خاص بالمنصات الرقمية وكانت تحتوي على 11 عبارة وكل عبارة كانت مقسمة على ثلاث أبعاد وهي كالتالي:

- عبارات بعد منصات الخدمات الجامعية يحتوي على 04 عبارات.
- عبارات بعد منصات بيداغوجية تحتوي على 05 عبارات.
- عبارات بعد منصات بحثية علمية تضم 02 عبارتين.

المحور الثالث: وهو محور خاص بأهداف المؤسسة الجامعية ويتضمن 10 عبارات مقسمة على المؤشرات التالية:

- عبارات بحثية علمية 03 عبارات.
- عبارات بيداغوجية 03 عبارات.
- عبارات خدماتية 04 عبارات.

نسبة الاسترجاع:

بلغت استرجاع الاستبيانات ب 100 % حيث تم استرجاع 10 استبيانات كاملة.

بالنسبة للاستمارة الخاصة بالأساتذة:

حيث تم تقسيم الاستبيان إلى ثلاث محاور وهي كالتالي:

المحور الأول: ولقد تضمن على البيانات الشخصية للأساتذة والتي احتوت على (03) أسئلة.

المحور الثاني: وهو محور خاص بالمنصات الرقمية أيضا وكانت تحتوي على 10 عبارات مقسمة إلى ثلاث منصات وهي:

- عبارات المنصات الجزائرية للمجلات العلمية الوطنية وتحتوي على 02 عبارتين.

- عبارات منصة بروغرس تضمنت 05 عبارات.

- عبارات منصة موودل وتضمنت 03 عبارات.

المحور الثالث: وهو محور خاص بأهداف المؤسسة الجامعة وتضمن 07 عبارات مقسمة على المؤشرات التالية:

- عبارات بحثية علمية 04 عبارات

- عبارات بيداغوجية 03 عبارات

نسبة الاسترجاع:

بلغت نسبة استرجاع الاستبيانات بـ 100 % تم استرجاع 7 استبيانات كاملة.

خامسا: أساليب تحليل البيانات:

تتطلب عملية تحليل البيانات الاحصائية إلى الاعتماد على أدوات وأساليب تتناسب والموضوع المدروس، وفي سبيل دراسة طبيعة العلاقة بين مشروع التحول الرقمي ودوره في تحقيق أهداف المؤسسة الجامعية تم استخدام برنامج الحزم الاحصائية spss وقد اعتمدنا في التحليل الاحصائي على:

أ- **الأسلوب الكمي:** وهو نوع يمكن الباحث من وضع بياناته في صور كمية لإيجاد نتائج دقيقة من خلال تفرغ وتبويب ومعالجة البيانات وهو متكون من:

- معالجة البيانات وإدخالها للكومبيوتر: أي تحويلها من بيانات كيفية إلى بيانات كمية للتفسير والتحليل وذلك من خلال ما يلي:

معالجة البيانات: أي تدقيق بيانات الاستمارات للتأكد من إجابات المبحوثين على جميع العبارات.

تعريف المتغيرات ومراجعتها: وذلك من خلال تعيين اسم المتغير وتحديد نوعه ووصفه، وتحديد عرضه، وبعد الانتهاء من هذه العملية تتم مراجعتها.

تفرغ البيانات ومراجعتها: من خلال إدخال استمارة إلى محرر البيانات spss ثم مراجعتها واستدراك العديد من الأخطاء وتصحيحها لتصبح جاهزة للتحليل.

- التحليل الاحصائي للبيانات: وتم ذلك من خلال:
- التكرارات: لمعرفة عدد تكرار استجابة المبحوثين من عبارات الاستبيان.
- النسب المئوية: تتعلق بإجابات المبحوثين ومعرفة مدى توفرها وتأكيد لها للفرضية.
- معامل الارتباط بيرسون: (persson corrélation): استعمل لقياس درجة الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان.
- معامل الصدق: ويقصد به أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه، ويحسب عن طريق الجذر التربيعي لمعامل الثبات.
- معامل الثبات: (chronbachs Alpha): يستخدم لمعرفة ثبات الاستبيان بحيث يعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة.
- المتوسط الحسابي: يستخدم للحصول على متوسط إجابات المبحوثين على عبارات الاستبيان.
- الانحراف المعياري: يستخدم لقياس مدى تشتت وتبعثر إجابات المبحوثين عن القيمة المركزية.
- المتوسط الحسابي النظري: بما أنه من تدرج خماسي فقيمة المتوسط الحسابي النظري للإجابات هو $(1+2+3+4+5) = 15$ فالمتوسط الحسابي يأخذ قيمة (3) والوزن النسبي 60 %
- اختبار التوزيع الطبيعي: تم استخدام كولمجروف- سميرنوف للتأكد من البيانات إذا كانت تتبع التوزيع الطبيعي أم لا.
- ب- الأسلوب الكيفي:
- ويعتمد على الجانب الوصفي في تحليل والتعليق على النتائج
- أسلوب التحليل المبحوثي : يعتمد على قراءة دقيقة لإجابات المبحوثين في استمارة الاستبيان وحتى المقابلة من أجل معرفة مدى صدق الفرضيات المتبناة لموضع الدراسة.
- أسلوب قياس الاتجاهات :
- إن الاتجاه مفهوم يعبر عن آراء إجابات المبحوثين حول عبارات الاستبيان نحو أي موضوع من خلال الحرية في التعبير عن طريق تأييد الفرد لذلك الموضوع أو معارضة له وقد اخترنا مقياس ليكرت لقياس الاتجاهات والتي تشمل خمس إجابات على الأسئلة (موافق بشدة- موافق- محايد- غير موافق- غير موافق بشدة) حيث أن الاختيار موافق بشدة يعني (5) درجات موافق (4) درجات غير موافق (2) درجة. غير موافق بشدة يعني (1) درجة.

جدول رقم (02) يوضح مقياس ليكارث الخماسي وفق الأوزان:

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
5	4	3	2	1

المصدر: وليد خالد الفرأ، تحليل بيانات الاستبيان باستخدام البرنامج الاحصائي spss يتم حساب المتوسط الحسابي (المتوسط المرجح) من خلال حساب طول الفترة، وحسب هذا السلم يتم توزيع الأوزان على البدائل الخمسة كما هو موضح في الجدول أدناه:

الجدول رقم (03): توزيع مقياس ليكارث الخماسي

الاستجابة	المتوسط المرجح
غير موافق بشدة	من 1 إلى 1.80
غير موافق	من 1.81 إلى 2.61
محايد	من 2.62 إلى 3.42
موافق	من 3.43 إلى 4.23
موافق بشدة	من 4.24 إلى 5

المصدر: وليد خالد الفرأ، تحاليل بيانات الاستبيان باستخدام البرنامج الاحصائي، spss إدارة البرامج والشؤون الخارجية في الندوة العلمية للشباب الإسلامي، 1997، ص26.

سادسا: تحليل الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

1- صدق وثبات البيانات:

أ- الصدق الظاهري:

للتحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة عرضت الاستمارة على ثلاث أساتذة كمحكمين للنظر في مدى ملائمة الأسئلة لموضوع الدراسة من علم الاجتماع بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عباس لغرور خنثلة والموضحة في الملحق رقم (04) وقد أبدوا لنا مجموعة من الملاحظات القيمة واقترح مجموعة من التعديلات والتي أخذت بعين الاعتبار وتمثل في:

- إعادة الصياغة اللغوية لبعض العبارات.

- حذف كلمات وتبديلها بكلمات أخرى معبرة وملائمة

- إعادة ترتيب بعض العبارات

- تجزئة العبارات المركبة إلى عبارات بسيطة وقد تم الالتزام بهذه الملاحظات والتي على أساسها تم وضع الاستبيان في مشكلة النهائي كما هو موضح في الملحق رقم (05).

ب- صدق الاتساق الداخلي:

يقصد بالاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان مدى اتساق جميع فقرات الاستبيان مع المحور الذي تنتهي إليه أي أن العبارة تقيس ما وضعت لقياسه. ويعني ثبات الاستبيان أي الاستقرار في نتائجه وعدم تغييرها بشكل كبير لو تم إعادة توزيعها على العينة عدة مرات، حيث يتم حساب معامل الفاكرونباخ لقياس صدق وثبات أسئلة الاستبيان وبأخذ قيمة تتراوح بين 0 و 1 فإذا لم يكن هناك ثبات فإن قيمة هذا المعامل تساوي الصفر، وإذا كانت قيمته تساوي الواحد فهناك ثبات تام، فإذا أخذت 60 % فهي قيمة مقبولة للحكم على ثبات هذه الاستمارة، وكلما زادت قيمة هذا المعامل زادت درجة الثبات والصدق في عبارات الاستبيان، وعليه فقد تم اختيار عينة استطلاعية تجريبية تتمثل في 10 من طلبة السنة الثانية ماسترو 7 من الأساتذة وهذا بغية معرفة صدق بيانات الاستبانة من خلال إدخالها لبرنامج spss لحساب معامل الارتباط بيرسون والجداول التالية توضح أهم النتائج المتحصل عليها:

- بالنسبة للاستمارة الخاصة بطلبة السنة الثانية ماستر:

الجدول رقم (04): يوضح معامل ارتباط بيرسون لمحور المنصات الرقمية

منصات الخدمات الجامعية			
عدد الاستمارات الموزعة	Sig.(bilatérale)	Corrélation de person	العبارات
10	0.000	0.956	يتابع الطالب منصة My Bus لشبكة النقل الجامعي في هاتفه مع الوقت الفعلي للحافلة.
10	0.022	0.709	تساعدني منصة Eminha على ايداع تجديد ملف المنحة الجامعية عبر الانترنت والتخلي عن تقديمها بطريقة كلاسيكية.
10	0.293	0.370	يتم إستقبال الطلبة في الإقامات الجامعية عبر منصة الإيواء وفي ظروف ملائمة.
10	0.197	0.445	تسمح منصة إدارة ومراقبة الإطعام بمتابعة الوجبات الموزعة على الطلبة.

منصات بيداغوجية

عدد الاستمارات الموزعة	Sig.(bilatérale)	Corrélation de person	العبارات
10	0.389	0.307	تسهل منصة تبرة الذمة الإلكترونية quitus من إجراءات التبرة دون عناء التنقل.
10	0.667	0.156	تسمح منصة إجراءات إحداث مؤسسة ناشئة بدعم وتشجيع الطلبة على إنشاء مؤسستهم الخاصة بهم.
10	0.639	0.170	تسمح منصة progres بتفعيل خدمة الرجوع لمعرفة كشف النقاط والمداولات بطريقة تقنية ملائمة.
10	0.231	0.416	تساعدني منصة Moodle للتعليم وتلقي المحاضرات عن بعد دون عناء.
10	0.763	0.110	لدي إيميل مهني للتواصل مع الأساتذة في مجال الأعمال البيداغوجية.

منصات الخدمات الجامعية			
عدد الاستمارات الموزعة	Sig.(bilatérale)	Corrélation de person	العبارات
10	0.035	0.667	أستفيد من التحميل المجاني للكتب والأطروحات والمجلات العلمية من خلال النظام الوطني للتوثيق عبر الخط sndl
10	0.001	0.885	يساعدك نظام التسيير الإلكتروني بالمكتبة الجامعية syngéb على توفير الفهرس الإلكتروني

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

الجدول رقم (05): يوضح معامل الارتباط بيرسون لمحور المنصات الرقمية

	المنصات الرقمية	منصات الخدمات الجامعية	منصات بيداغوجية	منصات بحثية علمية
المنصات الرقمية	Corrélation de person	1	0.875	0.853
	sig		0.018	0.067
	N	10	10	10

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات spss

يتضح من الجدول رقم (04) أن معاملات الارتباط الخاصة بالمنصات الرقمية وعباراتها تتراوح ما بين 0.156 كأقل قيمة و0.956 كأكبر قيمة. وكذلك من خلال نتائج الجدول رقم (05) يتضح أن معاملات الارتباط المتعلقة بكل بعد تتراوح بين 0.875 لمنصات الخدمات الجامعية و0.853 للمنصات البيداغوجية و0.792 للمنصات البحثية العلمية. وحسب ذلك يتضح أنها قيم تقترب من 1 ما يوضح ويقسم وجود ارتباط قوي واتساق بين محور المنصات الرقمية والعبارات الخاصة به.

الجدول رقم (06): يوضح معامل الارتباط بيرسون لمحور أهداف المؤسسة الجامعية.

منصات بحثية علمية			
عدد الاستثمارات الموزعة	Sig. (bilatérale)	Corrélation de n de person	العبارات
10	0.005	0.808	تمكن الجامعة من إعداد جيل لتطوير المهارات البحثية
10	0.156	0.484	تعزز الجامعة ثقافة البحث والانتاج العلمي لدى الطلبة
10	0.082	0.822	تتولى الجامعة تدريب وتلقين الطلاب المناهج الخاصة بالبحث العلمي
أهداف بيداغوجية			
عدد الاستثمارات الموزعة	Sig.(bilatérale)	Corrélation de person	العبارات
10	0.16	0.730	توفر الجامعة برامج تعليمية متنوعة في كل المجالات عن طريق التدريس بأساليب حديثة
10	0.91	0.561	تشجع الجامعة على الابتكار والإبداع العلمي وتطوير المهارات الأكاديمية للطلاب

10	0.060	0.869	تسعى الجامعة على توفير مناخ تعليمي ملائم للطلبة باستخدام طرق تدريسية أكثر حداثة
أهداف خدماتية			
عدد الاستثمارات الموزعة	Sig.(bilat érale)	Corrélation de person	العبارات
10	0.061	0.611	تسعى الجامعة لمراقبة مشاريع الميزانية ونشاطات الخدمات وبرامجها المستقبلية
10	0.065	0.604	تتكفل الجامعة بحاجات الطلبة في المجال الثقافي والاجتماعي والرياضي.
10	0.004	0.813	تسهر الجامعة على الأمن والسلامة وبالإقامات الجامعية عن طريق رقمته المداخل وتفعيل الاجراءات اللازمة للأمن.
10	0.003	0.833	تعمل الجامعة على تنسيق وتكثيف الجهد ولأجل تحسين شؤون الطلبة المرتبطة بالإيواء والنقل والإطعام

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

الجدول رقم (07): يوضح الارتباط بيرسون لمحور أهداف المؤسسة الجامعية:

	أهداف خدماتية	أهداف بيداغوجية	أهداف بحثية
أهداف المؤسسة الجامعية	0.922	0.575	0.667
أهداف المؤسسة الجامعية	0.000	0.082	0.035
الجامعية	10	10	10

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

يتضح من الجدول رقم (06) أن معاملات الارتباط الخاصة بأهداف المؤسسة الجامعية والعبارات الخاصة بها تتمثل في 0.484 وهي كأقل قيمة و869 تمثل أكبر قيمة، وكذلك من خلال نتائج الجدول رقم (07) يتضح أن معاملات الارتباط الخاصة بأهداف بحثية علمية تتراوح بين 0.667 والتي تخص أهداف بيداغوجية هي 0.575 وأهداف خدماتية تتراوح بين 0.922 وهي قيم من بينها تقترب إلى 1 ما يفسر وجود ارتباط بين هذا المحور والعبارات التي تنتهي إليه.

ثبات الاستبيان:

جدول رقم (08): يمثل قيم معامل الثبات:

معامل الثبات	عدد العبارات	عنوان المحور
0.742	21	المنصات الرقمية
0.869	10	أهداف المؤسسة الجامعية
0.826	21	كل محاور الاستمارة

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول السابق رقم (08) نلاحظ أن معامل الثبات ألفا كرومباخ للمحاور الخاصة بالاستبيان الخاص بالطلبة، الذي طبقت عليهم عينة استطلاعية كانت قيمة تتراوح بين (0.742، 0.869)، كما بلغ معامل الثبات العام والكلي (0.826) ومنه يتضح أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية.

* بالنسبة للاستمارة الخاصة بالأساتذة:

الجدول رقم (09): يوضح معامل ارتباط بيرسون لمحور المنصات الرقمية

المنصات الجزائرية للمجلات العلمية الوطنية			
عدد الاستمارات الموزعة	Sig.(bilatérale)	Corrélation de person	العبارات
7	0.021	0.829	أتردد على منصة ASJ بفترات منتظمة
7	0.044	0.768	أنشر المقالات في الغالب على منصة ASJP
منصة بروغرس progrès			
عدد الاستمارات الموزعة	Sig.(bilatérale)	Corrélation de person	العبارات
7	0.699	0.180	تسمح المنصة من إدخال نقاط الطلبة مما يساهم في تسريع وتيرة العمل
7	0.149	0.606	تمكني المنصة من الاطلاع على بيانات الدرجة العلمية والأبحاث الأكاديمية والتربصات
7	0.265	0.489	تساعد المنصة بالاطلاع على الجانب المالي والضمان الاجتماعي وكذا العطل الأكاديمية
7	0.460	0.337	تساعد المنصة في وضع تقارير الخبرة الدكتوراه
7	0.430	0.358	تتيح المنصة متابعة اجراءات مناقشة مذكرات الدكتوراه

منصة مودل Moodl			
العبارة	Corrélation de person	Sig.(bilatérale)	عدد الاستمارات الموزعة
تسمح منصة مودل بمرافقة الأساتذة والطلاب من أجل دعم التعليم التفاعلي	0.940	0.002	7
تتيح المنصة من إجراء الامتحانات عن بعد للطلبة ومنح العلامات بشكل أسرع.	0.824	0.017	7
قمت بدروس تفاعلية في منصة مودل	0.954	0.001	7

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

الجدول رقم (10): يوضح معامل الارتباط بيرسون لمحور المنصات الرقمية

		المنصات الجزائرية للمجلات العلمية الوطنية	منصة بروغرس	منصة مودل
المنصات الرقمية	المنصات الرقمية	0.963	0.750	0.449
	sigbilatérale	0.001	0.052	0.313
	N	7	7	7

المصدر: من إعداد بالاعتماد على مخرجات spss

حسب الجدول رقم (09) نجد أن معاملات الارتباط المرتبطة بمحور المنصات الرقمية حسب ما تم استنتاجه نجد أن أقل قيمة هي 0.180 وأكبر قيمة هي: 0.954 وكذلك حسب ما اتضح من الجدول رقم (10) نجد أن قيمة المنصات الجزائرية للمجلات العلمية الوطنية تتمثل في 0.963 ومنصة بروغرس في 0.750 ومنصة مودل 0.963 وحسب ذلك يتضح أنها قيم تقترب من 1 ما يوضح تفسير وإتساق داخلي بين محور المنصات الرقمية وعباراته.

الجدول رقم (11): يوضح معامل الارتباط بيرسون لمحور أهداف المؤسسة الجامعية

منصة مودل Moodl			
العبارة	Corrélation de person	Sig.(bilatérale)	عدد الاستمارات الموزعة
تهدف الجامعة إلى خلق بيئة تعزز البحث العلمي بأحدث الوسائل والآليات.	0.892	0.07	7

7	0.623	0.228	تسعى الجامعة لتوفير الإمكانيات اللازمة من خلال الأجهزة الحاسوبية والدعم المالي وتوفير مخابر البحث
7	0.615	0.233	تهتم الجامعة بنشر البحوث العلمية الخاصة بالباحثين التي تتميز بالكفاءة المنهجية دعماً لترقيتها
7	0.487	0.318	تسعى الجامعة لتفعيل وتكوين الأساتذة قصد تحسين البحث العلمي وتطوير مؤهلاتهم المهنية

أهداف بيداغوجية			
العبارات	Corrélation de person	Sig.(bilatérale)	عدد الاستمارات الموزعة
توفر الجامعة مناخ تعليمي ملائم للأساتذة بكل الوسائل المادية والعلمية الحديثة للتدريس	0.159	0.734	7
تكرس الجامعة تنمية وتحسين الأداء البيداغوجي للأساتذ الجامعي ووضعه موضع تكوين متواصل.	0.249	0.590	7
تقوم الجامعة بتكوين الأساتذة عن طريق التربصات للرقمي في مجال المعرفة	0.581	0.171	7

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

الجدول رقم (12): يوضح معامل الارتباط بيرسون لمحور أهداف المؤسسة الجامعية

	أهداف بحثية علمية	أهداف بيداغوجية
أهداف المؤسسة الجامعية	0.816	0.451
(sig bilaterale)	0.025	0.310
N	7	7

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

حسب الجدول رقم 11 يتضح أن معاملات الارتباط المرتبطة بأهداف المؤسسة الجامعية والتي تخص عينة الأساتذة، كانت نتائجها تتمثل في 0.159 كأقل قيمة و0.892 تعتبر كأكبر قيمة، وما حسب الجدول السابق (12) تتضح نتائج أهداف بحثية علمية في 0.816 وقدردت نتيجة أهداف بيداغوجية بـ 0.451 ومنه نستنتج أن هاته القيم تقترب من 1 ما يفسر وجود إتساق بين هذا المحور وعباراته.

ثبات الاستبيان:

جدول رقم (13): يمثل قيم معامل الثبات.

معامل الثبات	عدد العبارات	عنوان المحور
0.848	10	المنصات الرقمية
0.733	7	أهداف المؤسسة الجامعية
0.915	17	كل محاور الاستمارة

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل الثبات ألفا كرونباخ للمحاور الخاصة بالاستبيان الخاص بعينة الطلبة الاستطلاعية كانت قيمة تتراوح بين (0.848، 0.733)، كما بلغ الثبات العام هو (0.915) وعلى العموم يتضح أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية.

خلاصة:

من خلال هذا الفصل تم التطرق إلى الاجراءات المنهجية لهذه الدراسة، حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي كونه المناسب، أما العينة فكانت عشوائية طبقية للطلبة والأساتذة وتقنيين قسم العلوم الاجتماعية. لنمر بعدها لإختيار أداة الملاحظة والمقابلة مع التقنيين والاستمارة للطلبة، ليتم بعدها الاعتماد على أساليب تحليل البيانات من خلال الأسلوب الكمي والكيفي ثم تحليل الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة من خلال صدق وثبات البيانات.

تمهيد

أولاً: عرض البيانات

وإحصائياً وتحليلها وتفسيرها

1- عرض وتحليل وتفسير

بيانات أداة المقابلة.

2- عرض وتحليل وتفسير

بيانات أداة الاستبيان.

ثانياً: مناقشة نتائج الدراسة

1- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات.

2- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة.

3- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء المقاربة النظرية

ثالثاً: النتائج العامة للدراسة

خلاصة

الفصل الخامس

عرض وتحليل المعطيات البيانية وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

تهميد:

بعد أن عرضنا وتطرقنا في الفصل السابق والمتمثل في الإجراءات المنهجية للدراسة وتم الاعتماد على عدة أساليب وخصائص، وكتكميل لذلك سنتناول في هذا الفصل لتحليل بيانات الاستمارة والمقابلة لموضوع الدراسة وهذا من خلال تحليلهما إحصائياً عن طريق برنامج spss ويدويا من خلال أسئلة المقابلة وهذا ليتم به اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج بغية الوصول لميدان الدراسة وللتأكد من صحة المعلومات المتعلقة بالجانب النظري، واستخلاص أهم النتائج المتعلقة بالطلبة والأساتذة.

أولاً: عرض البيانات إحصائياً وتحليلها وتفسيرها

1 عرض وتحليل وتفسير نتائج أداة المقابلة

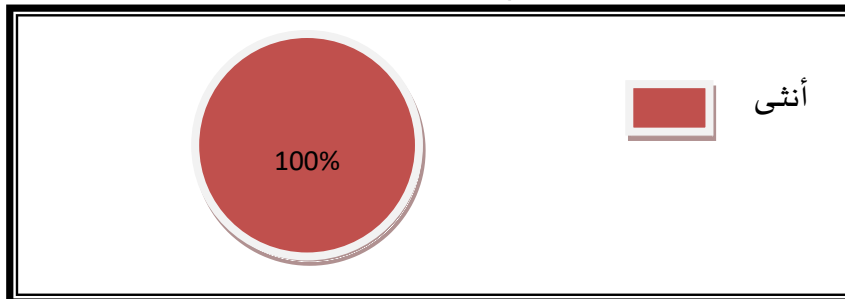
أ- تحليل- البيانات الشخصية لعينة الدراسة:

- تحليل خصائص أفراد عينة الدراسة حسب متغير النوع:

الجدول رقم (14): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير النوع.

النوع الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	0	%0
أنثى	4	%100
المجموع	4	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج دليل المقابلة السؤال رقم 01 لمحور البيانات الشخصية.
الشكل رقم (06) دائرة نسبية توضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير النوع.



من خلال الجدول أعلاه والشكل رقم (05) والذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير النوع، حيث يتضح لنا أن نسبة الذكور هي 0% منعدمة تماماً، في حين قدرت نسبة الإناث 100% أي أن هذه المهنة تقتصر على الإناث أكثر من الذكور وهذا راجع إلى تطبيق عملية الرقمنة في الإدارة حيث أصبحت المرأة تسيطر وتنافس الرجل في جميع المجالات وعند مقارنة نسبة الذكور فهي منعدمة وذلك يرجع لعدة أسباب منها: وجود رغبة للإناث في إتمام الدراسة، والتحاق الذكور بصفوف الخدمة العسكرية وكذلك حسب طبيعة العمل في المؤسسة وكون أن الإناث أصبحت تزاخم الذكور وتفوقها وهذا قد يعزى لطبيعة عينة الدراسة حيث أنها اقتصرت على التقنيين بالجامعة لقسم العلوم الاجتماعية فقط نظرا لتركيزنا على فريق عمل

الرقمنة واستثنينا بعض المصالح، ما يمكن تفسيره أن الإناث يتحكمون جيدا بالأمر التقنية لأجهزة الحاسوب ولواحقه وكذلك سرعة الفهم والإدراك في إدارة المعلومات وهذا راجع لكفاءة المرأة ونظرتها الإبداعية في العمل.

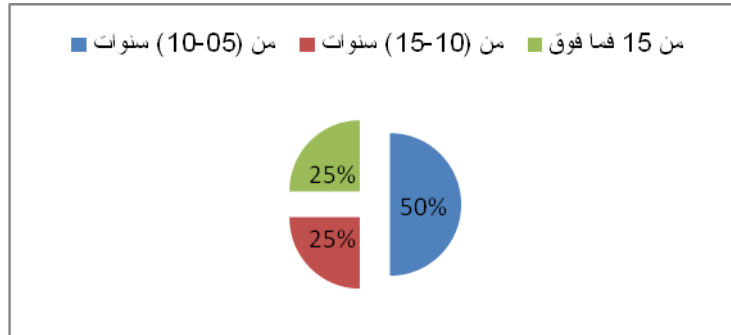
- تحليل خصائص أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية:

الجدول رقم (15) يوزع توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية.

النسبة المئوية	التكرار	الخبرة المهنية الاحتمالات
50 %	2	من (10-05) سنوات
25%	1	من (15-10) سنوات
25%	1	من 15 فما فوق
100%	4	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج دليل المقابلة للسؤال رقم 02 من محور البيانات الشخصية.

الشكل رقم (07) دائرة نسبية توضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية



يمثل الجدول رقم (15) توزيع سنوات الخبرة المهنية لعينة الدراسة، وقد توزعت على ثلاث فئات حيث كانت أكبر نسبة في مجال الخبرة من 5 إلى 10 سنوات وقدرت ب 50 % وفي المرتبة الثانية من 10 إلى 15 سنة بنسبة 25 % وهذا يدل من الإحصائيات أن التقنيين في المؤسسة الجامعية يتمتعون بخبرة مهنية لا بأس بها مما يسهل عليهم في العمل والتفاعل مع مختلف التقنيات والمساهمة في التوجه نحو التحول الرقمي ومحاولة القضاء على الأساليب الكلاسيكية في إنجاز المهام.

ب/ تحليل بيانات أسئلة المقابلة:

• الجدول رقم (16) يوضح مدى تقليل الحواسيب من الوقت والجهد

النسبة المئوية	التكرار	تقليل الحواسيب من الوقت والجهد الاحتمالات
100%	4	نعم تقلل الحواسيب من الوقت والجهد في العمل
0%	0	لا تقلل الحواسيب من الوقت والجهد في العمل
100%	4	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج السؤال رقم 3 من دليل المقابلة.

تشير البيانات الإحصائية من خلال الجدول رقم (16) الذي يوضح توزيع الأفراد حسب مساهمة الحواسيب في التقليل من الوقت والجهد، أن كل التقنيين اعتبروا أنها قلت كثيرا من الوقت والجهد إذ قدرت نسبتهم ب 100 % وهذا من خلال ما صرحوا به من اقتصار للوقت في جميع الأعمال وتوفير الوقت المستغرق للوصول للبيانات مما يقلل من الجهد، كذلك البيانات المادية تأخذ متجرا أكبر للاحتفاظ بها وتقل الحاجة إلى المستندات الورقية وتمكن من التعاون والتواصل السلس هذا ما يجعل من تأدية المهام بصفة جيدة فما تؤديه مجموعات أكبر من التقنيين في الأعمال وما يبذلونه من مجهودات انتقل للآلات واختزل من خلال الأجهزة الرقمية.

• الجدول رقم (17) يوضح مدى مساهمة الحواسيب في حفظ واسترجاع المعلومات بأمان.

النسبة المئوية	التكرار	مساهمة الحواسيب في حفظ واسترجاع المعلومات بأمان الاحتمالات
100%	4	نعم تساهم الحواسيب في حفظ واسترجاع المعلومات بأمان
0%	0	لا تساهم الحواسيب في حفظ واسترجاع المعلومات بأمان
100%	4	المجموع

المصدر من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج السؤال رقم 04 من دليل المقابلة.

يتضح من خلال الجدول رقم (17) والذي يوضح مساهمة الحواسيب في حفظ المعلومات واسترجاعها بأمان أن كل التقنيين اعتبروا أنها تساهم في حفظ المعلومات ويتضح ذلك من خلال ما تم التصريح به بتوفير حماية من الفيروسات للمعلومات الداخلية والخارجية عن طريق تشفير البيانات لضمان المعلومات وجودتها لتجنب تلفها وفقدانها من خلال توفر الأمن وأخذ الاحتياطات السرية في العمل التقني لصون الأرشيف الرقمي من أي عبث واختراق وتخريب والذي تنتقل من الفيروسات عبر شبكة الأنترنت ووسائط

التخزين وهكذا يتم الحفاظ على المعلومات واسترجاعها بكل أمان عكس الملفات الورقية التي قد تختفي في حال فقدانها.

• الجدول رقم (18) يوضح مدى مساهمة الأنترنت في توفير المعلومات اللازمة للعمل التقني.

النسبة المئوية	التكرار	مساهمة الأنترنت في توفير المعلومات اللازمة الاحتمالات
50%	2	نعم تساهم الأنترنت في توفير المعلومات اللازمة
50%	2	لا تساهم الأنترنت في توفير المعلومات اللازمة
100%	4	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج دليل المقابلة للسؤال رقم 06.

من خلال هذا الجدول والذي يوضح مدى مساهمة الأنترنت في توفير المعلومات اللازمة للعمل التقني، حيث تبين لنا أن التقنيين الذين صرحوا أن الأنترنت تساهم في توفير المعلومات اللازمة للعمل التقني هم يمثلون نسبة 50% وهذا ما يدل على أن الأنترنت توفر الوصول السريع والسهل للمصادر المختلفة مثل المواقع الالكترونية والمنصات والمكتبات الرقمية ما يحقق اختصار وقت تنفيذ انجاز المعاملات الإدارية والتقنية وتبسيط الإجراءات مما ينعكس إيجابيا على مستوى الخدمات المقدمة للجامعة ككل وهذا ما يزيد من فعالية وتطوير العمل من خلال توفير بيئة تواكب جميع التغيرات، في حين تظهر بعض الإجابات التي تقر أن الأنترنت لا تساهم أحيانا في توفير المعلومات اللازمة وذلك كان بنسبة 50% ويظهر تفسير ذلك من خلال ما صرحوا به من خلال صعوبات في الانقطاع أثناء استخدام شبكة الأنترنت، بطء وصعوبة في تصفح المواقع، صعوبة التفاعل مع البريد والويب، صعوبة الحصول على المعلومات وهذا راجع لضعف بنية الاتصال وعدم التحكم في التقنيات بالقدر اللازم.

• الجدول رقم (19): يوضح مدى مساهمة المؤسسة في تطوير برمجياتها الجامعية بشكل مستمر.

النسبة المئوية	التكرار	مساهمة المؤسسة في تطوير برمجياتها الاحتمالات
100%	4	نعم تساهم المؤسسة في تطوير برمجياتها
0%	0	لا تساهم المؤسسة في تطوير برمجياتها
100%	4	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج دليل المقابلة للسؤال رقم 09.

يتبين لنا من خلال الجدول السابق والذي ينص على مساهمة المؤسسة الجامعية في تطوير برمجياتها بشكل مستمر أن كل التقنيين وافقوا القول في أنها تساهم فعلا في تطوير البرمجيات وهذا يظهر بنسبة 100% في تصريحاتهم وهذا ما يدل على أن الجامعة تمتلك مختلف البرمجيات الحاسوبية الحديثة وتقوم بتحديثها باستمرار من أجل تحسين وتقديم الخدمات والتسريع في الأداء وإنجاز المهام بأكثر فعالية وكفاءة خاصة مع

التقدم التكنولوجي السريع في العصر الرقمي وهذا يعز لطبيعة ما تحتاج إليه المؤسسات وحسب طبيعة العمل وهذا لمواكبة التكنولوجيا الحديثة.

الجدول رقم (20): يوضح مدى إقامة الجامعة دورات تدريبية لتطوير المؤهلات.

النسبة المئوية	التكرار	إقامة الجامعة دورات تدريبية الاحتمالات
%100	4	نعم تقوم الجامعة دورات تدريبية
%0	0	لا تقوم الجامعة دورات تدريبية
%100	4	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج دليل المقابلة للسؤال رقم 07.

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن الجامعة تقوم بدورات تدريبية لتطوير المؤهلات وذلك بنسبة 100% لما صرح به التقنيين ويمكن تفسير ذلك كون أن عملية تطبيق الرقمنة تتطلب إلى الوعي والثقافة المعرفية خاصة لاستخدام الآلة الرقمية من خلال تدريب التقنيين للتعامل مع التطبيقات والبرامج الرقمية بكفاءة عالية حيث أن التدريب يساهم في زيادة القدرات لتأدية العمل دون أخطاء للوصول إلى مستوى جيد من الإبداع والتكيف مع واقع ومتطلبات العصر الرقمي.

الجدول رقم (21): يوضح توفر قدرات ومهارات تساعد في التحكم على التقنيات الرقمية.

النسبة المئوية	التكرار	توفر قدرات ومهارات تساعد على التحكم في التقنيات الاحتمالات
%100	4	نعم لدي قدرات ومهارات تساعد على التحكم في التقنيات
%0	0	ليس لدي قدرات ومهارات تساعد على التحكم في التقنيات
%100	4	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج دليل المقابلة للسؤال رقم 08:

يتضح من خلال الجدول رقم (21) أن كل التقنيين لهم قدرات ومهارات تساعد في التحكم على التقنيات الرقمية وكان ذلك بنسبة 100% ويمكن تفسير ذلك أنهم أثناء مرحلة التدريب يتلقون تدريباً لزيادة معارفهم والاطلاع والبحث دوماً عن حل لكل المشكلات وهذا ما يزيد من أكثر كفاءة في الأمور التقنية والقدرة على إنجاز المهام والتحكم في برامج الكمبيوتر وقواعد البيانات والشبكات والبرمجيات وأنظمة التشغيل وهذا ما يزيد العمل أكثر فعالية.

عرض وتحليل وتوزيع بيانات الاستبيان:

- التوزيع الطبيعي للاستمارة الخاصة بطلبة السنة الثانية ماستر: وهذا باستخدام اختبار كولمجروف، سيمنروف للتأكد من توزيع البيانات طبيعياً أم لا. جدول رقم (22) يوضح التوزيع الطبيعي لأداة الدراسة.

المحور	عنوان المحور	عدد العبارات	مستوى المعنوية
الثاني	المنصات الرقمية	11	0.030
الثالث	أهداف المؤسسة الجامعية	10	0.000
المجموع		21	0.055

من خلال مخرجات الجدول رقم 22، يتضح لنا أن كل البيانات تتبع توزيعاً طبيعياً بحيث أن مستوى المعنوية الإجمالي للدراسة يقدر بـ 0,055 وهي نسبة أكبر من 0,05 ومنه يمكننا استخدام الاختبارات المعملية وتعميم النتائج.

أ- تحليل الخصائص الشخصية لمجمع الدراسة:

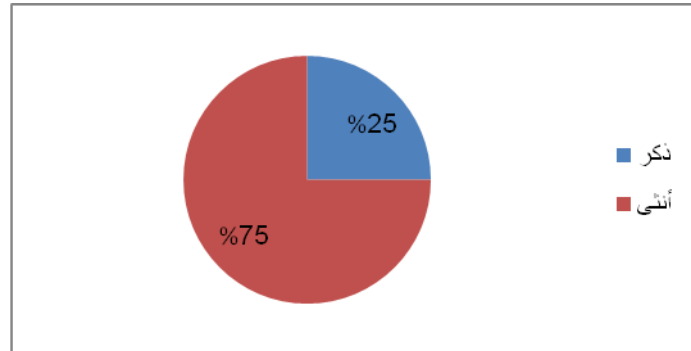
• تحليل خصائص أفراد عينة الدراسة حسب متغير النوع:

الجدول رقم (23) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير النوع.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	10	%25
أنثى	30	%75
المجموع	40	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss.

الشكل رقم (08) دائرة نسبية توضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير النوع.



نلاحظ من خلال الجدول رقم (23) والشكل رقم (07) الذي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب النوع وأن أغلب الطلبة هم الإناث لسنة الثانية ماستر قسم العلوم الاجتماعية محل الدراسة، بحيث قدرت نسبتهم بـ 75% أي 30 طالبة في حين أن نسبة الذكور هي 25% وما يمكن تفسيره أن نسبة الإناث تجاوزت وفاقته الذكور بسبب فقدان الرغبة في إكمال و نيل الشهادة والالتحاق والتوجه للحياة العملية بغية البحث عن الأعمال الحرة خاصة عند الوصول للمستوى الجامعي وهذا بغية تحقيق الاستقرار المادي وهذا يعزى لطبيعة عينة الدراسة عكس الإناث والطلبات اللاتي يفضلن تكملة الدراسة وإتمامهن لنيل شهادة الماستر وزيادة المعارف تم البحث عن العمل.

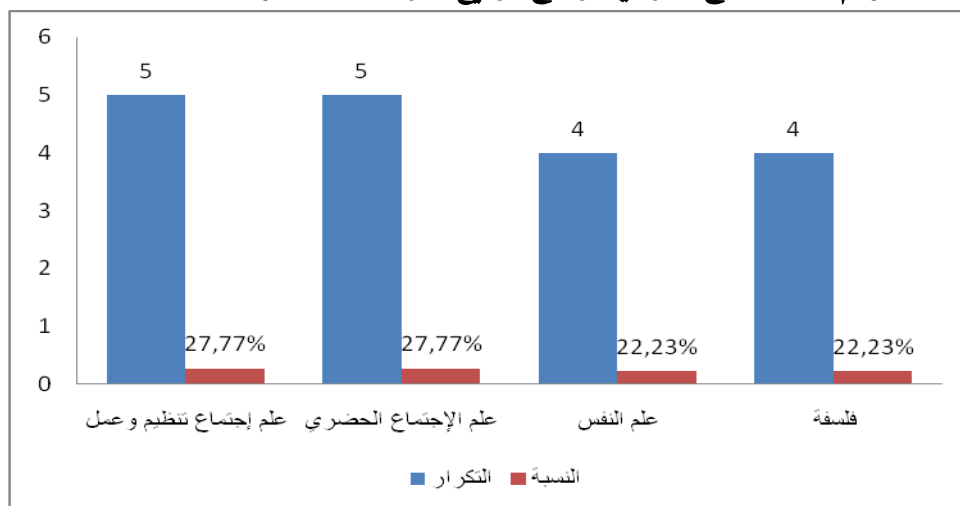
• تحليل خصائص أفراد عينة الدراسة حسب متغير الشعبة

الجدول رقم (24) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الشعبة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
علم إجتماع تنظيم وعمل	5	%27.77
علم الاجتماع الحضري	5	%27.77
علم النفس	4	%22.23
فلسفة	4	%22.23
المجموع	18	%100

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات spss.

الشكل رقم (09) مدرج تكراري يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الشعبة.



نلاحظ من خلال الجدول رقم (24) والشكل رقم (08) الذي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الشعبة حيث يتضح لنا أن أغلب الطلبة هم لشعبة علم الاجتماع تنظيم وعمل وعلم الاجتماع الحضري لقسم العلوم الاجتماعية محل الدراسة، بحيث قدرت نسبة علم إجتماع تنظيم وعلم إجتماع الحضري بنسبة متقاربة قدرها 22,77 في حين تأتي نسبة طلبة علم النفس وطلبة الفلسفة بنسبة 22,23 ويمكن تفسير ذلك إلى توجه طلبة فئة الليسانس إلى شعب مختلفة حسب رغبتهم وحسب المعدل السنوي وبالرغم من أن هذه النسب فهي كلها نسب غير متباينة بنسبة كبيرة.

ب تحليل محاور الاستمارة:

- تحليل بيانات المحور الأول للمنصات الرقمية: ويتضمن ثلاث أبعاد (منصات الخدمات الجامعية- منصات بيداغوجية- منصات بحثية علمية).
 - تحليل عبارات البعد الأول: منصات الخدمات الجامعية.
- الجدول رقم (25): يوضح نتائج إجابات أفراد العينة تجاه عبارات البعد الأول لمنصات الخدمات الجامعية.

الوزن	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة						العبرة
				المجموع	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موفق بشدة	
				التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	
				النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	
موافق	4	3.03	1.230	40	6	8	8	15	3	1
				100	15	20	20	37.5	7.5	
موافق	1	4.10	0.982	40	1	3	2	19	15	2
				100	2.5	7.5	5	47.5	37.5	
موافق	3	3.40	1.215	40	5	2	12	14	7	3
				100	12.5	5	30	35	17.5	
موافق	2	3.43	1.238	40	4	5	9	14	8	4
				100	10	12.5	22.5	35	20	
		3.49	1.16	الوزن الكلي لكل منصات الخدمات الجامعية						

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss.

يتضح لنا من الجدول السابق أن:

- قيمة المتوسط الحسابي لبعث الخدمات الجامعية يقدر ب 3,50 وانحراف معياري قدره 1,16 فنجد أن الإجابات انحرفت قليلا وهناك اختلاف في الإجابات المبحوثين إلا أن إجاباتهم تركزت على الموافقة للخدمات الجامعية.
- احتلت العبارة رقم 2 والتي تنص على أن منصة eminha تساعد على إيداع وتجديد ملف المنحة الجامعية عبر الأنترنت والتخلي عن تقديمها بطريقة كلاسيكية، المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 4,10 وانحراف معياري قدره 0,982 أي أن مفردات الدراسة يوافقون بدرجة كبيرة على أن هذه المنصة تساعدهم فعلا في إيداع وتجديد ملف المنحة الجامعية عبر الأنترنت، كونها تتيح لهم بكل سلاسة وسهولة من الإجراءات وهذا للتخفيف من الضغط وعناء التنقل.
- جاءت العبارة رقم 4 والتي محتواها تسمح منصة إدارة ومراقبة الإطعام بمتابعة الوجبات الموزعة على الطلبة في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره 3,43 وانحراف معياري 1,238 وهذا يعني أن مفردات الدراسة يوافقون على أن هذه المنصة تسمح بمتابعة تقديم الوجبات على الطلبة وهذا من خلال تحسين نوعية الخدمات عن طريق تمرير البطاقة الذكية للطلاب على حافظة التذاكر والجهاز وهذا الرفع جودة خدمة الإطعام.

- جاءت العبارة رقم 3 والتي كان محتواها " يتم استقبال الطلبة في الإقامات الجامعية عبر منصة الإيواء وفي ظروف ملائمة"، المرتبة الثالثة وذلك بمتوسط حسابي ممتثل في 3,40 وانحراف معياري قدره 1,215 ما يفسر أن الطلبة يوافقون على أنه يتم استقبالهم عبر منصة الإيواء وهذا ما ينقص عليهم من عبئ التنقل بين الولايات والتأخر أو الغياب في الدراسة ويكون ذلك في ظروف موفرة وملائمة لهم.

- كما جاءت آخر عبارة وهي رقم 1 التي تحتوي " يتابع الطالب منصة mybus لشبكة النقل الجامعي في هاتفه مع الوقت الفعلي للحافلة" في المرتبة الرابعة وذلك بمتوسط حسابي 3,03 وانحراف معياري 1,230 أي أن مفردات الدراسة لهم درجة موافقة بأنهم يتابعون هذه المنصة لشبكة النقل الجامعي، ما يفسر ذلك أن هذه الخدمة ساهمت في تحسين النقل الجامعي كونهم يستخدمون هذا التطبيق لمعرفة مواقيت سير الحافلة وكل ما يتعلق بشبكة المواصلات.

تحليل عبارات البعد الثاني: منصات بيداغوجية.

- الجدول رقم (26): يوضح نتائج إجابات أفراد العينة لعبارات البعد الثاني للمنصات البيداغوجية.

العبارة	درجة الموافقة						الوزن	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
	موفق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المجموع					
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة					
1	9	21	3	4	3	40	4	3.73	1.154		
	22.5	52.5	7.5	10	7.5	100					
2	10	21	6	1	2	40	3	3.90	0.982		
	25.5	52.5	15	2	5	100					
3	25	12	2	1	0	40	1	4.53	0.761	موافق بشدة	
	62.3	30	5	2.5	0	100					
4	8	20	4	6	2	40	5	3.65	1.122	موافق	
	20	50	10	15	5	100					
5	17	13	4	5	1	40	2	4.00	1.132	موافق بشدة	
	42.5	32.5	10	12.5	2.5	100					
الوزن الكلي لكل المنصات البيداغوجية										1.02	3.96

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss.

- يتضح لنا من الجدول السابق أن قيمة المتوسط الحسابي لبعث المنصات البيداغوجية يقدر ب 3,96 وانحراف معياري قدره 1,02 وهذا يعني أن المتوسط الإجمالي لإجابات أفراد الدراسة كانت تتركز في درجة موافق وموافق بشدة حول عبارات المنصات البيداغوجية.
- احتلت العبارة رقم 3 التي تنص على " تسمح منصة progres بتفعيل خدمة الرجوع لمعرفة كشف النقاط والمداوات بطريقة تقنية ملائمة"، المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 4,53 وانحراف معياري 0,716 أي أن مفردات الدراسة لهم درجة موافقة كبيرة على أن منصة بروغرس تسمح لهم بتفعيل خدمة الرجوع لمعرفة النقاط والمداوات بطريقة تقنية، ويتضح من خلال ذلك أن هاته المنصة تقوم بتسيير ومتابعة المسار البيداغوجي الدراسي للطلبة الجامعيين في مختلف الأطوار وحتى تسيير الخدمات الجامعية الأخرى كالإيواء من خلال هذه المنصة.
- جاءت العبارة رقم 5 التي تنص على "لدي إيميل مهني للتواصل مع الأساتذة في مجال الأعمال البيداغوجية" المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره 4,00 وانحراف معياري قدره 1,320 أي مفردات الدراسة يوافقون على أن الطلبة لهم إيميل مهني للتواصل مع الأساتذة في مجال الأعمال البيداغوجية كذلك يمكن تفسير هذا من خلال عملية التسهيل في التواصل والتعاملات مع الأساتذة حول الدراسة بطريقة آمنة
- جاءت العبارة رقم 2 التي تتضمن " تسمح منصة إجراءات إحداث مؤسسة ناشئة بدعم وتشجيع الطلبة على إنشاء مؤسستهم الخاصة بهم" المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي متمثل في 3,90 وانحراف معياري ب 0,982 أي أن مفردات عينة الدراسة يوافقون على أن هذه المنصة تسمح لهم بدعمهم وتشجيعهم لإنشاء كمؤسسة خاصة بهم، ويتبين لنا من ذلك أنها تفتح المجال للطلبة أثناء مساهمهم التكويني لنيل شهادة في ذلك أو في براءة اختراع مما يسمح لهم من إبراز المواهب والقدرات للنجاح في فتح مشروع مستقبلا يمكنكم من الربح والمنافع.
- كما جاءت العبارة رقم 1 التي تنص على "تسهل منصة تبرئة الذمة الالكترونية quitus من إجراءات التبرئة دون عناء التنقل" المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدره 3,73 وانحراف معياري قدره 1,154 أي أن مفردات الدراسة يوافقون على أن منصة تبرئة الذمة الالكترونية تسهل للطلبة من الإجراءات اللازمة دون عناء التنقل، وما يمكن تفسيره أن الطلبة المقبلين على التخرج يمكنهم اللجوء إلى هذه المنصة لأنها موجهة للتعاملات الإدارية دون تقديم أي طلب أو تنقل لمختلف المصالح.
- جاءت آخر عبارة وهي رقم 4 والتي تتضمن "تساعدني منصة moodl للتعليم وتلقي المحاضرات عن بعد دون عناء" في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قدره 3.65 وانحراف معياري قدره 1.122 وأن مفردات عينة الدراسة يوافقون على أن منصة مودل تساعدهم لتعليم وتلقي المحاضرات عن بعد دون عناء ويمكن تفسير ذلك من خلال أنها تساهم في تزويدهم بالتعلم الإلكتروني بكل أمان وذلك بتوفير بيئة تعليمية متكاملة من التقييم المستمر وإجراءات التواصل للطلبة مع الأستاذ من خلال مناقشة الموضوعات بطريقة سهلة.

• تحليل عبارات البعد الثالث: منصات بحثية علمية.

الجدول رقم (27): يوضح نتائج إجابات أفراد العينة لعبارات البعد الثالث للمنصات البحثية العلمية.

العبارة	درجة الموافقة						الوزن الكلي لكل لمنصات بحثية علمية	
	موفق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المجموع		
	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	النسبة		
	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة		
1	9	12	6	7	6	40	1.369	
	22.5	30	15	17.5	15	100		
2	11	11	8	6	4	40	1.320	
	27.5	27.5	20	15	10	100		
							3.38	1.35

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss.

• يتضح لنا من الجدول أعلاه أن قيمة المتوسط الحسابي لبعد منصات بحثية علمية يقدر ب 3,38 وبانحراف معياري قدره 1,35 وهذا يعني أن المتوسط الإجمالي لإجابات أفراد الدراسة كانت تركز في تقييمهم لبعد المنصات البحثية العلمية على الموافقة.

- احتلت العبارة رقم 2 التي تتضمن "يساعدك نظام التسيير الإلكتروني بالمكتبة الجامعية synjeb على توفير الفهرس الإلكتروني" المرتبة الأولى لمتوسط حسابي يساوي 3,48 وانحراف معياري قدره 1,320 أي أن مفردات عينة الدراسة يوافقون على أن هذا النظام يساعدهم على توفير الفهرس الإلكتروني ما يمكن تفسيره أن هذا النظام يساعدهم على توفير الفهرس الإلكتروني ما يمكن تفسيره أن هذا النظام يعمل على تسيير وإنشاء وتطوير مركز البحث عن المعلومة العلمية والتقنية التي تساعد الطلبة في الوصول للاستفادة بتوفير كل مراجع الفهرس والمواضيع المحل البحث للدراسة دون عناء التنقل إلى المكتبة والبحث فهو يختزل الوقت عبر شبكات الانترنت التي تساعد الطالب في الوصول إليها بكل سهولة.

- جاءت العبارة رقم 1 التي تنص على "استفيد من التحميل المجاني للكتب والأطروحات والمجلات العلمية من خلال النظام الوطني للتوثيق عبر ال خط sndl" المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره 3,38 وانحراف معياري 1,396 وأن مفردات الدراسة يوافقون فعلا على أنهم يسعون من التحميل المجاني للكتب والأطروحات والمجلات عبر هذا النظام ما يفسر أن نظام sndl يتيح للباحثين على الاطلاع على المعلومات للكتب والأطروحات والمجلات بصفة رقمية تسهل إليهم وتوفير لهم معلومات للدراسة في بحوثهم العلمية.

• تحليل عبارات المحور الثاني (أهداف المؤسسة الجامعية).

- تحليل عبارات المؤشر الأول: أهداف بحثية علمية.

الجدول رقم (28): يوضح نتائج إجابات أفراد العينة تجاه عبارات المؤشر الأول أهداف بحثية علمية.

العبارة	درجة الموافقة						الوزن	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	موفق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المجموع				
	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار				
	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة				
1	7	21	8	3	1	40	3	3.75	0.927	
	17.5	52.5	20	7.5	2.5	100				
2	9	23	5	2	0	39	1	4.00	0.751	
	22.5	57.5	12.5	5	0	97.5				
3	9	23	5	3	0	40	2	3.95	0.815	
	22.5	57.5	12.5	7.5	0	100				
الوزن الكلي لأهداف بحثية علمية										
0.83										
3.9										

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss.

• يتضح لنا من خلال الجدول السابق أن قيمة المتوسط الحسابي لبعده أهداف بحثية علمية تقدر ب 3,9 وانحراف معياري قدره 0,83 حيث قدر المتوسط الحسابي ككل لإجابات أفراد الدراسة كانت تركز على الموافقة لهذا البعد.

- احتلت العبارة رقم 2 التي تنص على " تعزز الجامعة ثقافة البحث والإنتاج العلمي لدى الطلبة" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 4,00 وانحراف معياري قدره 0,751 أي أن عينة الدراسة ومفرداتها يوافقون على أن الجامعة تعزز للطلبة ثقافة البحث العلمي ويمكن تدعيم هذه الإجابة وتفسيرها من خلال أن الجامعة تسعى لتدعيم البحث التكنولوجي وإنجاز هياكل قاعدية وتجهيزات خاصة بالبحث من أجل ترقية المعرفة العلمية وتشجيعهم على البحث المستمر.

- جاءت العبارة رقم 3 التي تنص على " تتولى الجامعة تدريب وتلقين الطلاب المناهج الخاصة بالبحث العلمي " المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره 3,95 وانحراف معياري قدره 0,815 أي أن مفردات الدراسة يوافقون على أنهم يتلقون تدريباً على المناهج الخاصة بالبحث العلمي وهذا يتضح من خلال أن الجامعة تهتم بطلابها وإعطاءهم مكانة للبحث والتطوير خاصة أثناء إعدادهم لمذكرات تخرجهم في السنوات النهائية مع مشرفي التخصص لتحضير وإعداد بحث علمي متكامل.

- وكما جاءت العبارة 1 التي تنص نص على " تمكن الجامعة من إعداد جيل لتطوير المهارات البحثية"، المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره 3,75 وانحراف معياري قدره 0,927 أي أن مفردات عينة الدراسة يوافقون على أن الجامعة تمكن من إعداد جيل لتطوير المهارات البحثية ما يمكن تفسيره أن المهارات البحثية جزءاً أساسياً من عملية التعلم الذاتية أو الأكاديمية فعند إجراء تقرير حول بحث معين يجب أن تكون لهم عدة مهارات

يتمتعون بها كمهارات جمع المعلومات، تحليل البيانات من مصادر مختلفة، مهارات إجراء المقابلات ومهارات التحليل النقدي، كذلك تمكنهم هذه المهارات من حل المشكلات وإدارة الوقت وهي كلها تساهم في الوصول للمعلومات وتحليلها واستخدامها بما يتوافق مع العصر للارتقاء والتقدم.

• تحليل عبارات المؤشر الثاني: أهداف بيداغوجية.

الجدول رقم (29): يوضح نتائج إجابات أفراد العينة تجاه عبارات المؤشر الثاني لأهداف بيداغوجية.

الوزن	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة						العبرة
				المجموع	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موفق بشدة	
				التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	
				النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	
موافق	2	3.48	1.068	40	1	9	6	18	6	1
				100	2.5	22.5	15	45	15	
موافق	1	3.65	1.075	40	3	2	8	20	7	2
				100	7.5	5	20	50	17.5	
موافق	3	3.40	1.033	40	2	6	10	18	4	3
				100	5	15	25	45	10	
		3.51	1.06	الوزن الكلي لأهداف بيداغوجية						

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss.

يتضح لنا من الجدول السابق أن قيمة المتوسط الحسابي لبعدها أهداف بيداغوجية تقدر بـ 3,51 وانحراف معياري يمثل 1,06 ورغم اختلاف بنسبة قليلة في إجابات الباحثين إلا أن النتائج محققة وأن الإجابات كانت تركزت على درجة الموافقة.

- احتلت العبارة رقم 2 التي تنص على "تشجع الجامعة على الابتكار والإبداع العلمي وتطوير المهارات الأكاديمية والمهنية للطالب" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 3,65 وانحراف معياري قدره 1,075 أي أن مفردات عينة الدراسة يوافقون على أن الجامعة تشجع الطلبة على الابتكار والإبداع العلمي وتطوير المهارات وهذا ما يفسر أن طلبة الجامعة يتم تشجيعهم من كافة التخصصات على ابتكار مشاريع من شأنها المساهمة لتطوير المعرفي وهذا ما يحفز المواهب الطلابية للقيام بمبادرات لتوظيف المعارف والقدرات العقلية وهذا من أجل تطوير الجامعة وروح الابتكار.

- جاءت العبارة 1 التي تنص على "تهدف الجامعة إلى خلق بيئة تعزز البحث العلمي بأحدث الوسائل والآليات" المرتبة الثانية وأن مفردات عينة الدراسة يوافقون على أن الجامعة تسعى لخلق بيئة تعزز البحث

العلمي ويمكن تفسير ذلك من خلال أن الطلبة يتم تأهيل مكانتهم العلمية والارتقاء بالفكر العلمي لتجديد العلوم والاكتشافات وتطوير القدرات والخبرات.

- جاءت العبارة رقم 3 التي تتضمن " تسعى الجامعة على توفير مناخ تعليمي ملائم للطلبة باستخدام طرق تدريسية أكثر حداثة"، المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره 3,40 وانحراف معياري قدره 1,06 أي أن مفردات الدراسة يوافقون على أن الجامعة توفر مناخ تعليمي ملائم للطلبة قصد تطوير البحث العلمي والبيداغوجي.

• تحليل عبارات المؤشر الثالث: أهداف خدماتية.

الجدول رقم (30) يوضح نتائج إجابات أفراد العينة تجاه عبارات المؤشر الثالث لأهداف خدماتية.

الوزن	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة						العبارة
				المجموع	غير موافقة	غير موافق	محايد	موافق	موفق بشدة	
				التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	
				النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	
موافق	3	3.40	1.057	40	1	9	8	17	5	1
				100	2.5	22.5	20	42.5	12.5	
موافق	2	3.48	1.012	40	0	9	9	16	6	2
				100	0	22.5	22.5	40	15	
موافق	1	3.55	1.131	40	2	6	8	16	8	3
				100	5	15	20	40	20	
موافق	3	3.40	1.172	40	3	8	4	20	5	4
				100	7.5	20	10	50	12.5	
		3.45	1.09	الوزن الكلي لأهداف خدماتية						

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss.

- يتضح لنا من خلال البيانات الاحصائية التي في الجدول السابق أن قيمة المتوسط الحسابي لبعد أهداف خدماتية يقدر ب 3,45 وانحراف معياري قدره 1,09 أي أن المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات أفراد الدراسة تتركز في درجة الموافقة لأهداف الخدماتية.

- احتلت العبارة رقم 3 التي تنص على " تسهر الجامعة على الأمن والسلامة بالإقامات الجامعية عن طريق رقمنة المداخل وتفعيل الإجراءات اللازمة للأمن" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 3,55 وانحراف معياري قدره 1,131 وهذا بدرجة موافقة من طرف الطلبة على أن الجامعة فعلا تسهر على أمن وسلامة الإقامات الجامعية ويمكن تحليل ذلك من خلال تفعيل مخططات الأمن الداخلي على مستوى مؤسسات القطاع عن طريق تأمين مختلف الهياكل من خلال تكثيف الإجراءات الأمنية في الإقامات، ومنع الغريباء من الدخول إليها لحماية الطلبة وتشديد الحراسة لتفادي أي تجاوزات قصد تحقيق الأمن والاستقرار.

- جاءت العبارة رقم 2 التي تتضمن " تتكفل الجامعة بحاجات الطلبة في المجال الثقافي والاجتماعي والرياضي" المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره 3,48 وانحراف معياري 1,012 إذ أن الطلبة كانت لهم درجة موافقة على أن الجامعة تتكفل بحاجات الطلبة في المجال الثقافي والاجتماعي والرياضي، ويتضح ذلك من خلال تفعيل الآليات التي تتسم بالطابع التثقيفي والتوجيهي لتكريس ثقافة الإبداع في العلوم والمعارف العلمية للطابع كمن خلال تنظيم رحلات ثقافية، أما بالنسبة للمجال الاجتماعي فيمكن تفسيره من خلال النشاطات الاجتماعية داخل الكلية ومعرفة كيفية استخدام الوسائل العلمية للتدريس كذلك من خلال ما يتعلق بالجانب الصحي، أما من الناحية الرياضية فهو الجانب الذي ينفس عن حياة الطالب من خلال قدراته الجسمية والفكرية والمشاركة في عدة دورات لصقل المواهب وتنمية القدرات التنافسية.

- جاءت العبارتين 1 و4 التي تنصان على التوالي: " تسعى الجامعة لدراسة ومراقبة مشاريع الميزانية ونشاطات الخدمات وبرامجها المستقبلية" " تعمل الجامعة على تنسيق وتكثيف الجهود لأجل تحسين شؤون الطلبة المرتبطة بالإيواء، التنقل والإطعام" وهذا في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 3,40 وانحراف معياري على التوالي 1,057 ويتبين لنا أن الطلبة كانت لهم درجة موافقة على أن الجامعة تسعى لدراسة ومراقبة مشاريع الميزانية ونشاطات الخدمات هذا من خلال تخصيص النفقات المالية التي تساهم في تطوير البيئة التعليمية لتسيير مختلف نشاطاتها لضمان الاستمرارية البيداغوجية من خلال توفير تجهيزات البنية التحتية للمؤسسة بكافة الوسائل من خلال تخصيص ميزانيات لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي قصد تطوير الأنظمة وتحقيق الأهداف، أما بالنسبة للعبارة رقم 4 فإن الطلبة يوافقون على أن الجامعة تعمل على تكثيف الجهود لتحسين شؤون الطلبة المتعلقة بالإيواء والنقل والإطعام ويمكن تفسير وتوضيح ذلك من خلال تحسين ظروف تنقلهم وتحسين جودة النقل، وفيما يتعلق بالإيواء من خلال توفير كل ظروف الإقامة للتخلص من مشكل الاكتظاظ في الأحياء الجامعية ورقمنة المداخل باستخدام تقنيات مساحات الوجه، وكذلك من خلال الإطعام من حيث استحداث والاعتماد على بطاقة الطالب الذكية متعددة الخدمات من أجل معرفة العدد الحقيقي للوجبات المقدمة يوميا.

• التوزيع الطبيعي للاستمارة الخاصة بالأساتذة:

وهذا باستخدام اختبار كولمجروف و سيمنروف للتأكد من توزيع البيانات طبيعيا أم لا.

جدول رقم (31): يوضح التوزيع الطبيعي لأداة الدراسة:

المحور	عنوان المحور	عدد العبارات	مستوى المعنوية
الثاني	المنصات الرقمية	10	0.051
الثالث	أهداف المؤسسة الجامعية	7	0.04
المجموع		17	0.172

من خلال مخرجات الجدول رقم (32) يتبين لنا أن كل البيانات تتبع توزيعا طبيعيا بحيث أن مستوى المعنوية الإجمالي للدراسة يقدر ب 0,172 وهي نسبة أكبر من 0,05 ومنه يمكننا استخدام الاختبارات المعلمية.

أ- تحليل الخصائص الشخصية لمجتمع الدراسة:

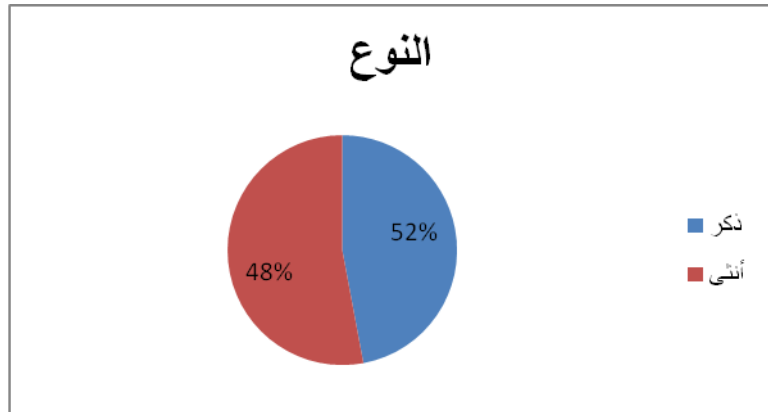
تحليل خصائص أفراد عينة الدراسة حسب متغير النوع:

الجدول رقم (32): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير النوع.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	8	48 %
أنثى	9	50 %
المجموع	17	100 %

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss.

الشكل رقم (10): دائرة نسبية توضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير النوع.



من خلال الجدول (33) يتضح لنا أن أفراد عينة الأساتذة حسب متغير الجنس يتوزعون على نحو: أن الذكور بلغ عددهم 9 أي نسبتهم 52% وهي نسبة متقاربة ومتناقصة تقريبا مع الإناث والمتمثلة في 48 % أي 8 أساتذة إناث وهم نسبتين متقاربتين، ما يمكن تفسيره أن أبواب التوظيف مفتوحة للجنسين (الذكر والأنثى) وأن لهما دور كبير في تمثيل الجامعة محل الدراسة نظرا لتركيزنا فقط على أساتذة قسم العلوم الاجتماعية واستثنينا بعض الكليات وهذا حسب عينة الدراسة.

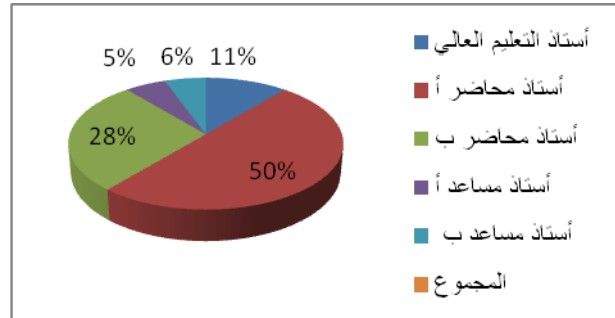
• تحليل خصائص أفراد العينة حسب متغير العلمية:

الجدول رقم (33): يوضح توزيع أفراد الدراسة حسب الدرجة العلمية:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
أستاذ التعليم العالي	2	11%
أستاذ محاضراً	9	50%
أستاذ محاضر ب	5	28%
أستاذ مساعد أ	1	5%
أستاذ مساعد ب	1	6%
المجموع	18	100%

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.

الشكل رقم (11): دائرة نسبية توضح أفراد عينة الدراسة حسب متغير الدرجة العلمية.



يتضح لنا من خلال الجدول رقم (34) والشكل أعلاه أن أفراد عينة الدراسة وهم الأساتذة حيث يتوزعون حسب متغير الدرجة العلمية على النحو التالي: أن أستاذ محاضر -أ- جاءت رتبهم الأولى بنسبة 50%، ثم جاءت في المرحلة الثانية أستاذ محاضر -ب- بنسبة 28% ثم في المرتبة الثالثة فكانت لأستاذ التعليم العالي بنسبة 11% ثم تليها رتبة أستاذ مساعد -ب- بنسبة 6%، و أستاذ مساعد -أ- بنسبة 6%، ويمكن تحليل وتفسير ذلك من خلال أن الجامعة تمتلك أساتذة متمكنين وذوي مستوى من التعليم، كما يتضح من الجدول نقص في أساتذة التعليم العالي والأساتذة المساعدين مقارنة بباقي الأصناف، وبذلك يجب البحث دوماً عن تطوير البحث العلمي في الجامعة من قبل الأساتذة.

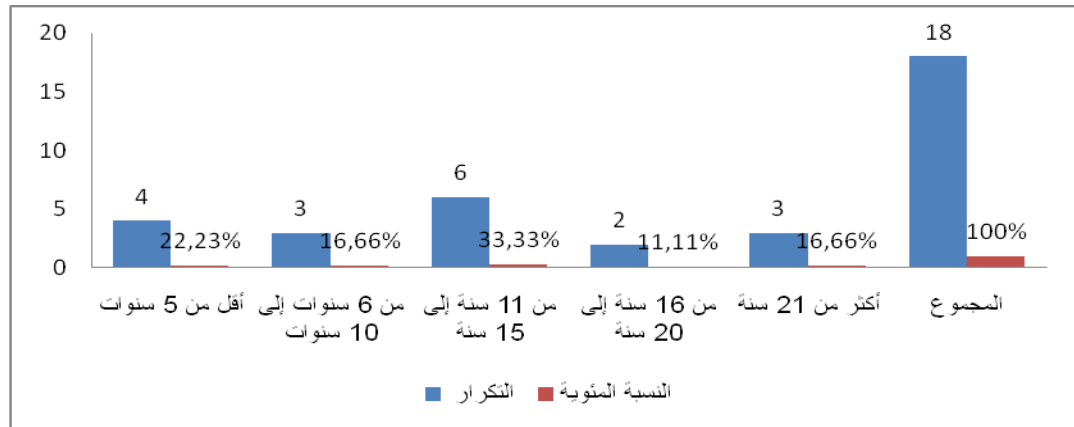
• تحليل خصائص أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية.

جدول رقم (34): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	4	2.23%
من 6 سنوات إلى 10 سنوات	3	16.67%
من 11 سنة إلى 15 سنة	6	33.33%
من 16 سنة إلى 20 سنة	2	11.11%
أكثر من 21 سنة	3	16.66%
المجموع	18	100%

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.

شكل رقم (12): مدرج تكراري يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية



يمثل الجدول السابق توزيع سنوات الخبرة المهنية للأساتذة وقد توزعوا على 5 فئات وكانت أكبر نسبة للفئة التي لديها خبرة مهنية من (11 إلى 15 سنة)، وقدرت ب 33,33% وفي المرتبة الثانية جاءت الفئة الأولى (أقل من 5 سنوات) بنسبة 22,23% ثم تأتي في المرتبة الثالثة الفئتين من (6 إلى 10 سنوات) بنسبة 16.67% و (21 سنة فأكثر) بنسبة 16,66% ثم أخيرا الفئة من (16 إلى 20 سنة) بنسبة 11,11% وهذا يدل على أن الجامعة وظفت العديد قبل سنوات من الأساتذة كون أن متغير الأقدمية يعتبر عامل أساسي لما مرت به الجامعة الجزائرية وهذا على الأقل فترة معتبرة من النظام الكلاسيكي القديم وصولا إلى النظام المدرس حاليا (ليسانس، ماستر، دكتوراه)، ونلاحظ أن أغلبية الأساتذة كانت خبرتهم بين (11 إلى 15 سنة) في الجامعة وهذا يبين تنوع عند الأساتذة الجدد وأصحاب الخبرة والأقدمية في العمل فكل واحد منها يستفيد من تجربة الآخر.

ب - تحليل محاور الاستمارة:

- تحليل بيانات المحور الأول للمنصات الرقمية ويتضمن ثلاث أبعاد (المنصات الجزائرية للمجلات العلمية الوطنية- منصة بروغرس- منصة موودل).
- تحليل عبارات البعد الأول: المنصات الجزائرية للمجلات العلمية الوطنية

الجدول رقم (35): يوضح نتائج إجابات عينة الدراسة للمنصات الجزائرية للمجلات العلمية الوطنية.

الوزن	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة					العبرة	
				المجموع	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق		موافق بشدة
				التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار		النسبة
موافق بشدة	2	4.61	0.502	18	0	0	0	7	11	1
				100	0	0	0	38.9	61.1	
موافق بشدة	1	4.78	0.428	18	0	0	0	4	14	2
				100	0	0	0	22.2	77.8	
		4.69	0.46	الوزن الكلي للمنصات الجزائرية للمجلات العلمية						

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss.

-يتضح لنا من الجدول السابق أن قيمة المتوسط الحسابي لبعده المنصت الجزائرية للمجلات العلمية الوطنية تقدر ب 4,69 وانحراف معياري قدره 0,46 أي أن المتوسط الإجمالي لإجابات أفراد الدراسة تتركز على الموافقة في تقييمهم لهذا البعد.

- جاءت العبارة رقم 2 التي تنص على " أنشر المقالات في الغالب على منصة asja " المرتبة الأولى وهذا بمقدار متوسط حسابي يساوي 4,48 وانحراف معياري 0,428 أي أن الأساتذة يوافقون بشدة على أن هذه المجلة تسمح لهم من النشر في الغالب مقالات، ويمكن تفسير ذلك من خلال أن المنصة تتيح على الإطلاع على عروض النشر لنشر المقالات العلمية ويتم اللجوء إليها للتكثيف في المجالات كون أنه يتم الاعتماد عليها للترقيات العلمية في الجانب الأكاديمي.

- وجاءت العبارة رقم 1 التي تنص على أثر على منصة asjp بفترات منتظمة في المرتبة الثانية حيث قدر المتوسط الحسابي ب 4,61 وانحراف معياري بمقدار 0,502 أي أن الأساتذة يوافقون بشدة على أن هذه المنصة يترددون إليها بفترات منتظمة قصد نشر المقالات العلمية عبر إصدارات إلكترونية وهذا من أجل نشر البحث العلمي وترقيته.

- تحليل عبارات البعد الثاني: منصة بروغرس progres

الجدول رقم (36): يوضح نتائج إجابات أفراد عينة الدراسة لمنصة بروغرس.

الوزن	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة						
				المجموع	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	
				التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	
موافق	2	4.11	0.963	18	0	2	1	8	7	1
				100	0	11.1	5.6	44.4	38.9	
موافق	1	4.17	0.985	18	0	2	1	7	8	2
				100	0	11.1	5.6	38.9	44.4	
موافق بشدة	5	2.83	1.339	18	0	8	2	3	3	3
				100	0	44.4	11.1	16.7	16.7	
موافق	4	4.00	1.138	18	0	2	3	5	8	4
				100	0	11.1	16.7	27.8	44.4	

موافق بشدة	3	4.06	1.056	18	0	2	5	5	6	5
				100	2	11.1	27.8	27.8	33.3	
				3.83	0.88	الوزن الكلي لمنصة بروغرس				

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss.

يتضح لنا من خلال الجدول السابق أن قيمة المتوسط الحسابي لبعده البروغرس تقدر ب 3.83 وانحراف معياري قدره 0.88 وأن المتوسط الإجمالي لإجابات المبحوثين يتركز في أنهم موافقون بشدة في تقييمهم لمنصة بروغرس

- احتلت العبارة رقم 2 التي تنص على: "تمكني المنصة من الاطلاع على بيانات الدرجة العلمية والأبحاث الأكاديمية والتربصات الطويلة وقصيرة المدى" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 4.17 وانحراف معياري قدره 0.985، أي أن الأساتذة يوافقون بشدة على أن المنصة تسمح لهم بالاطلاع على الدرجة العلمية والأبحاث الأكاديمية والعطل والتربصات ويمكن تفسير ذلك من خلال معرفة أيام التربصات من خلال التكوين الجامعي وهذا للحكم على مدى التمكن من مهنة وهذا من حيث التدريب في المهارات التطبيقية من خلال التربصات قصيرة وطويلة المدى بالخارج لفائدة الأساتذة الباحثين بتدعيمهم لمعارفهم وتحسين مستواهم، للارتقاء إلى مصاف الجامعات العالمية.

- جاءت العبارة 1 التي تنص على: تسمح المنصة من إدخال نقاط الطلبة مما يساهم في تسريع وتيرة العمل المرتبة الثانية ويتضح من خلال هذا أن المتوسط الحسابي قدر ب 4.11 وانحراف معياري قدره 0.963، أي أن الأساتذة يوافقون على أن المنصة تسمح لهم وتمكنهم من إدخال نقاط للطلبة وهذا التسهيل تقييم الطلاب ومتابعة تقدمهم التعليمي من خلال إدراج نقاط الأعمال الموجهة والامتحانات، وبفصل هذه الميزة يمكن ضبط منهج التدريس لتعزيز التعليم بكل سهولة كبيرة.

- وجاءت العبارة رقم 5 التي تتضمن "تتيح المنصة متابعة إجراءات مناقشة مذكرات الدكتوراه للطلبة"، وهذا في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره 4.06 وانحراف معياري قدره 1.056 أي أن الأساتذة يوافقون وبشدة على أن هذه المنصة تسمح بمتابعة ومناقشة المذكرات لطلبة الدكتوراه لطلبة الطور الثالث وهذا من خلال فتح حساب وتقديم محضر لجنة التكوين مصادق عليها، ثم إيداع الملف في قرص مضغوط.

- جاءت العبارة رقم 4 التي كان محتواها "تساعد المنصة في وضع تقارير الخبرة لطلبة الدكتوراه"، في المرتبة الرابعة حيث قدر المتوسط الحسابي 4.00 وانحراف معياري قدره 1.138 أي أن الأساتذة لا يوافقون على أن هذه المنصة تساعد في وضع تقارير الخبرة لطلبة الدكتوراه ويتضح ذلك من خلال وضع استمارة تقرير للمعلومات الخاصة بالطالب الدكتوراه هذا لمناقشة أطروحة الطور الثالث للتأهيل الجامعي والبحث العلمي.

- وجاءت العبارة رقم 3 الأخيرة التي كان محتواها ينص على: تساعد المنصة في الاطلاع على الجانب المالي والضمان الاجتماعي وكذا مسابقات التوظيف والعطل الأكاديمية، في المرتبة الخامسة حيث قدر المتوسط الحسابي 2.83 وانحراف بمقدار 1.339، أي أن الأساتذة لا يوافقون على أن المنصة تساعد للاطلاع على

الجانب المالي وبالضمان الاجتماعي ومسابقات التوظيف والعطل كون أن هذه المنصة غير مفعلة لهم للاطلاع على هذه الجوانب الاجتماعية والأكاديمية.

تحليل عبارات البعد الثالث: منصة موودل.

جدول رقم (37) يوضح نتائج إجابات أفراد العينة تجاه البعد الثالث منصة موودل.

العبارة	درجة الموافقة						الوزن الكلي لمنصة موودل
	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير بشدة موافق	المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
1	5	6	4	3	0	18	1.043
	27.8	33.3	22.2	16.7	0	100	
2	4	4	3	4	3	18	1.074
	22.2	22.2	16.7	22.2	16.7	100	
3	4	9	2	1	2	18	1.451
	22.2	50	11.1	5.6	11.1	100	
						3.55	1.18

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss.

- يتضح لنا من خلال الجدول السابق أن قيمة المتوسط الحسابي 3,55 وانحراف معياري قدره 1,18 أي

أن المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات الباحثين يتركز على درجة الموافقة لمنصة موودل.

- احتلت العبارة رقم 1 التي تنص على " تسمح منصة موودل بمرافقة الأساتذة والطلاب من أجل دعم

التعليم التفاعلي" المرتبة الأولى حيث قدرت قيمة المتوسط الحسابي ب 3,83 وانحراف معياري قدره

1,043، أي أن الأساتذة يوافقون على أن هذه المنصة تسمح للأساتذة بنشر الدروس في محتوى رقمي

تفاعلي ونشر النشاطات وتبادل الملفات بكل أنواعها (مكتوبة، صوتية، فيديو) وإجراء اختبارات

إلكترونية كما تسمح بمشاركة المحتوى مع عدد كبير من الطلبة في آن واحد، وهذا المتابعة الطلبة

وتوجيههم من خلال أدوات لتحقيق التواصل والتفاعل بين الطلبة والأساتذة لتحقيق الأهداف

التعليمية بكفاءة وفعالية.

- جاءت العبارة رقم 2 التي تتضمن " تتيح منصة موودل إجراء الامتحانات عن بعد للطلبة ومنح

العلامات بشكل سريع" في المرتبة الثانية وذلك لمتوسط حسابي قدره 3,72 وانحراف معياري قدره

1,074 على أن الأساتذة يوافقون على أن هذه المنصة تسمح لهم من إجراء الامتحانات عن بعد ومنح

العلامات بشكل سريع وهذا قصد تقييم الطلبة واختبار مدى استيعابهم لمحتوى المقرر الدراسي من

خلال إسناد لهم أعمال موجهة وتطبيقية بمجموعة من الأسئلة وإرسال اختبارات ومنح علامات

وملاحظات من طرف المعلمين.

- كما جاءت العبارة رقم 3 التي تتضمن " قمت بدروس تفاعلية في منصة موودل " المرتبة الثالثة حيث قدر المتوسط الحسابي ب 3,11 وقدرت قيمة الانحراف المعياري ب 1,451 أي أن الأساتذة يوافقون على أنهم يقومون بدروس تفاعلية في منصة موودل وهذا التفعيل العمل مع الطلبة لمواكبة التطور التكنولوجي.

• تحليل عبارات المحور الثاني (أهداف المؤسسة الجامعية).

- تحليل عبارات المؤشر الأول: أهداف بحثية علمية

الجدول رقم (38): يوضح نتائج إجابات أفراد العينة تجاه عبارات المؤشر الأول لأهداف بحثية علمية

العبارة	درجة الموافقة					الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	الوزن
	موفق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار				
1	4	9	2	1	2	18	3.67	1	موافق
	22.2	50	11.1	5.6	11.1	100			
2	3	6	4	2	3	18	3.22	3	موافق
	16.7	33.3	22.2	11.1	16.7	100			
3	2	6	5	4	1	18	3.22	3	موافق
	11.1	33.3	27.8	22.2	5.6	100			
4	3	7	4	1	3	18	3.33	2	موافق
	16.7	38.9	22.2	5.6	16.7	100			
الوزن الكلي لأهداف بحثية علمية						1.25	3.36		

• يتضح لنا من خلال الجدول السابق أن قيمة المتوسط الحسابي لمؤشر أهداف بحثية علمية يقدر ب

3,36 وانحراف معياري قدره 1,25 أن إجابات المبحوثين تتركز على المتوسط الحسابي الإجمالي عند

درجة أنهم غير موافقون على تقييم أهداف بحثية علمية.

- احتلت العبارة رقم 1 التي تنص على " تهدف الجامعة إلى خلق بيئة تعزز البحث العلمي بأحدث

الوسائل والآليات " المرتبة الأولى، حيث قدرت قيمة المتوسط الحسابي ب 3,67 وانحراف معياري

1,237 أي أن الأساتذة يوافقون على أن الجامعة تعزز بيئة البحث العلمي بأحدث الوسائل والآليات

ويمكن تحليل ذلك من خلال أن الجامعة تسعى لتطوير وتجسيد البحث العلمي وتحصيل ونشر

المعرفة من خلال آليات تدعم إنجاز الدراسات والأعمال من أجل الإنتاج العلمي.

- احتلت العبارة رقم 4 التي تنص على " تسعى الجامعة لتفعيل وتكوين الأساتذة قصد تحسين البحث

العلمي وتطوير مؤهلاتهم المهنية" في المرتبة الثانية، حيث قدرت قيمة المتوسط الحسابي ب 3,33

وانحراف معياري قدره 1,328 أي أن الأساتذة أغلبهم غير موافقون على أن الجامعة تسعى لتكوين وتطوير مؤهلاتهم العلمية.

- جاءت العبارتين رقم 3 و2 التي تنصان على التوالي " تسعى الجامعة لتوفير الإمكانيات اللازمة من خلال الأجهزة الحاسوبية والدعم المالي وتوفير مخابر البحث " تهتم الجامعة بنشر البحوث العلمية الخاصة بالباحثين التي تتميز بالكفاءة المنهجية دعماً لترقيتهما" على المرتبة الثالثة لكليهما بمتوسط حسابي قدره 3,22 وانحراف معياري على التوالي قدره 1,353 - 1,114 أي أن الأساتذة لا يوافقون على أن الجامعة تسعى لتوفير الإمكانيات والأجهزة الحاسوبية وتوفير مخابر البحث، كما أنهم غير موافقون على أن الجامعة تهتم بنشر البحوث العلمية الخاصة بالباحثين التي تتميز بالكفاءة المنهجية.

• تحليل عبارات المؤشر الثاني: أهداف بيداغوجية.

الجدول رقم (39): يوضح نتائج إجابات أفراد العينة تجاه عبارات المؤشر الثاني لأهداف بيداغوجية.

العبارة	درجة الموافقة						الوزن	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	موفق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المجموع				
	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار				
	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة				
1	3	6	5	3	01	18	2	3.39	1.145	
	16.7	3.33	27.8	16.7	5.6	100				
2	3	5	6	3	1	18	3	3.33	1.138	
	16.7	27.8	33.3	16.7	5.6	100				
3	1	12	3	2	0	18	1	3.67	0.767	
	5.6	66.7	16.7	11.1	0	100				
الوزن الكلي لأهداف بيداغوجية										
								1.145	1.145	

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss.

يتضح لنا من خلال الجدول السابق أن قيمة المتوسط الحسابي لبعده أهداف بيداغوجية يقدر ب 3,40 وانحراف معياري قدره 1,14 وأن إجابات المبحوثين تركز في أنهم لا يوافقون عند تقييمهم لأهداف بيداغوجية.

- احتلت العبارة رقم 3 التي تنص على " تقوم الجامعة بتكوين الأساتذة عن طريق التربصات للرقى في مجال المعرفة" في المرتبة الأولى، حيث قدرت قيمة المتوسط الحسابي ب 3,67 وانحراف معياري قدره 0,767. أي أن الأساتذة يوافقون على أن الجامعة تقوم بتكوينهم عن طريق التربصات للرقى في مجال المعرفة.

- جاءت العبارة رقم 1 التي تنص على " توفر الجامعة مناخ تعليمي ملائم للأساتذة بكل الوسائل المادية والعلمية الحديثة للتدريس" في المرتبة الثانية، حيث قدر المتوسط الحسابي ب 3,39 وانحراف معياري قدره 1,145. أي أنهم غير موافقون على أن الجامعة توفر لهم مناخ تعليمي ملائم بالوسائل الحديثة للتدريس.
- جاءت في العبارة رقم 2 التي تنص على "تكرس الجامعة تنمية الأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي ووضعه موضع تكوين متواصل" في المرتبة الثالثة، حيث قدر متوسط الحسابي ب 3.33 وانحراف معياري قدره 1.138 أي أنهم لا يوافقون على ان الجامعة تركز تنمية وتحسين الأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي.

مناقشة نتائج الدراسة:

1 مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات:

-الاختبار الإحصائي للفرضيات:

يعتمد الباحث إلى اختبار الفرضيات التي تم اعتبارها إجابات مبدئية على التساؤلات الفرعية للدراسة للتأكد من تحققها أم لا، حيث يتم استخدام معامل ارتباط بيرسون (person correlation) لاختبار فرضيات الدراسة للتأكد من وجود علاقة بين متغير الدراسة المستقل (مشروع التحول الرقمي) والتابع (أهداف المؤسسة الجامعية).

- الفرضية الرئيسية:

تتضمن الفرضية العامة والرئيسية في:

توجد علاقة بين مشروع التحول الرقمي وتحقيق أهداف المؤسسة الجامعية بجامعة عباس لغرور خنشلة، ومن أجل تقييم هذه الفرضية إحصائياً على برنامج الحزم الإحصائية spss يجب إعادة صياغتها إلى فرضية صفرية (h0) وفرضية بديلة (h1) وهما كالتالي:

فرضية العدم (الصفرية):

H0: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \geq 0.05$) لمشروع التحول الرقمي على أهداف المؤسسة الجامعية بجامعة عباس لغرور خنشلة.

فرضية الوجود (البديلة):

H1: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \geq 0.05$) لمشروع التحول الرقمي وأهداف المؤسسة الجامعية بجامعة عباس لغرور خنشلة ولقد تم اختبار هذه الفرضية باستعمال معامل الارتباط.

- بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي للفرضية الفرعية الأولى التي تنص على: توجد علاقة بين

المنصات الرقمية وتحقيق أهداف المؤسسة الجامعية من وجهة نظر الطلبة بجامعة عباس لغرور خنشلة، والفرضية الفرعية الثانية التي تنص على: توجد علاقة بين المنصات الرقمية وتحقيق أهداف المؤسسة الجامعية من وجهة نظر الأساتذة بجامعة عباس لغرور خنشلة، يمكن توضيح ذلك

فيما يلي:

جدول رقم (40) يوضح نتائج التحليل لاختبار العلاقة بين المنصات الرقمية وتحقيق أهداف المؤسسة الجامعية من وجهة نظر الطلبة بجامعة عباس لغرور خنشلة، واختبار العلاقة بين المنصات الرقمية وتحقيق أهداف المؤسسة الجامعية من وجهة نظر الأساتذة بجامعة عباس لغرور خنشلة.

Person correlation		
المنصات الرقمية للطلبة	المنصات الرقمية للأساتذة	
0.843	0.775	معامل الارتباط بيرسون
0.744	0.492	أهداف المؤسسة الجامعية
0.000	0.03	مستوى المعنوية

La correlation est significative ou niveau 0.05 (bilatéral)

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss.

- وحسب النتائج المتوصل إليها في الجدول رقم 43 و 44 المتعلقين ب تحليل نتائج اختبار الفرضيات ببرنامج SPSS فقد توصلنا إلى أن الفرضية الفرعية الأولى توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة 0.05 للمنصات الرقمية وتحقيق أهداف المؤسسة الجامعية من وجهة نظر الطلبة بجامعة عباس لغرور خنشلة والفرضية الفرعية الثانية توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة 0.05 للمنصات الرقمية وتحقيق أهداف المؤسسة الجامعية من وجهة نظر الأساتذة بجامعة عباس لغرور خنشلة وبالتالي فهما فرضيتان محققتان ،ومن خلال اختبار وتحليل الفرضية الفرعية الثالثة ومن خلال المقابلات التي تم إجرائها مع الموارد البشرية يتضح لنا وجود علاقة بين الوسائل التقنية وتحقيق أهداف المؤسسة الجامعية من وجهة نظر كفاءة الموارد البشرية بجامعة عباس لغرور خنشلة ، وبالتالي فهي محققة ، أما الفرضية الفرعية الرابعة ومن خلال أيضا المقابلات التي تم إجرائها مع التقنيين يتضح لنا وجود علاقة بين كفاءة الموارد البشرية وتحقيق أهداف المؤسسة الجامعية بجامعة عباس لغرور خنشلة ، وبالتالي فهي فرضية محققة.
- وبالتالي ترفض فرضية العدم H0 القائلة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لمشروع التحول الرقمي ودوره في تحقيق أهداف المؤسسة الجامعية بجامعة عباس لغرور خنشلة، وتقبل فرضية الوجود H1 القائلة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لمشروع التحول الرقمي وأهداف المؤسسة الجامعية بجامعة عباس لغرور خنشلة.

• الفرضية الفرعية الأولى:

تنص الفرضية الفرعية الأولى على ما يلي:

توجد علاقة بين المنصات الرقمية وتحقيق أهداف المؤسسة الجامعية من وجهة نظر الطالبة بجامعة عباس لغرور خنشلة.

ومن أجل تقييم هذه الفرضية واختبارها إحصائيا على برنامج الحزم الإحصائية spss يجب إعادة صياغتها بشكلين فرضية العدم والصفيرية h0 وفرضية بديلة h1 ويتضح ذلك من خلال ما يلي:

فرضية العدم (الصفريّة):

H0: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) للمنصات الرقمية وتحقيق أهداف المؤسسة الجامعية من وجهة نظر الطلبة بجامعة عباس لغرور خنشلة.

فرضية الوجود (البديلة):

H1: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) للمنصات الرقمية وتحقيق أهداف المؤسسة الجامعية بجامعة عباس لغرور خنشلة.

الجدول رقم (41): يوضح نتائج التحليل لاختبار علاقة المنصات الرقمية وتحقيق أهداف المؤسسة الجامعية عند مستوى الدلالة (0.05).

Person correlation		
أهداف المؤسسة الجامعية	المنصات الرقمية	
0.744	0.843	معامل الارتباط بيرسون
0.000	0.000	مستوى المعنوية

La correlation est significative au nuceau 0,05 (bilatirel)

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss.

من خلال نتائج اختبار الفرضية ببرنامج spss اتضحت لنا مجموعة من الاستنتاجات يمكن مناقشة وتفسير ذلك من خلال:

- قدر معامل الارتباط للمنصات الرقمية 0,843 ولأهداف المؤسسة الجامعية 0,744 وهي قيمة دالة وموجبة وهذا ما يدل على وجود علاقة ارتباطية طردية بين المنصات الرقمية وأهداف المؤسسة الجامعية.

وكذلك نجد أن مستوى الدلالة بلغ 0,000 وهو أقل من 0,05 الذي يعتبر مستوى الدلالة المعتمدة، ولهذا نرفض فرضية العدم h0 القائلة لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (0,05) للمنصات الرقمية وتحقيق أهداف المؤسسة الجامعية بجامعة عباس لغرور خنشلة.

وتقبل فرضية الوجود H1 القائلة: توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (0,05) للمنصات الرقمية وتحقيق أهداف المؤسسة الجامعية بجامعة عباس لغرور خنشلة.

ومنه الفرضية الفرعية الأولى محققة.

• الفرضية الفرعية الثانية:

حيث تتضمن الفرضية الفرعية الثانية على ما يلي:

توجد العلاقة بين المنصات الرقمية وتحقيق أهداف المؤسسة الجامعية من وجهة نظر الأساتذة بجامعة عباس لغرور خنشلة.

ومن أجل اختبار هذه الفرضية إحصائياً على برنامج الحزم الإحصائية spss يجب إعادة صياغتها على شكل فرضية العدم H0 والفرضية البديلة H1 وهذا يتضح من خلال ما يلي:

● **فرضية العدم (الصفريّة):**

H0: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) للمنصات الرقمية وتحقيق أهداف المؤسسة الجامعية بجامعة عباس لغرور خنشلة.

● **فرضية الوجود (البديلة):**

H1: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.005$) للمنصات الرقمية وتحقيق أهداف المؤسسة الجامعية من وجهة نظر الأساتذة بجامعة عباس لغرور خنشلة.

لجدول رقم (42): يوضح نتائج التحليل لاختبار علاقة المنصات الرقمية وتحقيق أهداف المؤسسة الجامعية من وجهة نظر الأساتذة عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$).

Person correlation		
أهداف المؤسسة الجامعية	المنصات الرقمية	
0.775	0.492	معامل الارتباط بيرسون
0.000	0.038	مستوى المعنوية

La correlation est significative ou niveau 0.05 (bilatéral)

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss.

من خلال اختبار الفرضية ببرنامج spss اتضح لنا مجموعة من الاستنتاجات يمكن مناقشة وتفسير ذلك من خلال:

- قدر معامل الارتباط للمنصات الرقمية 0,492 ولأهداف المؤسسة الجامعية 0,775 وهي قيمة متوسطة الدلالة وهذا ما يدل على وجود علاقة طردية ضعيفة بين المنصات الرقمية وأهداف المؤسسة الجامعية.

- وكذلك نجد ان مستوى الدلالة بلغ 0,000 لأهداف المؤسسة الجامعية و0,038 للمنصات الرقمية وهو أقل من 0,05 وهذا لوجود فروقات بين إجابات الأساتذة راجع للموضوع المحل الدراسة، ولهذا ترفض فرضية العدم H0 القائلة لا توجد دلالة ذات إحصائية، على مستوى الدلالة (0,05) للمنصات الرقمية وتحقيق أهداف المؤسسة الجامعية بجامعة عباس لغرور خنشلة وتقبل فرضية الوجود H1 القائلة: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية (0,05) للمنصات الرقمية وتحقيق أهداف المؤسسة الجامعية بجامعة عباس لغرور خنشلة ومنه الفرضية الثانية محققة.

الجدول رقم (43): يوضح نتائج التحليل لاختبار علاقة المنصات الرقمية وتحقيق أهداف المؤسسة الجامعية من وجهة نظر الأساتذة عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$).

Person correlation		
أهداف المؤسسة الجامعية	المنصات الرقمية	
0.744	0.843	معامل الارتباط برسون
0.000	0.000	مستوى المعنوية

La correlation est significative ou niveau 0.05 (bilatéral)

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss.

من خلال اختبار الفرضية ببرنامج spss اتضح لنا مجموعة من الاستنتاجات يمكن مناقشة وتفسير ذلك من خلال:

- قدر معامل الارتباط للمنصات الرقمية 0,492 ولأهداف المؤسسة الجامعية 0,775 وهي قيمة متوسطة الدلالة وهذا ما يدل على وجود علاقة طردية ضعيفة بين المنصات الرقمية وأهداف المؤسسة الجامعية.

- وكذلك نجد ان مستوى الدلالة بلغ 0,000 لأهداف المؤسسة الجامعية و0,038 للمنصات الرقمية وهو أقل من 0,05 وهذا لوجود فروقات بين إجابات الأساتذة راجع للموضوع المحل الدراسة، ولهذا ترفض فرضية العدم H_0 القائلة لا توجد دلالة ذات إحصائية، على مستوى الدلالة (0,05) للمنصات الرقمية وتحقيق أهداف المؤسسة الجامعية بجامعة عباس لغرور خنشلة وتقبل فرضية الوجود H_1 القائلة: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية (0,05) للمنصات الرقمية وتحقيق أهداف المؤسسة الجامعية بجامعة عباس لغرور خنشلة ومنه الفرضية الثانية محققة.

• الفرضية الفرعية الثالثة:

حيث تتضمن الفرضية الفرعية الثالثة على ما يلي:

توجد علاقة بين الوسائل التقنية وتحقيق أهداف المؤسسة الجامعية من وجهة نظر كفاءة الموارد البشرية بجامعة عباس لغرور خنشلة.

ومن أجل تقييم هذه الفرضية اختبارها يدويا، وبناء على النتائج المتحصل عليها يتضح لنا أن:

حسب الجدول رقم 16 والذي قدرت نسبته ب 100 % من المبحوثين صرحوا أن

" الحواسيب قللت من الوقت والجهد"، وهذا من خلال اقتصار للوقت في جميع الأعمال بغية الوصول إلى المعلومات مما يقلل من الجهد في تأدية المهام كونها تقلل من المستندات الورقية ويختزل كل ذلك إلى الآلات والحواسيب.

كما يتضح لنا من خلال الجدول رقم 17 الذي يبين "مدى مساهمة الحواسيب في حفظ واسترجاع المعلومات بأمان" وكان هذا بنسبة 100% من المبحوثين حيث أقرروا واعتبروا أن الحواسيب تساهم في

حفظ المعلومات من خلال توفير حماية من الفيروسات للمعلومات عن طريق تشفير البيانات لضمانها وعدم فقدانها أي أخذ كل الاحتياطات العامة لأي خرق وتخريب هذا ما يساهم في أمان واسترجاع المعلومات بكل يسر وسلاسة.

كما نلاحظ أن من خلال الجدول رقم 18 والذي توضح بياناته " مدى مساهمة المؤسسة في تطوير برمجياتها بشكل مستمر" وأن كل المبحوثين بنسبة 100% وافقوا على أنها تساهم فعلا في تطوير البرمجيات ووفق ما تم التصريح به أن الجامعة تمتلك مختلف البرمجيات الحاسوبية الحديثة وتقوم بتحديثها باستمرار قصد تحسين وتسريع إنجاز المهام بأكثر دقة وفعالية لمواكبة التطور التكنولوجي. وحسب ما تم استنتاجه من الجدول رقم 19 من خلال " مدى مساهمة الانترنت في توفير المعلومات اللازمة للعمل التقني" أن نسبة 50% من المبحوثين صرحوا بأن الانترنت تساهم في توفير المعلومات من خلال الوصول السريع في توفير المصادر والمنصات الرقمية وكل المعلومات مما يحقق تبسيط وتطوير العمل، ولكن لعل ما يعيب الانترنت أنها في بعض الأحيان لا تساهم في توفير المعلومات اللازمة وهذا بنسبة 50% ويمكن تفسير ذلك لما صرحوا به من خلال صعوبات الانقطاع أثناء استخدام شبكة الانترنت وصعوبة في الحصول على المقابل مما ذكرناه ومن خلال المقابلات التي أجريناها مع الموارد البشرية يتضح لنا أن هناك علاقة بين الوسائل التقنية وتحقيق أهداف المؤسسة الجامعية بجامعة عباس لغرور خنشلة ومن الفرضية الثالثة هي فرضية محققة.

• الفرضية الفرعية الرابعة:

حيث تتضمن الفرضية الرابعة على ما يلي:

توجد علاقة بين كفاءة الموارد البشرية وتحقيق أهداف المؤسسة الجامعية من وجهة نظر التقنيين بجامعة عباس لغرور خنشلة.

ومن أجل تقييم هذه الفرضية تم اختبارها يدويا وبناء على النتائج المتحصل عليها يتضح لنا أن: حسب الجدول رقم 20 فعلى العموم كانت الدراسة التي تم إجراؤها حسب السؤال الذي يدل على "مدى إقامة الجامعة دورات تدريبية أحيانا لتطوير المؤهلات" حيث نجد أنها تقوم بدورات تدريبية لتطوير المؤهلات البشرية للمؤهلات البشرية للموارد، وهذا ما أكده 100% من نسبة العينة ككل ويمكن تفسير ذلك من خلال أن لتطبيق عملية الرقمنة فهي تستدعي وجود الوعي والثقافة المعرفية لاستخدام الأجهزة والآلات الرقمية وهذا من خلال تدريبهم للتعامل مع هاته البرامج وبكفاءة عالية كون أن التدريب يساهم في زيادة القدرات لتأدية العمل.

كما يتضح لنا من خلال الجدول رقم 21 الذي كان تحت عنوان " مدى توفر قدرات ومهارات تساعد في التحكم على التقنيات الرقمية"، أن كل المبحوثين وبنسبة 100% أجابوا أن لهم قدرات ومهارات تساعد في التحكم للتقنيات الرقمية كون أنهم يتلقون تدريباً لزيادة المعارف التي تمكنهم من حل المشكلات التي تواجه المؤسسة ككل وهذا من خلال مهاراتهم الفكرية والذهنية مما يجعلهم أكثر كفاءة في الأمور التقنية للتحكم بطريقة جيدة في برامج الكومبيوتر وأنظمة التشغيل وقواعد البيانات.

ومن هذه البيانات يتضح لنا أن هناك علاقة بين كفاءة الموارد البشرية وتحقيق أهداف المؤسسة الجامعية بجامعة عباس لغرور خنشلة.

ومنه الفرضية الفرعية الرابعة هي فرضية محققة.

2--مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى لحفطاري سمير بعنوان، الرقمنة وتأثيرها على فعالية أداء الموارد البشرية في المؤسسة الجزائرية. حيث توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- يتم اللجوء إلى الرقمنة لأنها توفر الأمن والسرية الرقمية على مستوى عالي لحماية المعلومات وصون الأرشيف الرقمي من خلال تفعيل مضادات للفيروسات ووضع كلمات السر.

- الرقمنة توفر قدر كبير من المرونة في العمليات الإدارية من خلال الاستجابة السريعة لحدث غير مبرمج وغير متنبأ به.

- يؤدي تطبيق عملية الرقمنة إلى بذل جهد أقل من طرف الموظفين ، فما تؤديه مجموعات الموظفين الكبيرة من أعمال ومنتجات من مجهودات لإنجازها انتقل إلى الآلات واختزل من خلال مختلف الأجهزة الرقمية.

- التحول الرقمي يؤثر على الجانب الصحي للموظف من الناحية الإيجابية ويساهم في القضاء على الأرشيف الورقي الذي يسبب أمراض على العين والمخ.

حيث جاءت نتائج هذه الدراسة متقاربة مع نتائج دراستنا وهذا من خلال أن الرقمنة يتم اللجوء إليها لأنها توفر الأمن والسرية لحماية المعلومات والبيانات الرقمية، كذلك أن الرقمنة توفر المرونة في العمليات الإدارية، وكذلك تساعد على بذل جهد أقل من طرف الموظفين فالآن انتقل ذلك إلى الآلات والأجهزة.

الدراسة الثانية لفوزية صادقي بعنوان، دور الرقمنة في تحسين الخدمة العمومية بالجزائر حيث خلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج والمتمثلة في:

- أولوية بناء إستراتيجية رقمية وإجراء تحول في طريقة تقديم الخدمات بما يتلاءم مع متطلبات البيئة الرقمية الجديدة.

- الرقمنة تساهم في تقليص المسافات والزمن وتطوير مستوى الخدمة العمومية ، معالجة البيروقراطية والفساد الإداري، وسعت الجزائر لتحديث الممارسة والإدارة ورقمنتها عن طريق تبني التكنولوجيات الحديثة للاتصال وتطبيقها على الهياكل الإدارية العمومية وتنسيقها وربطها مع المواطن وفق نظام شبكي فعال ، لأن أولوية اعتماد الرقمنة يتطلب موارد مالية ضخمة يرافق كذلك تأطير الكوادر البشرية اللازمة لذلك.

- تتطلب الإدارة الرقمية كفاءات ومهارات متخصصة، فضلا عن حاجتها إلى خبرة وظيفية ، لأن التكنولوجيا الناشئة تساعد على مرونة وفعالية الاستراتيجية الرقمية وكذلك تساهم في تطوير الخدمات وتحقيق الجودة العالية لتقليل التكاليف.

- تأهيل رأس المال البشري مهم جدا في العصر الرقمي ، ومن الرهانات المهمة لأن مرونة الاستراتيجية الرقمية تتكون من رأس المال البشري الذي يتصف بالأهمية في المنظمات والذي يمتلك الخبرة والكفاءة ، وذلك من خلال الالتزام بالتطبيقات والمهارات الضرورية ، من أجل مواكبة التغيرات التي تحتاجها الجماعات المحلية خاصة في المجال الرقمي.

وقد جاءت هذه النتائج متقاربة ومتوافقة مع نتائج دراستنا كون أن كلاهما تناولا موضوع الرقمنة وأنه يجب تطوير المؤهلات للتعامل مع مختلف التطبيقات والبرامج الرقمية، كذلك أن التحول الرقمي يساهم من خلال وسائله من توفير وتقليل الوقت والجهد، وتسهيل ومحاربة الفساد الإداري والتقني.

الدراسة الثالثة لطلق عوض الله السواط بعنوان أثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء الأكاديمي وحيث توصلت نتائج الدراسة فيما يلي:

- تتوفر فرق عمل من الإداريين للتخطيط والتعلم الرقمي والإعلان عنه في المرتبة الأولى ومستوى استجابة موافق بشدة.

- يشجع التحول الرقمي على التعامل مع البرمجيات وأساليب الدعم الفني ، في المرتبة الأولى ومستوى استجابة موافق.

- تتوفر جميع المعدات والأجهزة وملحقاتها للتعامل مع التحول الرقمي في المرتبة الثانية ومستوى استجابة موافق.

حيث أن نتائج هذه الدراسة متقاربة ومتوافقة مع لما تم التوصل إليه في نتائج دراستنا للموضوع أن الرقمنة والمؤسسة تستخدم برمجيات حاسوبية حديثة وتسعى لتطويرها ودعم التحول الرقمي، كذلك كلاهما تناولا نفس النتيجة أن لتحقيق عملية الرقمنة يجب توفر فرق عمل وكوادر بشرية تعمل على التخطيط الاستراتيجي.

الدراسة الرابعة لأحمد عادل السقاط، بعنوان التحول الرقمي في المؤسسات الحكومية وفق رؤية 2030. حيث توصلت هذه الدراسة إلى النتائج الموضحة كالتالي:

- توصلت الدراسة إلى أن الإدارة العليا بمستشفى النور توفر الدعم الكافي نحو التحويل الرقمي والوقت المناسب تجاه جهود التحول الرقمي في كافة معاملات المستشفى.

- توصلت الدراسة إلى أن الإدارة العليا بمستشفى النور بمكة المكرمة ، يتوفر لديها بنية تحتية فنية للتحول الرقمي في مستشفى النور ، حيث يتوفر لديها أجهزة حاسوب ذات تقنية عالية وحديثة للاستفادة من المعلومات ، كما يوجد تنسيق وترابط بين أجهزة الحاسوب الداخلية في المستشفى.

- توصلت الدراسة إلى أن الإدارة العليا بمستشفى النور بمكة المكرمة يتوفر لديها الموارد البشرية والتنظيمية للتحول الرقمي في مستشفى النور ، كما يتم الاستعانة بالخبراء لتقديم النصح والمشورة في مجال تطبيق التحول الرقمي.

ومنه يمكن القول إن هاته النتائج تتماشى وتتوافق وموضوع الدراسة الحالية وهذا من خلال أن المؤسسة الجامعية تسعى لتوفير ميزانية ودعم مادي لعملية الرقمنة، كذلك أنها تتوفر على عدة وسائل تقنية أهمها الحواسيب والبرمجيات وشبكة الانترنت لتسهيل المهام الإدارية والتقنية، وهذا من خلال الاعتماد على الموارد البشرية في تنفيذ هذه العملية والاهتمام بها من خلال تطوير مؤهلاتها لزيادة الكفاءة والعمل بفعالية.

الدراسة الخامسة لـ Alnuaimi,bader بعنوان، Mastering digital transformation: the Nexus between leadership agibility and digital strategy مجموعة من النتائج أهمها كالتالي:

- تم التحقق من ثبات أداة جمع البيانات بألفا كرونباخ وتم التوصل إلى نتائج أن المعاملات جاءت في المدى (0.791-0.924) وهي قيم مرتفعة وإيجابية

- تشير النتائج أنه لكي تكون المؤسسات مرنة يجب تعطيل عملياتها وإدارتها التقليدية لتحقيق تغير تنظيمي

- تحتاج المنظمات إلى أنظمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال والموارد البشرية لتحقيق التحول الرقمي

- يجب على المؤسسات تحسين قدراتها المعرفية والإستراتيجية لأي عملية تحول رقمي.

وقد تقاربت نتائج هذه الدراسة مع دراستنا حيث الاعتماد على مقياس معامل الارتباط حيث تم التحقق من ثبات أداة جمع البيانات لدراستنا وقدرت ب (0.869-0.742) (0.915-0.848) وهي قيم عالية ومتقاربة مع النسب الأخرى، كذلك أن لتنفيذ عملية التحول الرقمي في المؤسسة يجب الاعتماد على متطلبات حديثة بعيدة عن كل الأساليب التقليدية والكلاسيكية لواكبة العصر الرقمي، كذلك نجد أنها اشتركت في النتيجة الأخيرة من خلال أن أي مؤسسة لابد ولها من أن تعتمد على المورد البشري كونه مفتاح للنجاح الرقمي.

3- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء المقاربة النظرية:

من خلال ما تم عرضه سابقا يتضح لنا أننا اعتمدنا على نظرية " الإدارة بالأهداف " لصاحبها بيتر دراكر كمقاربة لموضوعنا وهذا كونها لما تحمله من أفكار تنطبق وتتوافق مع موضوعنا من خلال متغيراتها الحالية للدراسة الحالية والموسومة بمشروع التحول الرقمي ودوره في تحقيق أهداف المؤسسة الجامعية ، وهذا ما يجعل هذه النظرية تنطبق مع تصورات وبشكل كبير مع نتائج دراستنا خاصة فيما يتعلق بالمنصات الرقمية والوسائل التقنية حيث اتضحت إجابات المبحوثين على أن المنصات الرقمية لها علاقة إيجابية في تحقيق أهداف المؤسسة الجامعية وأن الوسائل التقنية أيضا لها علاقة إيجابية في تحقيق أهداف المؤسسة الجامعية وهذا ما أكده الطرح النظري المتبنى في الدراسة ، كون أن لتحقيق عملية التحول الرقمي يجب الاعتماد على متطلبات الوسائل التقنية ، ومن خلال تحديد التكاليف اللازمة وميزانية كافية لاقتناء هذه التجهيزات والعمل بها من أجل التطور والمتمثلة في الحواسيب ، البرمجيات ، الانترنت ، وكون أن المنصات الرقمية التي تعتبر من أهم البرامج الإلكترونية المرتبطة بالانترنت والتي تتيح الإتصال والتفاعل وتبادل المعلومات في المؤسسة، وهذا ما نجده ينطبق ويتواءم مع نظرية " الإدارة بالأهداف " ، أما فيما يخص بكفاءة الموارد البشرية فكانت إجابات المبحوثين تدل على أنها توجد علاقة إيجابية بين كفاءة الموارد البشرية وتحقيق أهداف المؤسسة الجامعية ، ويظهر ذلك من خلال أنها المنفذ الرئيسي لخدمة المؤسسة الجامعية كون أن الموارد البشرية يمتازون باستخدام المهارات في العمل من خلال استخدامهم للفكر والخيال لحل أي مشكلة تنظيمية ، كما أنهم يصبحون مبتكرون ومبدعون إذا توفرت لهم شروط عادلة ومناخ تنظيمي مادي واجتماعي مناسب يساعدهم على أداء العمل بأكثر فعالية ، ولعل ما يزيد من العمل أكثر كفاءة هو جعل قوة العمل في المؤسسة بفريق واحد متعاون ومتآزر، وبشكل منسق مع إستراتيجياتها من خلال توفير الدعم والتوجيه، هذا ما يتفق مع ما جاءت به نظرية " الإدارة بالأهداف " ، أي أن لتحقيق التحول الرقمي والذي يعتبر كهدف أساسي تسعى الجامعة لتحقيقه يجب الاعتماد على الوسائل التقنية من طرف عناصر وموارد بشرية فعالة لتحقيق عملية الرقمنة وتحقيق الأهداف .

ومنه يمكن القول إن دراستنا تتفق كليا مع ما طرحه بيتر دراكر لهذه المقاربة والمتمثلة في " الإدارة بالأهداف "

ثالثا: النتائج العامة:

من خلال ما تم عرضه في هذه الدراسة التي تهدف الى مشروع التحول الرقمي ودوره في تحقيق أهداف المؤسسة الجامعية، تم التوصل إلى إلقاء الضوء على أهم النتائج المتحصل عليها وذلك من خلال ما يلي:

- توجد علاقة بين مشروع التحول الرقمي وتحقيق اهداف المؤسسة الجامعية بجامعة عباس لغرور خنشلة.
- يساهم التحول الرقمي في حماية المعلومات والبيانات الرقمية ، ومنع الفساد والشفافية في العمليات الإدارية والتقنية.
- تتيح المنصات الرقمية التواصل والتفاعل بين الطلبة والأساتذة لتعزيز المسار البيداغوجي وضمان التعليم المستمر.
- توفر المنصات الرقمية عناء التنقل من خلال توفير مختلف الخدمات الالكترونية لمتابعة المسار المهني والدراسي للأساتذة والطلبة لمواكبة عصر الرقمنة في كافة المجالات.
- تساعد الحواسيب على توفير التكلفة بشكل كبير وإلى جهد أقل للتقنيين لإنجاز المهام كونها تقلل الحاجة إلى المستندات الورقية والقضاء على الأرشيف ،فما تبذله مجموعات كبيرة من التقنيين تختصره هذه الآلة بسلاسة
- تستخدم الجامعة برمجيات حاسوبية متطورة وتعمل على تحديثها باستمرار من أجل تبسيط وتأدية المهام بأكثر فعالية وكفاءة.
- تعمل البرمجيات على حفظ البيانات وتخزينها واسترجاعها بكل سهولة كما تعمل على حماية معلوماتها من أي اختراق وتلف.
- تساعد الانترنت على توفير المعلومات اللازمة للتقنيين والوصول السريع للمصادر والمواقع الرقمية ، مما يحقق اختصار للوقت وتبسيط الإجراءات.
- تقوم الجامعة بدورات تدريبية لتطوير المؤهلات للتعامل مع مختلف التطبيقات والبرامج الرقمية بكفاءة عالية وهذا لزيادة المعارف والمهارات.
- تهتم الجامعة بتعميم ونشر المعارف للطلبة بين مختلف مصادرها للنمو والتكيف وتدريبهم على طرق المناهج الخاصة بالبحث العلمي.
- تسعى الجامعة لتوفير بيئة تعليمية ملائمة للطلبة لتشجيعهم على الإبداع العلمي في التدريس وإعداد خريجين مكتملين عدة مهارات وخبرات.
- تتكفل الجامعة بخدمة حاجات الطلبة من أجل تحسين شؤونهم الخدمانية ومن خلال أمنهم وسلامتهم عن طريق إجراءات الرقمنة.
- حاجة الأساتذة إلى تشجيع التكوين في أحسن الظروف قصد تحسين البحث العلمي ولتطوير مؤهلاتهم
- تزويد الجامعة بالإمكانات اللازمة والتجهيزات المرتبطة بالدعم المالي والمخابر للبحث

- ضرورة توفير مناخ وبيئة تعليمية ملائمة للأساتذة بالوسائل الحديثة للتدريس من خلال تجسيد برامج تكنولوجية في المناهج التعليمية لتتماشى مع التطورات الرقمية.

- ضرورة تكوين الأساتذة عن طريق التريصات في المجال البيداغوجي لزيادة واكتساب المعارف.

خلاصة:

تناولنا في هذا الفصل التحليل السوسيوولوجي للبيانات الميدانية ، حيث تطرقنا إلى مناقشة النتائج المتحصل عليها في ضوء الفرضيات الرئيسية والفرعية وإثباتها يدويا وإحصائيا من خلال الاعتماد على برنامج SPSS وتحليل المقابلات ، كما تمت مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة من خلال مقارنتها بنتائج موضوع الدراسة والتي كانت أغلب نتائجها متشابهة ومتوافقة والموضوع وتم الوصول إلى مناقشة نتائج الدراسة في ضوء المقاربة النظرية والتي تم الاعتماد عليها وإسقاطها على الموضوع الحالي ، بحيث أثبتت مدى تواءم نتائج الدراسة المتبناة ، وأخيرا استخلاص أهم النتائج الجوهرية والمهمة لموضوع مشروع التحول الرقمي ودوره في تحقيق اهداف المؤسسة الجامعية .



خاتمة



خاتمة

وختاماً لبحثنا هذا الذي قمنا فيه بمعالجة موضوع مشروع التحول الرقمي كونه من أهم المواضيع التي لقيت اهتماماً كبيراً في العديد من المجالات، حيث أننا اليوم نعيش عصراً يشهد تطورات تكنولوجية في شتى القطاعات، وعليه تعد الرقمنة أحد مظاهر عصرنة المؤسسات وتأتي مساندة للتحول الرقمي، وفي بحثنا هذا تم تسليط الضوء على المؤسسة الجامعية على وجه الخصوص ومدى الأهمية التي أصبحت تكتسبها وهذا استجابة لسياسة وزارة التعليم العالي في هذا المجال، كون أن استخدام الرقمنة هو ثورة حتمية حديثة، فكان لزاماً عليها أن تواكب التطورات التكنولوجية الحاصلة من أجل الحفاظ على مكانها ككيان علمي ومركز إشعاع حضاري وثقافي وعلمي ويظهر جلياً مدى مساهمة الرقمنة بدرجة كبيرة في تسهيل العديد من العمليات التي يفرضها الواقع الحديث خلال التخلص على التقنيات التقليدية والاعتماد على أنظمة حديثة ووسائل متطورة، حيث سعت الجامعة على توفيرها للتكيف ومستجدات العصر الحالي، وعليه توصلنا إلى نتيجة مفادها أن التحول الرقمي له علاقة بتحقيق أهداف المؤسسة الجامعية وذلك من خلال أن المنصات الرقمية لها أهمية بالغة لنشر المعرفة وتنمية الابتكارات والمواهب، كما تسهل التواصل ونقل المعلومات وتوفير الخدمات وزيادة الإبداع للطلاب والأساتذة، وهذا بالاعتماد والاستخدام المكثف للوسائل والتقنيات الرقمية و المتمثلة في أجهزة الحاسوب والبرمجيات وشبكة الأنترنت كونها تساهم في تسهيل التعاملات التقنية والإدارية وإنجاز المهام بسهولة من خلال حفظ المعلومات وتخزينها واسترجاعها بكل أمان، وكذلك من خلال حماية المعلومات واقتصار للوقت والجهد، وهذا بالاعتماد على الموارد البشرية إذ أنها تمثل الثروة الحقيقية للأمم وأساس لعملية الرقمنة عن طريق الابتكار، فالكفاءات البشرية الخبيرة والمؤهلة تساهم في نجاح وتحقيق الأهداف المرجوة لكل مؤسسة، وهذا من خلال الاهتمام بالعنصر البشري من حيث التدريب والتوجيه والتحفيز لتحقيق الأداء المطلوب لإنجاز العمل ولتحقيق الأهداف البيداغوجية والتي تتمثل في اهتمام الجامعة بتعميم ونشر المعارف وإعدادها وتطويرها وإتاحة الفرص التعليمية للطلاب لمساعدتهم على النمو والتكيف وكذا توفير مناخ تعليمي ملائم لهم وللأساتذة، ودعم وتعزيز عمليات الإبداع واكتساب المهارات والمواهب للطلبة في مختلف المجالات، وتحقيق الأهداف البحثية العلمية والتي تتمثل في تدعيم مراكز البحث التكنولوجي في الوسائل البشرية وتزويدها بمياكل وتجهيزات قاعدية من أجل ترقية وتطوير المعرفة العلمية وكذلك تدريب طلاب المناهج الخاصة بالبحث وتكوين الأساتذة قصد تحسين وتطوير مؤهلاتهم المهنية، وتحقيق الأهداف الخدمتية للطلبة من خلال السهر على أمنهم وسلامتهم في الإقامات الجامعية عن طريق رقمته المداخل وتحسين شؤونهم المرتبطة بالإيواء والنقل والإطعام والأهداف ككل لعملية الرقمنة.

لذلك يمكننا القول إن مشروع التحول الرقمي يتمحور أساسا حول تأقلم الجامعة وتماشيا مع تطورات هذا العصر عن طريق السير بوتيرة متصاعدة ومستقيمة للرقى وتنمية المجتمعات وازدهارها.

وعلى ضوء ما سبق من نتائج قمنا بطرح بعض التوصيات التي تتعلق بميدان جامعة عباس لغرور خنشلة كلية العلوم الاجتماعية والتي من شأنها أن تقدم حلولا يمكن الاعتماد عليها في الجامعة وهي كالتالي:
- محاولة زيادة تكثيف تدفق الأنترنت للعمل بدقة والعمل على ربطها مع الجامعة بكل كلياتها، كونها الركيزة للقيام بأعمال العصر المعلوماتي.

- محاولة تحسين طرق التدريس بأساليب حديثة وفعالة للطلبة والاساتذة

- ضرورة الاهتمام بالطلبة في الإقامات الجامعية خاصة في المجال الصحي والاجتماعي

- ضرورة تكثيف دورات تدريبية لتكوين الأساتذة وتطوير مؤهلاتهم في جانب البحث العلمي والجانب البيداغوجي

- ضرورة استحداث وتزويد الجامعة بكل المستلزمات والإمكانات والتجهيزات اللازمة المرتبطة بعملية البحث

والبيداغوجي

العلمي



قائمة المصادر و المراجع



قائمة المصادر والمعاجم:

المعاجم والقواميس:

1. ابراهيم بيومي مذکور، معجم ألفاظ القرآن الكريم. مجمع اللغة العربية، مجلدان، المجلد الثاني، الطبعة الثانية، القاهرة، 1988
2. ابن المنظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، 2016
3. ابن المنظور، لسان العرب، دارصادر، الطبعة الاولى، 2003.
4. كتاب العين الفراهيدي، معجم مقاييس اللغة، ابن فارس تاج العروس من جواهر القاموس، الزبيدي.
5. لويس معلوف، المنجد في اللغة والأدب والاعلام، ط19، بيروت، 1956
6. معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، ط4. 2004

الكتب:

7. أبو سعدة، أحمد أمين، الدليل العلمي لمتطلبات تطبيق تكنولوجيا المعلومات، دط، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2008
8. أسماء عميرة، إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة، 2012
9. أيمن يوسف، تطور التعليم العالي، الاصلاح والآفاق السياسية، رسالة لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع السياسي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة يوسف بن خدة، الجزائر، 2007
10. بشير العلاق، الاتصالات التسويقية الالكترونية، مدخل تحليلي تطبيقي، الوراق للنشر والتوزيع، الاردن، ط1، 2005
11. حفحوف فتيحة، معوقات البحث الإجتماعي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأستاذة الجامعيين، دراسة ميدانية في جامعات " سطيف، قسنطينة، مسيلة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص إدارة وتنمية الموارد البشرية، جامعة فرحات عباس، سطيف 2007.
12. دليو فوضيل وآخرون، إشكالية المشاركة الديمقراطية في الجامعة الجزائرية. جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، دط، 2001.
13. ربي مصطفى عليان: البحث العلمي، أسسه، مناهجه، أساليبه، إجراءاته، الأفكار الدولية، عمان، الأردن، دط، 2001.
14. رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والانسانية، زعباش للطباعة والنشر، بوزريعة، الجزائر، ط4، د سنة.
15. رياض عثمان، معايير الجودة البحثية في الرسائل الجامعية، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 2014.
16. السالمي علاء عبد الرزاق، الادارة الالكترونية دط، دار وائل للنشر، الاردن 2008.

قائمة المصادر والمراجع

17. سعيد سبعون، حفصة جرادي، الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، دار القصة للنشر والتوزيع، الجزائر، دط، 2012
18. سمية الزاجي، مكانة المكتبة الجامعية في سياسات التعليم العالي في الجزائر، دراسة ميدانية بجامعة منتوري، قسنطينة، عنابة وسكيكدة، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم المكتبات، جامعة قسنطينة، 2013.
19. عبد الله بوخلخال، نظرة على التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر، مسيرة الماضي وأفاق المستقبل، يومية الخبر، الجزائر، دط، 1997
20. عدلي أبو طاحون: مناهج وإجراءات البحث الاجتماعي، الإسكندرية، مصر دط، 1998
21. عصام حسن أحمد الدليبي، علي عبد الرحيم صالح، البحث العلمي أسسه ومناهجه، دار رضوان للنشر والتوزيع ط1، عمان، الاردن، 2004
22. علي غربي، أبجديات المنهجية لكتابة الرسائل الجامعية، منشورات جامعة قسنطينة، دط، 2006
23. غربي صباح، دور التعليم العالي في تنمية المجتمع المحلي، دراسة تحليلية لاتجاهات القيادات الادارية في جامعة محمد خيضر، أطروحة دكتوراه العلوم في علم الاجتماع، تخصص تنمية، جامعة بسكرة، 2013.
24. فوضيل دليو، أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، منشورات جامعة منتوري قسنطينة. دط، 1990.
25. فوزي محيرق بن الجيلالي، مدخل لاقتصاد المؤسسة دط، الوادي، الجزائر، 2020.
26. لبيد عماد، موازي بلال، رقمنة خدمات المرفق العام في الجزائر: الواقع، الآفاق التحديات الديمقراطية العربية، الطبعة الأولى، تشرين الأول، أكتوبر، ألمانيا، 2021.
27. محمد العربي ولد خليفة، المهام الحضارية للمدرسة والجامعة الجزائرية، ديوان المطبوعات الجزائرية، دط، 1989.
28. محمد عبد العال النعيمي وآخرون، طرق ومناهج البحث العلمي، دار الوراق للنشر والتوزيع، الاردن، ط1، 2015.
29. مراد بلخيري، خديجة شناف، المرجع في التنظيم الحديث للمؤسسة، الطبعة الاولى، دار الباحث للنشر والاشهار، برج بوعيريج الجزائر، 2019
30. مصطفى نمر دعمس، منهجية البحث العلمي في التربية والعلوم الاجتماعية، دار غيداء، الأردن، دط، 2008
31. مؤيد الساعدي، السلوك التنظيمي وإدارة الموارد البشرية، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، الطبعة الاولى، 2010
32. ياسين خضير البياتي، الاعلام الجديد، الدولة الافتراضية الجديدة. دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، ط1، 2014

المجلات العلمية والدوريات والملتقيات:

33. أحمد عادل السقاط، التحول الرقمي في المؤسسات الحكومية وفق رؤية 2030، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية والقانونية، المجلد 06، العدد 25، المملكة العربية السعودية، 2022
34. أحمد فراج أحمد، الرقمنة داخل مؤسسات المعلومات أم خارجها، مجلة دراسات المعلومات، جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية، الرياض، العدد 4، 2009

قائمة المصادر والمراجع

35. أحمد فلوح، واقع مخابر البحث العلمي في الجامعة ومقترحات تطويرها (حسب رأي عينة أساتذة العلوم الاجتماعية)، مجلة الشهيد حمة لخضر الوادي، المجلد 01، العدد 01، غليزان، الجزائر، 2018.
36. الخنعي، مسفرة بنت دخيل الله، مشاريع تجارب التحول الرقمي في مؤسسات المعلومات، دراسة للاستراتيجيات المتبعة، مجلة Rist المجلد 19، العدد 01، 2011.
37. براهيمي آسية وآخرون، آليات تطوير الكفاءات في المؤسسة الاقتصادية دلائل دراسة ميدانية من مؤسسة جزائرية، مجلة مراجعة مغربية للاقتصاد والإدارة، المجلد 03، العدد 02، الجزائر، 2016.
38. بزرل عبد الكريم، جودة الخدمة الطلابية ودورها في تحسين الصورة الذهنية للطلبة تجاه الجامعة، مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والإنسانية، المجلد الثاني، العدد السابع، جامعة الجزائر، 2019.
39. بن السبتي عبد المالك، سعدي ابتسام، معوقات تطبيق مشاريع الرقمنة بالمكتبات الجامعية، مجلة Cylrarians، 2016.
40. بن رمضان سامية، محاضرات التحليل السوسولوجي للمؤسسة الجزائرية، سنة ثانية ماستر، علم الاجتماع تنظيم وعمل، جامعة خنشلة، 2023.
41. حبيب الله بن محمد التركستاني: دور التعليم العالي في تلبية احتياجات سوق العمل السعودي، مجلس النشر العلمي، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلد 37، العدد 03، جامعة الكويت، 1999.
42. حميدوش على وبوزيدة، التربية، اقتصاديات الأعمال القائمة على الرقمنة " المتطلبات والفوائد"، المجلة العلمية للمستقبل الاقتصادي، مجلد 08، العدد 01، 2022.
43. حنان بولبازين، الملتقى الدولي حول " الجامعة والانفتاح على المحيط الخارجي " الإنتظارات والرهانات، فالمة، الجزائر، 2018.
44. خيرة شاوشي وزهرة خلوف، التحول الرقمي في الجزائر، مجلة المحاسبة، التدقيق والمالية، المجلد 05، العدد 01، الجزائر، 2023.
45. رضا حسين قنديل، أثر مشاريع التحول الرقمي في تحسين بطاقة أداء الثقة الرقمية بالتطبيق على وزارة التربية والتعليم، المجلة العربية للإدارة، مصر، 2015.
46. طلق عوض الله السواط، أثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء الأكاديمي حالة دراسية لهيئة أعضاء التدريس بجامعة الملك عبد العزيز، المجلة العربية للنشر العلمي، المملكة العربية السعودية، 2022.
47. عبيدة سعاد، أثر التكوين في تحسين أداء الموارد البشرية، دراسة حالة وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، المجلد 14، العدد 08، جامعة البليدة، 2020.
48. عبيدة سليمة، دور التحول الرقمي في تعزيز جودة التعليم العالي، مجلة الإبداع، المجلد 13، العدد 01، جامعة لونيبي علي، البليدة، 2023.
49. فاطمة مصطفى أمين عياد، الدور المجتمعي للجامعات في إطار المسؤولية المجتمعية، مجلة بحوث الشرق الأوسط، العدد الثالث والأربعون، جامعة عين الشمس، 2017.

قائمة المصادر والمراجع

50. فتيحة بارة، بوخاري سمية، تحديات ورهانات تطبيقات المنصات الرقمية بمؤسسات التعليم العالي منصة موودل، مجلة دراسات في الإقتصاد وإدارة الأعمال، المجلد 05، العدد 02، جامعة البليدة، 2022.
51. فتيحة زايد، المؤسسة الجامعية فضاء لإنتاج المعرفة العلمية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 40، الوادي، الجزائر، 2016.
52. فريجة رمزي بهاء الدين، الإدارة الالكترونية وأسلوب الإدارة بالأهداف، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والسياسية، المجلد 56، العدد 01، جامعة ابن خلدون، تيارت، الجزائر، 2019.
53. قدوم زهر، مطبوعة محاضرات في مقياس إدارة المشاريع موجهة إلى طلبة السنة الثالثة علوم التسيير، تخصص إدارة الأعمال، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2018.
54. لخضر مداح، الجامعة أساس نشر المعرفة وخدمة المجتمع، مجلة الحقوق والعلوم السياسية، دراسات اقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجلفة، دون سنة.
55. مبروك عز الدين، أعمال الملتقى الوطني الموسوم بـ " دور الرقمنة في جودة التعليم العالي"، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والسياسية والاقتصادية، كلية الحقوق، المجلد 57، العدد خاص، جامعة الجزائر.
56. محمد الطاهر عديلة، سليم جدي، الجامعة الجزائرية والتحول الرقمي بين مضامين الواقع ورهانات المستقبل " نحو مطلب تحقيق المعرفة" الملتقى الوطني طرائق التدريس في الجامعة بين ضرورات الرقمنة ومقتضيات تحقيق الجودة، جامعة بوضياف، المسيلة، 2021.
57. محمد فتحي عبد الرحمن أحمد، التحول الرقمي للجامعات "رؤية تحليلية في ضوء بعض النماذج الإدارية، مجلة فصلية، إبداعات تربوية، جامعة المنيا، مصر، 2021.
58. معاذ محمد خلف الشتيوي، دور كفاءة الموارد البشرية في تحسين أداء البلديات، دراسة حالة على بلدية الموقر، المجلة العلمية للنشر العلمي Ajsj، الإصدار الخامس، العدد تسعة وأربعون، 2022.
59. نجاح عائشة، محاضرات في مقياس إدارات الكفاءات السنة الثانية ماستر، تخصص اقتصاديات العمل، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2017.
60. وليد محمد بن كامل، التحول الرقمي وتأثيره على تعزيز الميزة التنافسية للخدمات المصرفية، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، كلية التجارة، جامعة أسوان، 2021.
61. ياسر خضير عباس، تأثير الرقمنة المتجددة في تعزيز الأداء الوظيفي، دراسة استطلاعية في كلية الإدارة والاقتصاد، مجلة الجامعة العراقية، مجلد 1، العدد 55، د.س.
62. ياسمين ابراهيم أحمد أبو عبد الله، دور الجامعة في تطوير البحث العلمي، المجلة العلمية لكلية الآداب، جامعة دمياط، 2021.
63. يتوجي سامية، أطر رقمنة الإدارة العمومية في " مشروع الجزائر الالكترونية"، مجلة معارف، العدد 18، 2015.
64. يحي عبد الحفيظ عفيفي، عبد الرحمن عبد الناصر، الطموح والهدف في ضوء السنة النبوية وأثرهما على طلاب وطالبات جامعة الجوف، مجلة الدراسات العربية، كلية دارالعلوم، د.س.

الأطروحات والرسائل الجامعية:

65. أسماء عميرة، إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة، 2012.
66. أيمن يوسف، تطور التعليم العالي، الاصلاح والآفاق السياسية، رسالة لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع السياسي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة يوسف بن خدة، الجزائر، 2007.
67. حفحوف فتيحة، معوقات البحث الاجتماعي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأستاذة الجامعيين، دراسة ميدانية في جامعات " سطيف، قسنطينة، مسيلة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص إدارة وتنمية الموارد البشرية، جامعة فرحات عباس، سطيف 2007.
68. حفطاري سمير، الرقمنة وتأثيرها على فعالية أداء الموارد البشرية في المؤسسة الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث تخصص تنظيم وعمل وتنمية الموارد البشرية في المؤسسة، خنشلة، 2017.
69. رانيا بنت أبو بكر سالم بلجون، فاعلية استخدام الانترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية وأثر ذلك على على تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الأول ثانوي في الكيمياء، متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق تدريس العلوم، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
70. رحيل آسيا، دور الكفاءات في تحقيق الميزة التنافسية، دراسة حالة المؤسسة للهندسة المدنية والبناء، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بومرداس، 2010.
71. ساعد كريمة، العلاقات العامة في الجامعة الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، 2011.
72. سليمان عائشة، دور تسيير الموارد البشرية في تحقيق الميزة التنافسية، رسالة ماجستير، جامعة تلمسان، 2011.
73. سمية الزاحي، مكانة المكتبة الجامعية في سياسات التعليم العالي في الجزائر، دراسة ميدانية بجامعات منتوري. قسنطينة، عنابة وسكيكدة، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم المكتبات، جامعة قسنطينة، 2013.
74. شارف أفرول نسرين، خريجوا الجامعة، التكوين المهني وسوق العمل في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران 2، 2014.
75. عباس جميلة، دور التدريب في تحسين أداء العاملين وتأثيره على الميزة التنافسية، دراسة عينة من البنوك في النظام المصرفي الجزائري، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، 2020.
76. عكنوش نبيل، المكتبة الرقمية بالجامعة الجزائرية، تصميمها، إنشاؤها، مكتبة الأمير عبد القادر نموذجاً، أطروحة دكتوراه علم اجتماع المكتبات، جامعة قسنطينة، 2016.
77. عماد بن جمعان بن عبد الله الزهراني، تصميم وتطبيق برمجية تفاعلية لمقرر تقنيات التعليم لقياس أثرها في التحصيل الدراسي لطلاب كلية المعلمين في الباحة، مذكرة دكتوراه، تخصص تقنيات التعليم، المملكة العربية السعودية، 2008.

قائمة المصادر والمراجع

78. غربي صباح، دور التعليم العالي في تنمية المجتمع المحلي، دراسة تحليلية لاتجاهات القيادات الادارية في جامعة محمد خيضر، أطروحة دكتوراه العلوم في علم الاجتماع، تخصص تنمية، جامعة بسكرة، 2013
79. فوزية صادقي، دور الرقمنة في تحسين الخدمة العمومية بالجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري، جامعة قسنطينة، 2020
80. كوثر منسل، تفعيل دور الإدارة الالكترونية في الجزائر " نحو بروز قانون الإدارة الالكترونية"، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في الطور الثالث، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة فالملة، 2022
81. مرابط عياش عزوز، دور تكنولوجيا المعلومات في تنمية الكفاءة المهنية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه العلوم في علم الاجتماع تخصص تنمية الموارد البشرية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2017
82. مهري سهيلة، المكتبة الرقمية في الجزائر، دراسة المواقع وتطلعات المستقبل، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسنطينة، 2005

الجرائد والمراسيم التنفيذية:

83. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، قوانين، قانون 05-08 المتضمن القانون التوجيهي والبرنامج الخماسي حول البحث العلمي والتطوير التكنولوجي 2002.1998، العدد 10، سنة 2008 على الموقع:
<https://wipolex.res-wipo.int> تم الاطلاع عليه يوم: 12/03/2024 على الساعة 17:50
84. اليمين زروال، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، القانون رقم 05-99: القانون التوجيهي للتعليم العالي المعدل والمتمم، الجزائر، 1999، متاح على الموقع التالي: - <https://www.mesrs.dz>
تم الاطلاع عليه يوم: 17/03/2024 على الساعة: 17:30
85. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مشروع تمهيدي لقانون يتضمن القانون التوجيهي للتعليم العالي، القانون رقم 05-99 متاح على الموقع: <https://www.mesrs.dz/chapitre2-ar>
تم الاطلاع عليه يوم: 13/03/2024 على الساعة 18:26
86. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (19 سبتمبر 2001)، مرسوم تنفيذي رقم 01-278 ممضي في 18 سبتمبر 2001 يتضمن إحداث مركز جامعي بخنشلة "الجريدة الرسمية الجزائرية (53):27. تم الاطلاع عليه بتاريخ 2024/03/25 على الساعة 17:07

المواقع الالكترونية:

المواقع باللغة العربية.

87. مدونة التربية والتعليم، تطبيق Mu bus، الخاص بالنقل الجامعي 2024 متاح على الموقع: <https://www.a-onec.com> تم الإطلاع عليه يوم: 27/01/2024 على الساعة: 14:38
88. منصة المنحة الجامعية (E- mina) متاح على الموقع: <https://khadamatoz.info>
تم الإطلاع عليه يوم: 27/01/2014 على الساعة 20,29

قائمة المصادر والمراجع

89. مدونة التربية والتعليم في الجزائر، منصة المنحة الجامعية E-minha، متاح على الموقع <https://www-a-onec.com> تم الإطلاع عليه يوم 27/01/2024 على الساعة 20:32
90. موقع الدراسة الجزائري، لطلب الإيواء والإقامة عبر الخط للطلبة الجامعيين على الموقع: <https://eddirasa.com> تم الإطلاع عليه يوم 27/01/2024 على الساعة 22:00
91. موقع تادامسا نيوز ، استحداث منصة رقمية لبيع تذاكر الإطعام بالجامعات متاح على الموقع: <https://tadamasaneuts,dz> تم الإطلاع عليه يوم 27/01/2024 على الساعة 17:51
92. منصة التبرئة الالكترونية، متاح على الموقع: <https://quittance, mesrs,dz> تم الإطلاع عليه يوم 27/01/2024 على الساعة 19:43
93. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، كلية العلوم الإنسانية، منصة التبرئة الالكترونية للطلبة المقبلين على التخرج، متاح على الموقع: <https://fac-islamique- univ-alger. Dz> تم الإطلاع عليه يوم 27/01/2024 على الساعة 20:07
94. البلاد، المنصة الرقمية " ابتكار " لخدمة الطلبة للحصول على شهادة مؤسسة ناشئة أو شهادة براءة اختراع متاح على الموقع: <https://www.elbilad.net> تم الإطلاع عليه يوم 28/01/2024 على الساعة 16:46
95. ماهي الطباعة متاح على الموقع: <https://mawdoo3.com> تم الإطلاع عليه يوم 19/01/2024 على الساعة 15:19
96. الديوان الوطني للخدمات الجامعية، مديرية الخدمات الجامعية، عين تيموشنت متاح على الموقع: <https://www,dou-aintemouchent,dz> تم الإطلاع عليه يوم 16/03/2024 على الساعة 14:21
97. مديرية الخدمات الجامعية، الديوان الوطني للخدمات الجامعية، متاح على الموقع: <https://doumsila, site> 123,me تم الإطلاع عليه يوم 14/03/2024 على الساعة 20:34
98. جامعة عباس لغرور خنشلة، دار الحكمة - ويكيبيديا متاح على الموقع: <https://www. darlhikma.org> تم الإطلاع عليه يوم 25/03/2024 على الساعة 17:04
99. جامعة عباس لغرور خنشلة، متاح على الموقع: <https://univ. kenchela .com> تم الإطلاع عليه يوم 25/03/2024 على الساعة 13:52

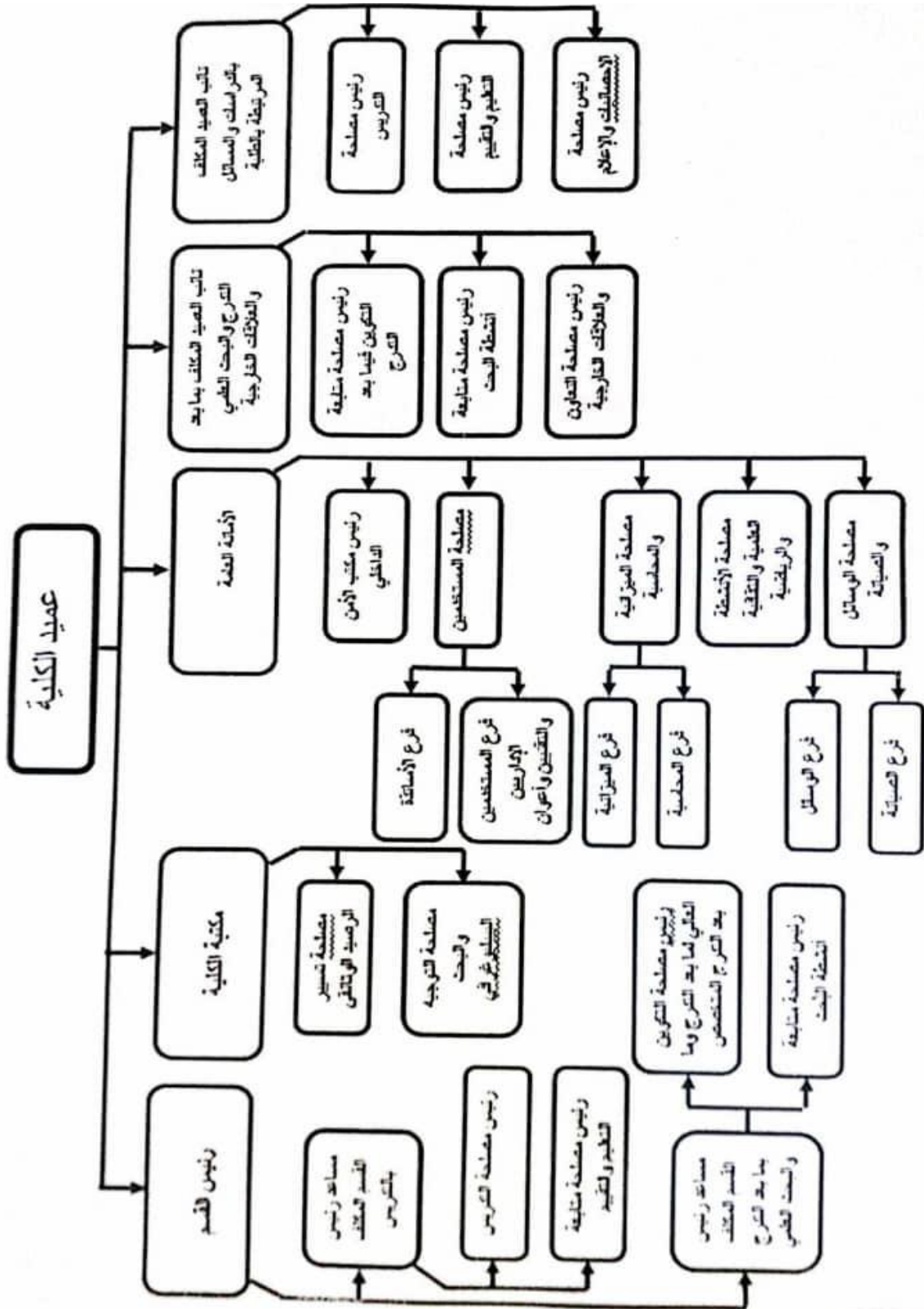
المواقع باللغة الأجنبية:

alnuaimi bader k sanjay kumar sigh mastering digital transformation the nexus between leadership agiliti and digital strategy (english edition) 2322 consullted on <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0148296322002727> 09 02 2024 AVAILEBL on



الملاحق







الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عباس لغرور خنشلة

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

قسم العلوم الاجتماعية.

دليل مقابلة

مشروع التحول الرقمي ودوره في تحقيق أهداف المؤسسة الجامعية

دراسة ميدانية بجامعة عباس لغرور خنشلة

من وجهة نظر الأساتذة

لإعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر شعبة علم الاجتماع تخصص تنظيم وعمل.

الأستاذ المشرف:

د. فيصل مامن

إعداد الطالبة:

لامية حصاد

ملاحظة:

أحيطكم علما أن جميع المعلومات المتحصل عليها تبقى في سرية تامة ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

السنة الجامعية

2024/2023

البيانات الشخصية:

- النوع

- الخبرة المهنية

أسئلة المقابلة:

- 1- هل قللت الحواسيب من الوقت والجهد في العمل؟
- 2- هل ساهمت الحواسيب في حفظ واسترجاع المعلومات بأمان؟
- 3- بصفتك على إطلاع لما يتعلق بالجامعة، هل ساهمت في تطوير برمجياتها بشكل مستمر؟
- 4- هل ساهمت الأنترنت في توفير المعلومات اللازمة للعمل التقني؟
- 5- كونك كتقني هنا في الجامعة، هل تقوم الجامعة بدورات تدريبية لكم لتطوير المؤهلات؟
- 6- هل لديك قدرات ومهارات كافية تساعدك في التحكم على التقنيات الرقمية؟

الملاحق

الملحق رقم 04: قائمة الأساتذة المحكمين

الرقم	اللقب و الاسم	الرتبة العلمية	مؤسسة الانتماء
01	بهتون نصر الدين	أستاذ محاضر -أ-	جامعة خنشلة
02	شنافي ليندة	أستاذ التعليم العالي	جامعة خنشلة
03	حمزاوي سہى	أستاذ التعليم العالي	جامعة خنشلة



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عباس لغرور خنشلة

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

قسم العلوم الاجتماعية.

استمارة

مشروع التحول الرقمي ودوره في تحقيق أهداف المؤسسة الجامعية.

دراسة ميدانية بجامعة عباس لغرور خنشلة

من وجهة نظر طلبة السنة الثانية ماستر.

إعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر شعبة علم الاجتماع تخصص تنظيم وعمل.

الأستاذ المشرف:

د. فيصل مامن

من إعداد الطالبة:

لامية حصاد

*ملاحظة:

إن الأسئلة الواردة في الاستمارة ستستعمل بسرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

نرجو منكم الإجابة على عبارات الاستمارة بوضع علامة (x) في المكان المناسب لكل عبارة وهذا ما ترونه حسب رأيكم من أجل مصداقيه البحث ونتشكركم على تفهمكم الأمر وتعاونكم معنا في مساهمة إثراء موضوع الدراسة.

السنة الجامعية

2024/2023:

الملاحق

المحور الأول: البيانات الشخصية.

• النوع:

ذكر أنثى

• الشعبة:

علم الاجتماع تنظيم وعمل علم الاجتماع الحضري علم النفس فلسفة

المحور الثاني: تقيس العبارات فعالية المنصات الرقمية داخل المؤسسة الجامعية.

الترقيم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق
		05	04	03	02	01
- منصات الخدمات الجامعية						
01	يتابع الطالب منصة MY BUS لشبكة النقل الجامعي في هاتفه مع الوقت الفعلي للحافلة.					
02	تساعدني منصة EMINHA على إيداع تجديد ملف المنحة الجامعية عبر الأنترنت و التخلي عن تقديمها بطريقة كلاسيكية.					
03	يتم استقبال الطلبة في الإقامات الجامعية عبر منصة الإيواء و في ظروف ملائمة.					
04	تسمح منصة إدارة و مراقبة الإطعام بمتابعة الوجبات الموزعة على الطلبة .					
- منصات بيداغوجية						
05	تسهل منصة تبرئة الذمة الإلكترونية للطلبة QUITUS من إجراءات التبرئة دون عناء التنقل.					
06	تسمح منصة إجراءات إحداث مؤسسة ناشئة بدعم و تشجيع الطلبة على إنشاء مؤسساتهم الخاصة بهم.					

الملاحق

					07	تسمح منصة PROGRES بتفعيل خدمة الرجوع لمعرفة كشف النقاط و المداولات بطريقة تقنية ملائمة.
					08	تساعدني منصة MOODL للتعليم و تلقي المحاضرات عن بعد دون عناء.
					09	لدي إيميل مهني للتواصل مع الأساتذة في مجال الأعمال البيداغوجية.
. منصات بحثية علمية						
					10	أستفيد من التحميل المجاني للكتب و الأطروحات و المجلات العلمية من خلال النظام الوطني للتوثيق عبر الخط SNDL.
					11	يساعدك نظام التسيير الإلكتروني بالمكتبة الجامعية SYNGEB على توفير الفهرس الإلكتروني.

المحور الثالث: تقيس العبارات أهداف المؤسسة الجامعية.

الترقيم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق
		05	04	03	02	01
. أهداف بحثية علمية						
12	تمكن الجامعة من إعداد جيل لتطوير المهارات البحثية.					
13	تعزز الجامعة ثقافة البحث والإنتاج العلمي لدى الطلبة.					
14	تتولى الجامعة تدريب وتلقين الطلاب المناهج الخاصة بالبحث العلمي.					
. أهداف بيداغوجية.						
15	توفر الجامعة برامج تعليمية متنوعة في كل المجالات عن طريق التدريس بأساليب حديثة.					
16	تشجع الجامعة على الابتكار والإبداع العلمي وتطوير المهارات الأكاديمية و المهنية للطلاب.					

الملاحق

					17	تسعى الجامعة على توفير مناخ تعليمي ملائم للطلبة باستخدام طرق تدريسية أكثر حداثة.
. أهداف خدمتية.						
					18	تسعى الجامعة لدراسة ومراقبة مشاريع الميزانية ونشاطات الخدمات وبرامجها المستقبلية.
					19	تتكفل الجامعة بحاجات الطلبة في المجال الثقافي والاجتماعي والرياضي.
					20	تسهر الجامعة على الأمن والسلامة بالإقامات الجامعية عن طريق رقمنة المداخل وتفعيل الإجراءات اللازمة للأمن.
					21	تعمل الجامعة على تنسيق و تكثيف الجهود لأجل تحسين شؤون الطلبة المرتبطة بالإيواء النقل الإطعام.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عباس لغرور خنشلة

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

قسم العلوم الاجتماعية.

استمارة

مشروع التحول الرقمي ودوره في تحقيق أهداف المؤسسة الجامعية

دراسة ميدانية بجامعة عباس لغرور خنشلة

من وجهة نظر الأساتذة

إعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر شعبة علم الاجتماع تخصص تنظيم وعمل.

الأستاذ المشرف:

د. فيصل مامن

إعداد الطالبة:

لامية حصاد

ملاحظة:

إن الأسئلة الواردة في الاستمارة ستستعمل بسرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

نرجو منكم الإجابة على عبارات الاستمارة بوضع علامة (x) في المكان المناسب لكل عبارة وهذا ما ترونه حسب رأيكم من أجل مصداقيه البحث وننشكركم على تفهمكم الأمر وتعاونكم معنا في مساهمة إثراء موضوع الدراسة.

السنة الجامعية:

2024/2023

المحور الأول: البيانات الشخصية

. النوع:

ذكر أنثى

. الدرجة العلمية:

أستاذ التعليم العالي

أستاذ محاضراً

أستاذ محاضر ب

أستاذ مساعد أ

أستاذ مساعد ب

. الخبرة المهنية:

أقل من 05 سنوات

من 06 إلى 10 سنوات

من 11 إلى 15 سنة /

من 16 إلى 20 سنة

أكثر من 21 سنة

المحور الثاني: تقيس العبارات فعالية المنصات الرقمية داخل المؤسسة الجامعية.

الملاحق

الترقيم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
		05	04	03	02	01
. المنصات الجزائرية للمجلات العلمية الوطنية.						
01	أنشر المقالات في الغالب على منصة ASJP					
02	أتردد على منصة ASJP بفترات منتظمة					
. منصة بروغرس PROGRES						
03	تسمح المنصة من إدخال نقاط الطلبة مما يساهم في تسريع وتيرة العمل.					
04	تمكنني المنصة من الاطلاع على بيانات الدرجة العلمية والأبحاث الأكاديمية والتربصات طويلة وقصيرة المدى.					
05	تساعد المنصة في الاطلاع على الجانب المالي و الضمان الاجتماعي وكذا مسابقات التوظيف و العطل الأكاديمية.					
06	تساعد المنصة في وضع تقارير الخبرة لطلبة الدكتوراه.					
07	تتيح المنصة متابعة إجراءات مناقشة مذكرات الدكتوراه للطلبة.					
. منصة موودل MOODL						
08	تسمح منصة موودل بمرافقة الأساتذة والطلاب من أجل دعم التعليم التفاعلي.					
09	تتيح منصة موودل إجراء الامتحانات عن بعد للطلبة ومنح العلامات بشكل سريع.					
10	قمت بدروس تفاعلية في منصة موودل.					

المحور الثالث: تقيس العبارات أهداف المؤسسة الجامعية.

الملاحق

الترقيم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
		05	04	03	02	01
. أهداف بحثية علمية.						
11	تهدف الجامعة الى خلق بيئة تعزز البحث العلمي بأحدث الوسائل و الأليات.					
12	تسعى الجامعة لتوفير الإمكانيات اللازمة من خلال الأجهزة الحاسوبية والدعم المالي وتوفير مخابر البحث.					
13	تهتم الجامعة بنشر البحوث العلمية الخاصة بالباحثين التي تتميز بالكفاءة المنهجية دعما لترقيتها.					
14	تسعى الجامعة لتفعيل و تكوين الأساتذة قصد تحسين البحث العلمي وتطوير مؤهلاتهم المهنية.					
. أهداف بيداغوجية.						
15	توفر الجامعة مناخ تعليمي ملائم للأساتذة بكل الوسائل المادية والعلمية الحديثة للتدريس.					
16	تكرس الجامعة تنمية و تحسين الأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي و وضعه موضع تكوين متواصل.					
17	تقوم الجامعة بتكوين الأساتذة عن طريق التربصات للرقى في مجال المعرفة.					

ملخص الدراسة:

باللغة العربية:

يعتبر موضوع مشروع التحول الرقمي ودوره في تحقيق أهداف المؤسسة الجامعية من أهم المواضيع التي استدعت عملية البحث العلمي، حيث حاولت هذه الدراسة الإمام بالجوانب الأساسية لمشروع التحول الرقمي، حيث تعد عملية الرقمنة من أهم التطورات الحاصلة في هذا العصر كما يحض هذا الموضوع بأهمية كبرى نظرا لإسهامها الكبير في تحقيق أهداف الجامعة وذلك من خلال التخلي على الأساليب التقليدية بهدف التحديث والتطوير، وهذا بالاعتماد على المنصات الرقمية والوسائل التقنية وكفاءة الموارد البشرية. حيث تمحورت الإشكالية على مجموعة من التساؤلات والفرضيات، وتماشيا مع طبيعة الموضوع المدروس ومشكلة البحث تم اختيار المنهج الوصفي بهدف الوصول الى إثبات صحة الفرضيات وتعميم النتائج المتوصل إليها ، كما تم الاعتماد على مجموعة من الأدوات والتمثلة في الملاحظة والمقابلة والاستبيان ، وتم التوصل إلى أن الرقمنة ساهمت في تسهيل المعاملات وإنجاز الأعمال الإدارية والتقنية بأكثر دقة وكما ساهمت في تبسيط الإجراءات وفي عملية التواصل السلس بين الطلبة والأساتذة والإدارة ، هذا ما يدل على أن مشروع التحول الرقمي له علاقة وساهم في تحقيق أهداف المؤسسة الجامعية بجامعة عباس لغرور خنشلة.

الكلمات المفتاحية: التحول الرقمي، أهداف المؤسسة الجامعية، المنصات الرقمية، الوسائل التقنية، كفاءة الموارد البشرية، جامعة عباس لغرور خنشلة.

Abstract:

The topic of the digital transformation project and its role in achieving the objectives of the university institution is one of the most important subjects that has called for scientific research. This study aimed to cover the essential aspects of the digital transformation project, recognizing that digitization is one of the most significant developments of our time. This topic holds great importance due to its substantial contribution to achieving the university's goals by moving away from traditional methods towards modernization and development, relying on digital platforms, technical means, and the efficiency of human resources.

The research problem centered around a set of questions and hypotheses. In line with the nature of the studied topic and the research problem, the descriptive method was chosen to verify the hypotheses and generalize the findings. A variety of tools were used, including observation, interviews, and questionnaires. The study concluded that digitization has facilitated transactions and administrative and technical tasks with greater accuracy, simplified procedures, and enhanced smooth communication between students, faculty, and administration. This indicates That the digital transformation project is related to and has contributed to achieving the objectives of Abbas Laghrour University in Khenchela.

Keywords: digital transformation, university institution objectives, digital platforms, technical means, human resources efficiency, Abbas Laghrour University, Khenchela